



جامعة الجبلاي بونعامة خميس مليانة

كلية الحقوق و العلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

التوجهات الجديدة للسياسة الخارجية الأمريكية تجاه إيران وانعكاساتها على الدول المنطقة

2014-2003

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم السياسية

تخصص: دراسات دولية

إشراف: الأستاذ/الدكتور

شرقي محمود

إعداد الطالبة:

قاسم أسماء أمينة

لجنة المناقشة

الأستاذ/الدكتور حاروش نور الدين.....رئيسا

الأستاذ/الدكتور شرقي محمود.....مشرفا و مقرا.

الأستاذ جدي احسن.....عضوا

جوان 2015

شكر و تقدير

الحمد لله المنعم المتفضل و الذي بشكره تدوم النعم ، و بذكره تطمئن القلوب ، الحمد لله رب العالمين على عونه و توفيقه لي على إنجازي هذا العمل ، أصلي و أسلم على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين .

و انطلاقا من العرفان بالجميل فإنني أتقدم بجزيل الشكر و التقدير و فائق الاحترام إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور محمود شرقي على تكرمه الإشراف على هذه الرسالة ، و على ما أحاطني به من اهتمام و توجيه منذ أن بدأت في إعداد خطة الرسالة ، فله مني كل الشكر و الامتنان و التقدير و جزاء الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر و العرفان للسادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرين ، و كل أساتذتي لأفاضل في جامعة خميس مليانة قسم العلوم السياسية ، و كل طلبة دراسات دولية بالخصوص محمد حمادوش .

جزاكم الله جميعا عني كل خير و سدد على طريق الحق خطاكم .

إهداء

إلى الذي رسخ في نفسي محبة العلم الذي يسمو به الإنسان ، الذي أحمل اسمه بكل افتخار ،
إلى نور حياتي و زهرة عمري ، والذي الذي أتمنى له الشفاء قبل كل شيء ، أطال الله عمره و
جعله تاجا على رأسي.

إلى التي لا يوجد معنى الحياة بدونها ، رمز الحب و العطف و الحنان والذقي الحبيبة ، جزاها الله
و أطال عمرها و أحسن خاتمتها .

إلى من لا أملك غيرهم و طالما كانوا لي سندا في الحياة ، إخوتي نسيم ، أسامة ، سمير و فادية

رفيقة دربي و صديقة طفولتي ، أختي التي لم تنجبها أمي بسمة ، إخوتي و أخواتي من غير دم
، محمد ، فاروق عادل ، ناصر ، جلييلة و وفاء.

إلى كل من ساندني و كان دعائه سر نجاحي ، إليكم جميعا أهدي هذا الجهد .

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
02.....	مقدمة
14.....	الفصل الأول : محددات السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية.
16.....	المبحث الأول : التطور التاريخي للسياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية
16.....	المطلب الأول : المرحلة الانعزالية 1776 – 1914
17.....	المطلب الثاني : مرحلة الحربين : 1914 – 1945
18.....	المطلب الثالث مرحلة القوة و الهيمنة : 1945 إلى 2014 .
	المبحث الثاني :مؤسسات صنع القرار في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية و
21.....	العوامل المؤثرة فيها
21.....	المطلب الأول : مؤسسات صنع القرار في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية
35.....	المطلب الثاني : العوامل المؤثرة في صنع القرار في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية
	المبحث الثالث : بعض النظريات المفسرة للسياسة الخارجية للولايات المتحدة
41.....	الأمريكية.
41.....	المطلب الأول : الواقعية الجديدة
43.....	المطلب الثاني : الليبرالية الجديدة
45.....	المطلب الثالث : النظرية البنائية

المبحث الرابع : التوجهات الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية في فترة الجمهوريين و	
الديمقراطيين	48.....
المطلب الأول : محددات الحزب الجمهوري (بوش الابن نموذج)	48.....
المطلب الثاني : محددات الحزب الديمقراطي (باراك أوباما نموذج)	55.....
المطلب الثالث : مقارنة بين محددات الحزب الجمهوري و الحزب الديمقراطي	59.....
الفصل الثاني : دراسة تحليلية للسياسة الأمريكية اتجاه إيران	63.....
المبحث الأول : مؤسسات صنع القرار في السياسة الإيرانية و العوامل المؤثرة فيها	65.....
المطلب الأول : مؤسسات صنع القرار في السياسة الإيرانية	65.....
المطلب الثاني : العوامل المؤثرة في السياسة الخارجية الإيرانية	70
المبحث الثاني : مسار العلاقات الأمريكية الإيرانية	74.....
المطلب الأول : العلاقات الأمريكية الإيرانية قبل الثورة الإسلامية	74.....
المطلب الثاني : العلاقات الأمريكية الإيرانية بعد الثورة الإسلامية	76.....
المطلب الثالث : العلاقات الأمريكية الإيرانية بعد أحداث 11 سبتمبر 2001	82.....
المبحث الثالث : واقع العلاقات الأمريكية الإيرانية بعد الغزو الأمريكي للعراق 2003	84... 2003
المطلب الأول : الاحتلال الأمريكي للعراق 2003	84.....
المطلب الثاني : الموقف الإيراني من الغزو الأمريكي للعراق	86.....
المبحث الرابع : المواقف الأمريكية اتجاه البرنامج النووي الإيراني	90.....

90.....	المطلب الأول : طبيعة البرنامج النووي الإيراني
96.....	المطلب الثاني : الأدوات الأمريكية اتجاه البرنامج النووي الإيراني
106.....	الفصل الثالث : الشرق الأوسط في ظل السياسة الخارجية الأمريكية اتجاه إيران
108.....	المبحث الأول : الأهمية الجيو استراتيجية للشرق الأوسط
108.....	المطلب الأول : مفهوم الشرق الأوسط
110.....	المطلب الثاني : خصائص إقليم الشرق الأوسط
112.....	المطلب الثالث : الأهمية الاقتصادية للشرق الأوسط
115.....	المبحث الثاني : علاقة إيران بجوارها الإقليمي
115.....	المطلب الأول : علاقة إيران بالدول الخليجية
121.....	المطلب الثاني : علاقة إيران بسوريا و لبنان
123.....	المطلب الثالث : علاقة إيران بمصر اليمن و فلسطين
129.....	المبحث الثالث : الموقف الإيراني من الثورات العربية
129.....	المطلب الأول : أسباب الثورات العربية
131.....	المطلب الثاني : إيران مؤيدة للثورات العربية
139.....	المطلب الثالث : إيران معارضة للثورات العربية
142.....	المبحث الرابع : التطورات الراهنة و تأثيرها على العلاقات الأمريكية الإيرانية
142.....	المطلب الأول : الدولة الإسلامية في العراق و الشام (داعش)

145.....	المطلب الثاني : أزمة الحوثيين و عاصفة الحزم
148.....	المطلب الثالث : تداعيات الاتفاق النووي الإيراني الأمريكي على الشرق الوسط
156.....	الخاتمة
159.....	قائمة المراجع

مقدمة

مقدمة

- يكتسب موضوع السياسة الخارجية الأمريكية اتجاه إيران أهمية قصوى في الدراسات الأكاديمية، باعتبارها الدولة المسيطرة على مختلف تفاعلات و تحولات السياسة الدولية ، فقد تطورت عقيدة السياسة الخارجية الأمريكية عبر مجموعة من التحولات اكتسبتها كحاجا براغماتيا يهدف إلى حفاظها على مصالحها في أي نقطة من العالم ، باستخدام مختلف الوسائل المتاحة لضمان استقرار هيمنتها على العالم كما تتحكم في السياسة الخارجية الأمريكية مجموعة من المؤسسات الرسمية و غير الرسمية و مختلف العوامل التي تحددها بيئتها الداخلية و الخارجية ، كما ان السياسة الخارجية الأمريكية تعتمد أيضا على مجموعة من النظريات المفسرة لها ، و التي يعتمدها التياران المسيطران على الحياة السياسية في الدولة و هما الحزبان الجمهوري و الديمقراطي .

- تعتبر إيران دولة محورية في منطقة الشرق الأوسط ، و فاعلا أساسيا في مختلف تفاعلاته و لها امتدادات في مختلف دوله خاصة الدول العربية ، حيث تربطها علاقات بسوريا و العراق و حزب الله في لبنان فهذه الإستراتيجية المنتهجة اتجاه المنطقة نابعة من مؤسسات صنع القرار في إيران و التي تعتبر نموذجا خاصا بهذه الدولة ، كما ترتبط إيران بشبكة من العلاقات مع مختلف القوى الدولية و على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية التي تطورت بناءا على مختلف التحولات التي شهدتها إيران و التغيرات التي عرفها النظام الدولي من علاقة صداقة في عهد محمد رضا البهلوي من 1941 إلى 1979 ، إلى علاقة عداء بعد الثورة الإسلامية الإيرانية عام 1979 ، كما أن للبرنامج النووي الإيراني تأثيرا واضحا على العلاقات الأمريكية الإيرانية ، إذ يمثل هذا البرنامج نقطة الخلاف بين الدولتين .

- كون إيران دولة شرق أوسطية فهي تتفاعل مع دول هذه المنطقة ذات الأهمية الإستراتيجية في السياسة الدولية ، حيث لا يمكن لاي قوة عظمى ان تحمل هذه المنطقة في اجندة سياستها الخارجية لذا سعت إيران لانسج علاقات قوية بجوارها الإقليمي في شاكلة سوريا و العراق ، و دول مجلس التعاون الخليجي .

2010 - موجة من الاضطرابات في المنطقة العربية بدأت في تونس 2011

" ثورات الربيع العربي " تهدف إلى تغيير الانظمة سرعان ما انتجت حالة لا

استقرار في هذه المنطقة ، فإيران كفاعل إقليمي كانت لها مواقف اتجاه هذه التحولات ، كما كان لها

تأثير في مساراتها ، و هو ما ستكون له انعكاسات على دورها الإقليمي خاصة في ظروف المنطقة ، من

زهور لتنظيمات إرهابية مثل تنظيم الدولة و مختلف التفاعلات الإقليمية كتمرد حركة الحوثيين و ما

تبعها من صراع في المنطقة ممثلا في عاصفة الحزم التي تقودها دول مجلس التعاون الخليجي ، كما كان

هناك تأثير كبير للدبلوماسية الأمريكية على توجهات مختلف التفاعلات في منطقة الشرق

عرفت العلاقات الأمريكية الإيرانية تطورات نوعية على خلفية هذه الأحداث و التحولات .

1 - أسباب اختيار الموضوع :

من الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع هي:

- أسباب ذاتية : له أهمية خاصة بالنسبة للجزائر ، كونها جزء من الوطن العربي و الإسلامي من منطقة

- أسباب موضوعية : الأهمية التي تكتسي هذه الدراسة تتعلق بتبيان محتوى الإستراتيجية الأمريكية

و تداعياتها في بسط النفوذ في المنطقة ، مع تقديم نماذج عن تطور العلاقات الأمريكية الإيرانية التي لا

تتميز بالجمود بل متغيرة وفق مختلف التحولات الدولية .

- السبب الثالث وراء اختيار الموضوع انه يعتبر من الدراسات القليلة جدا التي تطرقت الى تأثير السياسة

الخارجية الأمريكية اتجاه إيران على دول المنطقة .

3 - أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى ما يلي :

1 - معرفة السياسة الخارجية الأمريكية ، تطورها التاريخي و مؤسسات صنع القرار فيها .

2 - إستراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية اتجاه إيران بعد الدخول في مفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني .

3 - معرفة علاقة إيران بجوارها الإقليمي و كذا انعكاسات السياسة الخارجية الأمريكية اتجاه إيران على جوار

4 - الدراسات السابقة :

• : 11 سبتمبر 2001 2010
ماجستير مقدمة في العلوم السياسية و العلاقات الدولية بجامعة الجزائر و التي تناولت
واقع العلاقات الأمريكية الإيرانية في فترة ما بعد 11 سبتمبر 2001 :

1- لماذا تميزت العلاقات الأمريكية الإيرانية و ما هو الثابت و المتغير فيها ؟

2 -

3- كيف تم تعاطي إيران مع المتغيرات الدولية و الاقليمية بعد 11 سبتمبر 2001 في الأزميتين الأفغانية و

أما فرضيات الدراسة فكانت كالاتي :

1 -

2 - تتوقف طبيعة العلاقة بين بلدين كل واحد منهما له إستراتيجيته على مقدار ما يحققه كل منهما من

3 - كلما كان هناك توتر في الشرق الأوسط بين قوى إقليمية و دولية حاکمة سيكون هناك تأثيرات و

انعكاسات في العالم و توازناته و اتجاهات سير الأحداث فيما بعد .

خصصت هذه الدراسة إلى تأكيد العلاقات الأمريكية الإيرانية محدداً واقعتها و رهاناتها من خلال عرض تطورات هذه العلاقات ، فالإدارة الأمريكية تنظر إلى إيران كدولة قوية تمثل الكثير من عناصر التحدي بسبب إمكاناتها العسكرية و قدراتها الاقتصادية ، كما انها تمثل الكثير من التحدي في منطقة الخليج و العراق و سوريا و لبنان إضافة إلى آسيا الوسطى ، كما ركزت هذه الدراسة على الملف النووي الإيراني الذي أثار الاهتمام و المخاوف و الضغوطات و التهديدات و الذي لا يمكن عزله عن طبيعة العلاقات الأمريكية الإيرانية و الذي يعتبر من أولويات

• دراسة مريم غربي بعنوان : السياسة الخارجية الأمريكية اتجاه إيران ، دراسة حالة البرنامج النووي الإيراني المنشورة 2013 و هي مذكرة ماجستير مقدمة في قسم العلوم السياسية كلية الجزائر 3 و التي طرحت الإشكالية :
ة الأمريكية مع البرنامج النووي الإيراني خلال فترة حكم جورج و لكر بوش ؟ و

كانت الفرضيات على النحو التالي :

1 - يعتبر العامل الديني المحدد الرئيسي في صناعة السياسة الخارجية الأمريكية .

2 - كلما زاد استخدام إيران للطاقة النووية في المجال السلمي زاد سعيها في محاولة تطويره .

3 - كلما زاد التقدم النووي الإيراني زاد مستوى الضغط الأمريكي في مواجهته و الحد منه .

لخصت هذه الدراسة واقع السياسة الخارجية الأمريكية إبان فترة حكم جورج و لكر بوش على اعتبار هذه الفترة نقطة حاسمة في التاريخ العالمي خصوصاً بعد رهانات 2001 دراسة الولايات المتحدة الأمريكية اتجاه إيران خاصة اتجاه برنامجها النووي التي ترى في إيران أن هدفها الرئيسي من تطوير هذا البرنامج هو امتلاك السلاح النووي ، الامر الذي تنفيه إيران مؤكدة ان إصرارها على مواصلة تطوير برنامجها النووي في المجال السلمي من اجل التنمية في مختلف المجالات ، اجتماعياً ، سياسياً و عسكرياً حفاظاً على امنها الداخلي خاصة اتجاه

• " الاستراتيجية الإيرانية اتجاه الأمن القومي العربي في منطقة الشرق

1979 - 2011 رسالة ماجستير في العلوم السياسية بجامعة الشرق الأوسط

، و التي طرحت الإشكالية التالية:

فيما يتمثل خطر الاستراتيجية الإيرانية على الأمن القومي العربي للبلدان العربية الشرق أوسطية ؟ و مجموعة من :

1- ما معنى الأمن القومي عامة و الأمن القومي العربي خاصة ؟

2-

3- ما مدى تأثير الإستراتيجية الإيرانية على الدول العربية في منطقة الشرق الأوسط ؟

: الإستراتيجية التي تستند إليها السياسة الخارجية الإيرانية في منطقة الشرق

الأوسط تشكل خطرا مباشرا على الأمن القومي العربي في منطقة الشرق الأوسط

توصلت هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الدول العربية لم تصل بعد إلى صياغة محددة وواضحة لمفهوم الأمن القومي العربي بالرغم من التحولات الحاصلة في الوضع الإقليمي و الدولي و انعكاساته على علاقات دول المنطقة العربية رغم الإمكانيات المتاحة سياسيا و دبلوماسيا و رغم الثروة الهائلة المتمثلة في النفط الذي يعتبر السلعة الوحيدة التي يمكن للعرب الاعتماد عليها لإيجاد آفاقا فسيحة يمكن أن تفتح أمام الاقتصاد العربي .

• دراسة عبد الله فالخ المطيري بعنوان "أمن الخليج العربي و التحدي النووي الإيراني " منشورة في 2011

: مذكرة ماجستير ، قسم العلوم السياسية ، جامعة الشرق الأوسط

مدى أبعاد التحدي النووي الإيراني على أمن دول الخليج العربي و كيفية مواجهة تحدياته و اندرجت من هذه

:

1 - ما هي التحديات السياسية و الاقتصادية التي يفرضها البرنامج النووي الإيراني ع

2 - كيف تستطيع دول الخليج أن تواجه التحدي الإيراني في حالة وجوده؟

3 - هل تلجأ دول مجلس التعاون الخليجي إلى التحالف مع الدول الكبرى و الإقليمية؟

أما فرضية الدراسة فانطلقت من أن البرنامج النووي الإيراني يهدد أمن منطقة الخليج العربي ، و في سباق تسلح و قد يشكا عبئا اقتصاديا على هذه المنطقة .

توصلت هذه الدراسة إلى أن القيادة الإيرانية تسعى إلى الهيمنة و التوسع دون الاكتراث بالمصالح و الأمن الخليجي و استقرار المنطقة ، وخير مثال على ذلك ما يجري في البحرين و العراق و لبنان .

• " السياسة الإقليمية لإيران في آسيا الوسطى و الخليج (1979-

2011): دراسة في دور المحددات الداخلية و الخارجية " 2012 مذكرة ماجستير مقدمة في

قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية بجامعة الجزائر 3 ، طرحت هذه الدراسة :

المحددات الداخلية و الإقليمية و الدولية التي تتحكم في إرساء سياسة إقليمية إيرانية فعالة في محيطها الإقليمي

:

1- بر مستوى القوة؟

2 -

3 - إلى أي مدى تساهم تأثيرات البيئة الدولية و تواجد القوى الكبرى في منطقة سيات الوسطى و الخليج في

:

1- هنالك علاقة تفاعل بين مقومات الدولة المادية و المجتمعية و دورها على الصعيد الإقليمي عبر مستوى

القوى التي تكتسبها بحيث يرتبط هذا بدرجة إدراك صانع القرار السياسي لتلك العلاقة بين مصادر القوة

المادية و غير المادية ، و مدى توظيفه لقدرات دولته ، مع الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الخارجية .

2- يمكن أن تشكل الارتباطات التاريخية كاللغة و الدين المشترك ، إضافة إلى الجوار الجغرافي عوامل مساعدة

على التعاون و الاندماج في شتى المجالات

3-

ثر بمتغيرات البيئة الإقليمية و الدولية

، خصوصا إذا كان النظام الإقليمي الذي توجد فيه مخترقا من قبل قوة أو قوى دولية مهيمنة .

تلخصت هذه الدراسة في امتلاك إيران كافة المقومات التي تؤهلها لإرساء سياسة إقليمية فعالة و انها تمتاز

بإمكانات معتبرة سواء طبيعيا و ا إلى إرثها الحضاري و التاريخي باعتبارها أعرق

حضارة ، إذ تمثل إيران و السعودية و تركيا و إسرائيل أهم الفواعل الرئيسية في النظام الإقليمي الذي يمتاز

إلى كثرة التناقضات الاثنية ، في حين

• " السياسة الأمريكية اتجهت أزمة البرنامج النووي الإيراني (1991

- 2012) " منشورة في 2013 ، و هي مذكرة ماجستير في قسم العلوم السياسية بجامعة الشرق

الأوسط ، طرحت هذه الدراسة الإشكالية التالية : كيف تعاملت الولايات المتحدة الأمريكية اتجاه أزمة

البرنامج النووي الإيراني ؟ و اندرجت منها الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما المبررات الإيرانية لبرنامجها النووي ؟ و ما هي مراحل إنشائه ؟

2- هل يشكل البرنامج النووي الإيراني تهديدا لامن حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية في الخليج العربي و

إسرائيل ؟ و ما المنظور الإيراني لأمن الخليج العربي ؟

3-

بحية في إدارتها هذه الازمة الدولية ؟

4- ما مرتكزات السياسة الأمريكية اتجاه أزمة البرنامج النووي الإيراني ؟

وتناولت الدراسة فرضية مفادها أن الولايات المتحدة الأمريكية تتعامل مع أزمة البرنامج النووي الإيراني ليس

من منطلق ما يمكن أن يخلفه هذا البرنامج على ال

منظور ما يشكله من تهديد لمصالح الولايات المتحدة الأمريكية و لا من حلفائها في الخليج العربي و إسرائيل

تمحورت هذه الدراسة حول مدى التهديد الذي يشكله البرنامج النووي الإيراني لأمن الخليج العربي أذ خلف

الأمريكية عددا من الأساليب كجزء مهم في جهودها الرامية لمواجهة أزمة البرنامج النووي الإيراني من خلال

الجهود الدبلوماسية اتجاه أزمة البرنامج النووي الإيراني من خلال الجهود الدبلوماسية اتجاه هذه الأزمة كما

الجديد في دراستي اهما تناولت انعكاسات هذه الإستراتيجية على دول المنطقة و مدى تأثيرها عليها

بالإضافة الى ما تم طرحه في الدراسات السابقة الذكر و بما أن موضوعي جديد و ي

للسياسة الأمريكية اتجاه إيران من 2003 إلى 2014 تناولت هذه الدراسة كل ما ورد من جديد في

منطقة الشرق الأوسط من ثورات عربية و داعش و عاصفة الحزم و حتى مفاوضات 2015

المتحدة الأمريكية و إيران إذ اهما لم تتناول من قبل و لا في

5- مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي المتعلق بكيف تؤثر السياسة الخارجية اتجاه

و من خلال هذه الإشكالية تبرز لنا الأسئلة الفرعية التالية :

1 -

2 - إستراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية المعتمدة اتجاه إيران بخصوص برنامجها النووي ؟

3 - فيما تكمن علاقة إيران بجوارها الإقليمي و كيف انعكست المفاوضات الأمريكية الإيرانية على هذه

6- فرضيات الدراسة:

:

- 1 - العوامل المؤثرة في أداء السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية هي المصلحة الـ .
- 2 - إستراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية اتجاه إيران في خيار اـ .
- 3 - المفاوضات الأمريكية الإيرانية حول البرنامج النووي الإيراني خيار استراتيجي للمحافظة على مصالحها في منطقة الشرق الأوسط .

7 - مجال الدراسة :

المجال الزمني: لقد تم تحديد فترة الدراسة من 2003 الى 2014 و نظرا للتطورات الحاصلة في المنطقة كالمفاوضات بين إيران و مجموعة 5 + 1 فلا يمكن ترك هذا التطور الهام دون أن نعرض شيء من تفاصيله و بالتالي فإننا نذكر بداية السداسي الأول من عام 2015 .

المجال المكاني :

8 - منهج الدراسة :

سيستخدم في هذه الدراسة **المنهج الوصفي** الذي يقوم على تناول المعلومات بما يخدم الدراسة و العمل على تحديد المتغيرات الاقليمية و الدولية من خلال تناول العلاقات الأمريكية الإيرانية خلال المراحل المختلفة و اكتشاف الأنماط في سلوك صانع القرار الإيراني اتجاه دول المنطقة

المنهج

التاريخي

9 - صعوبات الدراسة :

من أهم الصعوبات التي واجهتني في هذه الدراسة ما يلي :

أهمية

مجال الدراسة تسمح بدراسة جميع هذه الجوانب .

10 - تقسيم الدراسة :

و للإجابة عن الإشكالية الرئيسية قسمت الدراسة إلى ثلاث فصول مع محاولة تنسيق الأفكار في مباحث و مطالب للحصول على خطة واضحة متناسقة فكان الفصل الأول بعنوان محددات السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية الذي انقسم إلى أربع مباحث حيث تناول المبحث الأول التطور التاريخي للسياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية و المبحث الثاني مؤسسات صنع القرار في السياسة الخارجية الأمريكية و العوامل المؤثرة

محددات الحزب الجمهوري و الحزب الديمقراطي

أما الفصل الثاني بعنوان دراسة تحليلية للاستراتيجية الأمريكية اتجاه إيران الذي انقسم بدوره إلى أربع مباحث ، تناول المبحث الأول مؤسسات صنع القرار الإيراني و العوامل المؤثرة فيه و المبحث الثاني مسار العلاقات الأمريكية

الأمريكية اتجاه البرنامج النووي الإيراني .

أما الفصل الثالث تحت عنوان الشرق الأوسط في ظل السياسة الخارجية الأمريكية اتجاه إيران و انقسم بدوره إلى أربع مباحث فتناول المبحث الأول الأهمية الجيو إستراتيجية للشرق الأوسط و المبحث الثاني علاقة إيران بجوارها الإقليمي و المبحث الثالث الموقف الإيراني من الثورات العربية أما المبحث الرابع تأثير التطورات الراهنة على

11 - المفاهيم و المصطلحات

1 - السياسة الخارجية :

وجهات النظر في هذا المجال حول اي العوامل اهم لتحقيق قوة الدولة ، فالجغرافيون يولون

العامل الجيوبوليتيكي أهمية قصوى في تحديد قوة الدولة ، بينما الإستراتيجيون يعتبرون القوة العسكرية هي العامل الفاعل في قوة الدولة (1) .

و قد اختلف الباحثون في تعريف السياسة الخارجية و طبيعتها ، فيعرفها باتينا بوتر :

الوطنية المراد تحقيقها عبر أجهزة وزارة الخارجية.

جوهر السياسة الخارجية يعني القدرة و الصلاحية على جعل الآخرين ينفذون ما تريده ، و قد تحددت

ع السياسي مجموعة من الأهداف لا تقتصر على الدفاع عن الدولة فقط ، و إنما تطويع لإدارة

الآخرين إن كان بالإكراه أو

بناء على التعريفات السابقة يمكننا القول أن السياسة الخارجية ليست تعبيرا محددًا عن مصالح الدولة أو

مفاهيم الحقيقة الدولية التي تشتملها تسمى " بل هي مزيج من مصالح و تصورات عدة قد تكون

مترابطة أولا ، وتتألف السياسة الخارجية من عدد غير محدود تقريبا من الافتراضات التي تعكس الشكوك

الواقعة في المجتمع الدولي ، و قد يكون اخطر شيء في تكوين السياسة هو رفض تقبل الظروف المتغيرة او

(2)

2- الإستراتيجية : إستراتيجية إلى الكلمة اليونانية "stratégos"

التي تعني الأمن العسكري في عهد الديمقراطية اليونانية(3) .

-
- (1)-صبري اسماعيل مقلد ، العلاقات الدولية . : 132 1985 .
(2) - روبرت دكونتر ، السياسة الدولية المعاصرة . (ترجمة : أحمد ظاهر) : مركز الكتب الأردني ، 1989 358 .
(3)-مفهوم الاستراتيجية ، الموسوعة المعرفية وكيبيديا : 2009 / 02 / 14 : 2015 / 05 / 14 :
الموقع الالكتروني : www.Wikipedia.com

ستراتيجية عبر العصور وفقا لاختلاق و تطور التقنية العسكرية في كل عصر عن آخر فعرفها

"كلوزفيتش **Klosofitch** " : " ، و

ليترية: " هي فن إعداد خطة الحرب و توجيه الجيش في المناطق الحاسمة و التعرف على النقاط التي يجب

عدد أكبر من الجيوش لضمان النجاح في المعارك " .

و تسخيرها أما التعريف الشامل للاستراتيجية فهي تعني : " و

لتحقيق أهدافها العامة في مواجهة التهديدات الداخلية و الخارجية .

3- الأمن القومي : " :

الاحطار الخارجية التي قد تؤدي بها إلى الوقوع تحت سيطرة اجنبية نتيجة ضغوط خارجية او امهيار داخلي

(1) .

أما الأمن القومي العربي فهو تلك الحالة التي تكون فيها الأمة العربية ضمن نطاق الوعاء الجغرافي

يحتضن مواطنيها قادرة على الدفاع عن امنها و حقوقها و صيانة استقلالها و سيادتها على اراضيها(2)

4- المصلحة الوطنية :تعتبر المصلحة الوطنية الهدف النهائي للسياسة الخارجية لدولة ما

: " المصلحة الوطنية هي الصراع من أجل القوة و التأثير و أن الهدف الأساسي للقوة هو

تحقيق مصالح الدولة و أن القوة و النفوذ هما مركزا أية إستراتيجية تخدم المصالح الوطنية بالتالي فهي تعبر

عن مصالح القوة " هانس مورغانو **hans**

(3) . " **morganto**

(1)- عبد الوهاب الكيالي الموسوعة السياسية . بيروت : 1997 331

(2) - هيثم الكيالي مفهوم الأمن القومي العربي . : الفكر الاستراتيجي 1996 71 .

(3) - Jushuo S Goldestein , **international relational** .4 thedition , New york : longman, 2001

, p 69 .

الفصل الأول :

محددات السياسة الخارجية للولايات المتحدة

الأمريكية

تمهيد:

تعرف السياسة الخارجية بشكل عام على انها سلوكية الدولة ابعاد محيطها الخارجي، وقد تكون هذه السلوكية التي قد تأخذ أشكالاً مختلفة موجهة نحو دولة أخرى أو نحو وحدات في المحيط الخارجي من غير الدول كالمنظمات الدولية وحركات التحرر أو نحو قضية معينة⁽¹⁾.

وعليه يمثل تحديد مفهوم السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية بما يميزها عن باقي دول العالم من فاعلية وتأثير في الساحة العالمية أمراً في غاية الصعوبة، وهذا راجع للمتغيرات التي عرفتها منذ استقلالها عن المملكة المتحدة في 1783 سواء من حيث تعاملها مع المحيط الدولي أو من حيث مكانتها في سلم القوى الدولي وحجم تأثيرها على مستوى العينة السياسية الدولية.

وتناول هذا الفصل أربع مباحث :

المبحث الأول : التطور التاريخي للسياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية

المبحث الثاني : مؤسسات صنع القرار للسياسة الخارجية الأمريكية و العوامل المؤثرة فيها

المبحث الثالث : بعض النظريات المفسرة للسياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية

المبحث الرابع : محددات الحزب الجمهوري و الحزب الديمقراطي

(1) - ناصيف يوسف حتي، النظرية في العلاقات الدولية. بيروت: دار الكتاب العربي، 1985، ص 1.172

المبحث الأول : التطور التاريخي للسياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية

كانت الولايات المتحدة الأمريكية تحت سيطرة الاستعمار البريطاني الذي كان متمركزا على السواحل الشمالية الشرقية لأمريكا الشمالية، وبسبب الطابع الاستبدادي للملك إنجلترا آنذاك في تلك المستعمرات ثارت أمريكا على التاج البريطاني بقيادة "جورج واشنطن" في 1775 وفي 4 جويلية من نفس العام أعلنت تلك المستعمرات استقلالها بفضل مساعدة كل من فرنسا، اسبانيا وهو لندا⁽¹⁾.

السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية في جانبها التاريخي تطورت وارتقت عبر مراحل حيث كان لكل مرحلة ميزتها واثرها على بناء السياسة الخارجية للولايات المتحدة تناولنا خلال هذا المبحث ثلاث مطالب :

المطلب الأول: المرحلة الانعزالية "1776-1914"

وهي مرحلة تكوين دولة الولايات المتحدة الأمريكية وتوحيد أراضيها، و مرحلة بناء القوة الأمريكية حيث تفتن القادة الأمريكيون إلى ضرورة بناء دولة قادرة على توفير احتياجاتها وحماية أراضيها وقد أكد على سياسة العزلة " جورج واشنطن **George Washington** " أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية في خطبة الوداع 1796 عندما وصف " كبر قاعدة للتعامل مع الأمم الخارجية"⁽²⁾.

ولكن لا بد من السماح بربط شبكة من العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية متى دعت الضرورة والمصلحة، وتؤكد

" **جيمس مونرو James Monro** " في 2 ديسمبر 1823

1975 ساسا للسياق الخارجية الأمريكية لفترة طويلة⁽³⁾

(1) - محمد السيد سليم، تطور السياسة الدولية في القرن التاسع عشر والعشرين. 2 : 2002 . 52

(2) - 53 .

(3) - Maxime leferver, **la politique étrangère américaine**. 1^{er} édition, France, 2004, P 07.

"George Washington"

ففي فترة عزلة الولايات المتحدة الأمريكية تمكنت هذه الأخيرة من بناء نظامها السياسي وقوتها الاقتصادية بحيث شكل ذلك قاعدة انتشارها الخارجي في تلك الفترة التي اعتمدت على نشر نموذجها القيمي الذي تعتقد انه يحتمل في طياته سعادة الدول واجتمعات الاخرى الساعية إلى

(1)

المطلب الثاني: مرحلة الحربين "1914-1945"

اعتبرت الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العالمية الأولى حرباً أوروبية لا مصلحة لها فيها، وكان حيادها في الحرب تكفل لها ميزة التعامل الاقتصادي مع جميع الأطراف ولم يكن التدخل الأمريكي في الحرب إلا بعد تنفيذ ألمانيا بعض العمليات العسكرية ضد الملاحه الأمريكية التي أدت التي إلحاق الضرر بشركة الملاحه الأمريكية وكان التدخل الأمريكي عاملاً حاسماً في هزيمة دول المحور⁽²⁾، ومن جهة أخرى أدى التدخل الأمريكي في الحرب العالمية الأولى إلى إدخال مفاهيم جديدة في السياسة الدولية أهمها:

، حق تقرير المصير، و

1914 ولى في 08

"ولسن 14"

قد خرجت من عزلتها بطريقة ذكية استطاعت من خلالها ربط علاقاتها مع

العالم الرأسمالي وتمكنت من تجنب التأثيرات السلبية للأزمة الاقتصادية العالمية بنسبة كبيرة، وأصبحت القوة

الاقتصادية حيث وصل نصيبها من التجارة العالمية في 1929 إلى 45% إلى 42.2%

1926 إلى 1929 كما احتكرت نصف رصيد الذهب العالمي، وفي الحرب العالمية الثانية لم تدخل الولايات

ولم تبادر بأي سلوك عسكري اتجاه أي طرف إلى أن جاءت حادثة بيرل هاربر

(1) - السياسة الأمريكية اتجاه الحركات الإسلامية التركيز على إدارة جورج والكر بوش، 2000-2008. (أطروحة دكتوراه

(2006-2007 43.

(2) - مريم غربي، السياسة الخارجية الأمريكية اتجاه إيران: دراسة حالة البرنامج النووي الإيراني. (رسالة ماجستير، معهد العلوم السياسية و

(2013 11.

التي ضمنت للولايات المتحدة الأمريكية
بعد ذلك إلى مستوى تحويل دفة الحرب لصالح بريطانيا والدول المتحالفة وبالفعل فقد كان تدخلها حاسماً كما في
الحرب العالمية الأولى مما أعطاها مكانة دولية متميزة بعد الحرب العالمية الثانية⁽¹⁾.

المطلب الثالث: مرحلة الحرب الباردة وما بعدها (مرحلة القوى العظمى)

الفرع الأول : مرحلة الحرب الباردة

في هذه الفترة انفتحت الولايات المتحدة الأمريكية بشكل كبير على العالم الخارجي لها مصالح في
غلب مناطق العالم، كما برزت أهميتها بعد استعراضها لقوتها النووية في تفجير هيروشيما ناكازاكي ،

بعد تقديم المساعدات لتركيا واليونان 1947

ح هذا التفسير الإيديولوجي
"بمبد أترومان"⁽²⁾ وفي هذه المرحلة وحدت الولايات المتحدة الأمريكية نفسها في مواجهة قوة عالمية عظمى

السوفيتي وفي مواجهة هذا الخطر الشيوعي اتبعت الولايات المتحدة الأمريكية عدة استراتيجيات

- سياسة الاحتواء: التي وضعها "ترومان TRUMAN" داف إلى الوقوف أمام المد الشيوعي

" للمساعدات الاقتصادية في جوان 1947⁽³⁾ .

- سياسة الرد الشامل: "جون فوستر" 1954 هدفها هو حمل الخصم

وكانت في مواجهة الاتحاد السوفياتي في ، و التي غالباً ما حضرت

(1) - رياض حمدوش، تأثير السياسة الخارجية الأمريكية على عملية صنع القرار في الاتحاد الأوروبي بعد أحداث 11 سبتمبر 2001.
(رسالة دكتوراه في العلاقات الدولية) 2012 120.

(2) - المنازعات الدولية "مقدمة للنظرية والتاريخ". (: أحمد أمين الجمل ومجدي كامل) :
1997 583.

(3) - " . جريدة البيئة 65 2005 45 .

هجوم محتمل من الخصوم ، خاصة في ظل التطور الرهيب للترسانة النووية للدولتين

و عظمة قواهما البرية .

سياسة حرب النجوم: التي أطلقها الرئيس الأمريكي " " تهدف إلى استخدام كافة وسائل الارض

الإستراتيجية (1) .

بالإضافة إلى نشر قوانينها في مختلف دول العالم ،بناء تحالفات إقليمية ودولية معادية للشيوعية ودعم حلفاء

أمريكا في سائر المسارح الإقليمية.

ورغم تعدد الآراء حول السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية في هذه الفترة أن هناك توجيه عام نحو

اعتبار سياسة الاحتواء كانت السبب الرئيسي لنهاية الحرب الباردة لصالح الولايات المتحدة الأمريكية .

الفرع الثاني :مرحلة ما بعد الحرب الباردة

: هذه المرحلة باختيار الاتحاد السوفيتي

والأسلوب الاقتصادي الليبرالي الأمريكي كما عبر عن " فرانسيس

فوكوياما **francis fukuyama** " بطغيان النموذج الليبرالي الأمريكي أو ما يسمى بأمركة العالم

هذه المرحلة مجيء أربع رؤساء على التوالي: " جورج بوش الاب **George**

Bush"(1993 1989) ثم الرئيس الديمقراطي "بيل كلنتون **Bill Clinton**"(2001 1993) ثم

" جورج والكر بوش **GEORGE BUSH**"(2008 2001) ثم عودة

(1) - مجهول، إستراتيجية الردع النووي من تحديات الماضي ومخاوف المستقبل: الطيران والدفاع 3.4. : 22 / 06

2008/ : 2 / 12 / 2014 ، على الموقع الإلكتروني : <http://www.aviadef.com/article.aspx?magid=43> :

and article=3and page index=4.

بارك اوباما B.Obama في 2009⁽¹⁾

ريكية نفسها في

وضع دولي عبر عنه "krauthmer كروتمر"

طاف حاسم في التاريخ لم

نه تحول جديد غريب تماما إلى حد أننا لم نملك أية فكرة عن التعامل معه⁽²⁾.

(1) - مرتيم غربي،

.16

(2) - السياسة الخارجية الأمريكية بين مدرستين: الواقعية والمحافظية الجديدة . 1 بيروت : 2008

.25

المبحث الثاني: مؤسسات صنع القرار في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية

إن عملية صنع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية هي عملية معقدة نتيجة الدور الكبير لهذه الدولة على الساحة الدولية، ومن ثم فإن العديد من الدوائر الرسمية وغير الرسمية تتفاعل فيما بينها لصناعة قرار موحد وعقلاني يخدم مصالح الدولة العظمى الأولى في العالم، كما أن معرفة مؤسسات القرار في الـ يساعدنا على قراءة وتحليل منطلقات ومبررات القرارات الهامة في السياسة الخارجية الأمريكية كما يعد هذا المحور ضروريا كون هذه الأخيرة الدولة العظمى في العالم للولايات المتحدة بل على كافة أنحاء العالم⁽¹⁾.

المطلب الأول : مؤسسات صنع القرار في السياسة الخارجية الأمريكية

تتحكم في السياسة الخارجية الأمريكية مجموعة من المؤسسات تعمل على صنع القرار الأمريكي و تنقسم إلى مؤسسات رسمية و مؤسسات غير رسمية .

الفرع الأول: المؤسسات الرسمية

1- الرئيس Head : إن أهمية دور رئيس الولايات المتحدة الأمريكية في صنع السياسة الخارجية واتخاذ القرار تستمد من السلطات الواسعة التي يمنحها له دستور الدولة الأمريكية و من طبيعة العمل في مجال السياسة (2).

(1) - محمود شرقي، السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية تجاه العراق 1990-2006. (رسالة دكتوراه

(2007 .41

(2) - ماجد عرسان الكلائي، صناعة القرار الأمريكي . : 2005 .34

الدستور الأمريكي ينص في هذا المجال على ما يلي: "

"

على تطبيق القانون وبإمكانه الاعتراض على مشاريع القوانين، ودعوة الكونغرس إلى الاجتماع في دورة خاصة كما يحول له الدستور إبرام المعاهدات الدولية بعد موافقة ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ على الأقل⁽¹⁾، ومن هنا تأتي الأهمية الكبرى والمركز العظيم الذي يتمتع به الرئيس في الولايات المتحدة الأمريكية.

يتولى الرئيس منصبه عن طريق انتخاب ا

الواجب توافرها في مرشحي الرئاسة فلم يضم الدستور الأمريكي شروطا عديدة معقدة^(*) كما يوجد في هرم السلطة منصب نائب الرئيس الذي يظهر في نفس القائمة مع الرئيس إلا أن هذا الأخير لا يمثل مصدر اهتمام كبير في انتخابات الأمريكيين.

الرئيس يختار السياسة الخارجية من ضمن عدة بدائل تعرضها عليه مختلف المؤسسات الاستثمارية منها المكتب ه الرئيس روزفلت^(**) 1939 المتكون من البيت الأبيض ومكتب التسيير والميزانية ومجلس الأمن القومي بالإضافة إلى⁽²⁾، ونظرا لتزايد التداخلات اللامركزية في العديد من

"

أنحاء العالم بدوافع متعددة 1973 قانون سمي بقانون"

بضرورة العودة إلى استشارة الكونغرس عند لزوم التدخل، ف

60

دون العودة إلى الكونغرس لأخذ الموافقة، فيتوجب عليه إبلاغه في مدة 48

(1) - أبعاد الاستهداف الأمريكي. 1 : 2003 120.

(*) - يشترط أن لا يقل المرشح عن 35 عام ليتسنى له النضج السياسي، ويكون مؤهلا في المسائل ذات الطابع القومي سواء كانت سياسية اقتصادية مولودا في الولايات المتحدة الأمريكية مدة لا تقل عن 14 (2 1)

العملية تم فرض عدد من الشروط فرجحان كفة المرشحين للرئاسة يتوقف على الإقليم الذي نشؤوا فيه وعلى خبرتهم وعقيدتهم الدينية وعوامل المصدر: ض حمدوش، 66 .

(**) - « Franklin Roosevelt » 1933-1945.

(2) - Marc Aicard de saint Paul, " **politique africaine des états unis (mécanismes et conduite)** ". 2ème éditions , Paris , 1987, p 18.

لإهاء تدخله، إلا في حالة تأييد الكونغرس للتدخل العسكري إلا ان في الواقع العديد من الرؤساء بجاهلوا سلطة

(02) (02) خذ رأي وموافقة مجلس الشيوخ)

أعضاء مجلس الشيوخ الحضور⁽¹⁾ في حين أن العديد من الرؤساء استغلوا واستعملوا الاتفاقات الرئاسية

09 بين رؤساء الدول تفاديا لطلب موافقة مجلس الشيوخ، فمثلا في 1945

73 وفي 1994 وصل إلى سبعة (07) (214)

ن مجلس الشيوخ يحق له مبدئيا الأغراض على تعيين حد السفراء، إلا أن التقاليد في الولايات

المتحدة جرت على أن اختيار الرئيس يكون مؤكدا ومقبولا في غالب الأحيان.

-2 الوزارة ووزير الخارجية **Minister and ministry of forgien affairs** :

في أهمية دوره في اتخاذ وصناعة القرار في السياسة الخارجية وسمي " سكرتير الدولة"

وهذا معنى صحيح إلى حد ما لأنه يعتبر معاون للرئيس في نظام رئاسي أمريكي يخول مطلق الصلاحيات تقريبا

لرئيس الجمهورية، كما يعين من قبل رئيس الجمهورية وفي غالب الأحيان هو من نفس حزبه

(2)، يلعب وزير الخارجية الأمريكي دورا مهما جدا في توجيه

السياسة الخارجية، خاصة إذا كان الرئيس الأمريكي ليس ذو خبرة أو ليس مهتما كثيرا بالقضايا الخارجية، هنا

في عهد الرئيس الأمريكي السابق "

" **EISENHOWER** إيزنهاور "جون فوستردلاس **john Vosterdlas** "

دورا كبيرا في صنع السياسة الخارجية واتخاذ القرار لأ " إيزنهاور **EISENHOWER** " لم يكن

(1) – Coral belle, **the Reagan paradous us foreign Policy in the 1980's** . New Jersey Reuters university press, new brunswile, 1999, p 102.

(2) – رياض حمدوش، مرجع سابق، ص 120.

مهتما بتفاصيل القرارات وخاصة القرارات الخارجية، وكذلك يرجع السبب لشخصية وخبرة " جون فوستردلاس JOHN vosterdlas" في هذا الميدان الذي يجيده كثيرا⁽¹⁾.

كما تعتبر وزارة الخارجية الأمريكية هي الهيئة الموكلة إليها مهمة السياسة الخارجية في أول رئاسة للدولة وهي منظمة في شكل هرمي بيروقراطي يرأسها كاتب الدولة للشؤون الخارجية العالمية، وو

في المفاوضات مع الدول الأخرى، كما توجد وكالة الاتصالات الدولية وغيرها من الأقسام الأخرى والوكالات التي تتواجد تحت إدارة وزارة الخارجية في علاقاتها مع الدول والمنظمات الأخرى تساهم في توحيد العديد من معايير موجودة في الثقافة الفرعية لوزارة الخارجية كالخبرة المكتسبة نتيجة الممارسة الدبلوماسية في الخارج⁽²⁾.

تعتبر وزارة الخارجية الجهاز التنفيذي الذي يتولى تنفيذ السياسة الخارجية الأمريكية وإدارة علاقات الولايات

(3)

3- الاستخبارات الأمريكية Central intelligence agency:

نتيجة لفعل قاس واجهته الولايات المتحدة الأمريكية عندما فوجئت بالهجوم البياني على بناء بيرل هاربر في 1941 لم يكن لديهم وكالة استخبارات مركزية

"هاري ترومان Harry Truman" أثناء جلسة مع الكونغرس الأمريكي في 1947/09/18

(4)

(1) - جانيس تيري " دور جماعات الضغط في تشكيل سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط". المستقبل العربي 261 نوفمبر 2000، بيروت: 09.

(2) - خالد حمد طاهر سنكات سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأمم المتحدة 1990-2004. (رسالة دكتوراه، معهد العلوم (2005 248.

(3) - السياسة الأمريكية اتجاه الصراع العربي الإسرائيلي، 1947-1973. (رسالة ماجستير، معهد العلوم (2006 162.

(4) -رنا أبي ظاهر، الاستخبارات الأمريكية منذ التأسيس والعصر الحديث. 1 بيروت: 1992 4.

تعد من أهم الوكالات الأمريكية في الخارج حيث تولى مهمة التجسس على الدول الأجنبية والمواطنين الأجانب وكانت قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر تتجنب العمل على الساحة الداخلية حتى لا تعارض نشاطها مع

تتميز الاستخبارات المركزية بالسرية والدقة وقوة الحصول على المعلومات ولو كانت صعوبة بالغة في الحصول عليها، فهي تقوم بدور فعال في تنفيذ السياسة الخارجية من حيث جمع المعلومات النادرة ثم تحليلها و تقديمها

تعتبر الاستخبارات المركزية جهاز ضخيم يبلغ عدد موظفيها حوالي 61.500

"Iesenhower إيزنهاور" "Truman ترومان"

1945 الوكالة كأداة سرية لمعالج تي

1954 كما فشلت في إسقاط الحكومة الوطنية في سوريا 1957 في عهد الرئيس "إيزنهاور

" Iesenhower " (1)

وتعتبر وكالة المخابرات المركزية واحدة من بين العديد من أجهزة الاستخبارات تتوزع فيها المهام كالتالي:

أ - وكالة الاستخبارات الدفاعية: العسكري والتجسس على جيوش العالم وهي

عناصرها في المقدمة ويواجهون مخاطر كبيرة في الميدان (2).

ب - استخبارات وزارة الطاقة:

ج - استخبارات وزارة المالية: تقوم بجمع ومعالجة المعلومات التي قد تؤثر على سياسة الولايات المتحدة المالية

(1) - "من يصنع السياسة الأمريكية تجاه العرب". مجلة البصيرة 7 2004 28.

(2) - محمود شرقي، مرجع سابق، ص 53.

د - وكالة استخبارات حرس السواحل:

(1)

- مكتب التحقيقات الفدرالي: وهو الجهة المسؤولة عن مكافحة الإرهاب على الصعيد المحلي والدولي
() .

ه - وكالة الأمن الداخلي: تتولى جمع المعلومات عن أي أنشطة إرهابية داخل الأراضي الأمريكية وتحليل المعلومات عن أي تهديد داخلي، من مسؤولياتها الإعلان عن مستوى التهديد المتوقع والوضع الأمني إضافة إلى المساهمة في مواجهة الكوارث الطبيعية وتح.

- الاستخبارات الفضائية: موكلة بجمع المعلومات من الفضاء وتزويد الوكالات الأخرى بالصور المطلوبة

- استخبارات وزارة الخارجية: وهي الجهة التي تحلل المعلومات التي تؤثر على سياسة الولايات المتحدة

- استخبارات القوات البحرية: تتولى العمليات الاستخبارية في أعالي البحار وجمع المعلومات عن القوى

- وكالة مكافحة المخدرات: وهي وكالة مستقلة متخصصة في ملاحقة بحار المخدرات وضبط تهربها .

- وكالات الاستخبارات الجغرافية: معنية بجمع المعلومات والصور والخرائط عن كل مكان تريده وتقديم الإرشاد

4- وزارة الدفاع الأمريكية **pentagone** (*) :
ن كان مدنيا أو عسكريا وهذه

(1) - سلام علي أحمد المشهداني، صنع القرار السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية . (رسالة ماجستير، معهد العلوم السياسية) المفتوحة في الداغمارك، 2013 136.

(*)-وزارة الدفاع ليس لها وظيفة دبلوماسية من الناحية النظرية كما لها عدة وظائف منها :

تعديلات قانون الأمن الوطني لسنة 1949 والتي منحت وزير الدفاع مسؤولية حق الإدارة والسلطة على هذه الوزارة التي تعمل على إعطاء النصح وتوفير المعلومات العسكرية وقدراتها الجوية لرئيس الدولة وتتوفر على عدة

يتمثل في حشد الرأي العام ، كما لها دورا شبيها بدور الاستخبارات إلا انها لا

شكل واضح مع بداية الحرب الباردة ، تم تضاعفت أكثر مع مهامها وخاصة بعد أحداث

11 سبتمبر 2001، وبالخصوص في المسائل المتعلقة بالأمن القومي ، كما انها تلعب دورا استشاريا أكثر منه

(1)

5-مجلس الأمن القومي **national Security concile**: أنشئ مجلس الأمن القومي الأمريكي

1947 في عهد الرئيس ترومان

(2) دوره استشاري يتمثل في تقديم النصائح لرئيس الدولة

والتي يفضل التعامل معها أكثر من الأجهزة الأخرى ، ويتكون مجلس الأمن القومي في أمريكا من (3):

(سكرتير الدولة).

- تراقب وتسير القواعد العسكرية في الخارج.

- تدير العمليات العسكرية وما يتبعها كالعمليات الإنسانية.

المصدر: رياض حمدوش، مرجع سابق ، ص 77 .

2015/ 01/ 02: على الموقع الإلكتروني

2007/06/28 :

(1) - مجهول

www.elbayienne.com:

(2) - سلام علي أحمد المشهداني، مرجع سابق ، ص 130.

(3) - رياض حمدوش ، مرجع سابق ، ص 122.

-سكرتير الدفاع) .(

الرئيسية جمع المسؤولين

الكبار في الحكومة وتزويدهم بمعلومات متكاملة وشاملة تؤهلهم لاستعراض تحليلي لسياسات الأمن القومي، وقد يكون المجلس مجموعة خاصة من الباحثين الذين يقومون بتقديم الدراسات ذات الصلة بوظيفة المجلس⁽¹⁾.

6-البرلمان والكونغرس الأمريكي **congres**: تعود تسمية الكونغرس إلى المؤتمر الذي انعقد سنة 1776

في فلاد يفيا بالولايات المتحدة والذي أعلن خلاله استقلال المستعمرات الثلاث عشر(13) عن إنجلترا حيث أطلق⁽²⁾ ويتكون من غرفتين أو مجلسين، مجلس الشيوخ ومجلس النواب.

أ - مجلس الشيوخ: هيئة للتشاور، ومهمة أعضائه بحث شؤون الأمة وتقديم النصح للرئيس ويتم

اختيار أعضاء مجلس الشيوخ عن طريق الهيئات التشريعية حيث كان أول مجلس الشيوخ في 1789 22

وكانت بعدها إصلاحات في السبعينيات بإلغاء سرية عمل اللجان وكسرت تقاليد الاقدمية والخبرة

فصار هناك عدد كبير من الأعضاء يشارك في عملية صنع القرار فزاد ذلك من استقلالية عضو مجلس الشيوخ

وقدرته على ممارسة دور مهم⁽³⁾، يضم مجلس الشيوخ ماء 100

ويشترط في عضو مجلس الشيوخ سن الثلاثين من العمر(30) ن يكون مقيما بالولاية التي انتخب فيها

(06) 1/3

إلا في حالة تعادل الأصوات.

(1) – léonard.llarry, **elements of Americans foreign policy**. new york: mc gram huillbool coupay, inc, 1953, p 7.

(2) – أحمد وافي ، النظرية العامة للدولة والنظام السياسي الجزائري في ظل دستور 1989 . : 146 1992

(3) – منار الشوربجي، الكونغرس الأمريكي المؤسسة المنسية عربيا . (رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات الإستراتيجية (134 2001

(25) من عمره وأمضى

وشروط الترشح لمجلس النواب ان يكون المترش

(07)

الدستور الأمريكي وهي من أقوى السلطات التشريعية في العالم ، حيث أن الدستور الأمريكي يمنح الكونغرس خمسة صلاحيات رئيسية هامة هي كالاتي:

1- موافقة مجلس الشيوخ بأغلبية الثلثين على المعاهدات الخارجية التي يقترحها الرئيس.

2- موافقة مجلس الشيوخ على تعيينات الرئيس من السفراء والمسؤولين في الشؤون الخارجية⁽¹⁾.

-3

"war power Acte^(*)"

4- للكونغرس صلاحية تأسيس الإدارات الحكومية، فهو الذي أنشأ وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي وجميع

5- العامة المقترحة من الحكومة بما ذلك ميزانية الدفاع والمساعدات.

إن الأهمية المتزايدة للكونغرس في رسم السياسة الأمريكية لا يمكن فهمها إلى ضمن سياق السياسات الأمريكية

(2)

(1) - أحمد وافي 147.

(*) - البرلمان أو الكونغرس فرض على الرئيس الأمريكي أن يطلب منه الإذن لإعلان الحرب بالنسبة لجميع التدخلات العسكرية في 1973 جاءت على أثر حرب الفيتنام نتيجة آثار هذه الأخيرة على الاقتصاد الأمريكي.

المصدر: منار الشوربجي، مرجع 45.

(2) - باسل أحمد البياتي، " دور الرئيس والكونغرس في السياسة الخارجية " .مجلة قضايا سياسية، 01 2001 174.

الفرع الثاني : المؤسسات غير الرسمية.

ويقصد بها المؤسسات التي تعمل خارج الحكومة ويكون لها تأثير في صنع السياسة الخارجية والداخلية وتعتبر

الأحزاب السياسية وجماعات المصالح ()

المؤسسات غير الحكومية ذات التأثير السياسة الخارجية الأمريكية.

1- الأحزاب السياسية: يختلف مفهوم الأحزاب من مفكر لآخر وذلك لوجود أكثر من مدلول للحزب

ويرجع هذا الاختلاف التي النشأة نفسها⁽¹⁾ والأحزاب السياسية عموما تتميز بخصائص أهمها انها تنظيم دائم

يضم مجموعة من الأفراد يعملون معا من اجل ممارسة السلطة سواء في ذلك العمل على توالي السلطة أو

(2)

تعتبر الأحزاب السياسية من برز المؤسسات التي تساهم في صنع السياسة الخارجية الأمريكية، و

في صنع السياسة الخارجية على مدى قدرته في المشاركة والتأثير بـ وافقة في الأجهزة الحكومية سواء كان في السلطة

أو في المعارضة، حيث يعتبر الحزب الجمهوري والديمقراطي كبر في

تكون مواقفها اتجاه القضايا م بالتردد والحذر، بل وفي الغالب لا نكاد نجد فرق بين

سياستها بخصوص أهم المسائل الدولية الصراع العربي الإسرائيلي قضية فلسطين أو الحرب على

..الخ⁽³⁾ يعرف الحزب السياسي وفق النموذج الأمريكي بأنه منظمة لها هدف في الما

الانتخابي لتأثيره على سياسات الحكومة ويتكون من ثلاث مجموعات متفاعلة من الداعين أو المناصرين، المهنيين

(4)

(1) - الأحزاب السياسية . 1 بيروت: 1972 2.

(2) - محمود شرقي، مرجع سابق ، 63.

(3) - ماجد عرسان الكيلاني، 46.

(4)-Stephen j, wayne and others , **the politics of americain governement foundation**

.new york:participation and institution, 1995, p 282.

2- جماعات الضغط و المصالح: يقصد بها المنظمات غير الحكومية سواء كانت على شكل نقابات او

اتحادات أو جمعيات ذات عضوية اختيارية التي تحاول التأثير على مخرجات العملية السياسية عن طريق فرض

مطالب على النظام السياسي، وتعكس هذه المطالب العامة لأفراد هذه الجماعات⁽¹⁾.

حضي دور هذه الجماعات باهتمامات أكاديمية كبيرة من قبل **بنيتلي (AF.Bentley)**

الجماعات، وجميع الظواهر المتعلقة بالحكومات هي ظواهر تتعلق بجماعات يمارس بعضها الضغط على بعض

ويشكل بعضها بعضا ويخرج جماعات جديدة⁽²⁾ برز هذه الجماعات هي الجماعات العرقية اليهودية أو ما

باللوبي الإسرائيلي برز المؤثرين في السياسة الخارجية الأمريكية منذ قيام إسرائيل،

الأساسي الضغط على صانعي القرار في اتجاه سياسة خارجية موالية لإسرائيل، ويشكل هذا اللوبي اليهود

AIPAC

جاري بويل وجيري فالويل ك "جون بولتون John polton "

و "روبرت بارتلي Robert Bartli " رئيس التحرير السابق في wallstreet journal " وليام

بنيت **Wiliam bnit** " جورج ديل **George dil** " ⁽³⁾ وهذه

(اللوبي الإسرائيلي) هي التي أهلت إسرائيل أن يكون لديها دورا مهما في صيانة المصالح الأمريكية التي

20% من إجمالي المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة إلى الدول الأجنبية الأخرى

بالإضافة إلى صفقات الأسلحة المتطورة.

(1) - 102.

(2) - موسوعة العلوم الاجتماعية (ترجمة عادل مختار الهواري و سعد عبد العزيز مصلوح) : 1999

. 558

(3) - John j Mearsheiner , Stephen m walt, « the Israellobly and US foreign policy . review of books published, no 6 , (marsh 23, 2006), p p 14-15.

3- وسائل الإعلام: تعتبر وسائل الإعلام حلقة وصل بين الرأي العام وصانع القرار هي أداة يمكن استغلالها

الرأي العام وتطلعاته، وكانت له صوتا يوصل من خلاله همومه وآراءه لصناع القرار، فتكون بذلك أداة من أدوات تأثير الرأي العام على صانع القرار⁽¹⁾.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية

تكون وسائل الإعلام في خدمة توجيهاتهم ومشاريعهم السياسية، فكثيرا ما قامت الجهات الإعلامية المختلفة في ، وتعتبر فضيحة " **Watergate** " خير مثال على ذلك، فقد

اهتم الأمريكيون منذ تأسيس الدولة الفدرالية بدور وسائل الإعلام في توجيه الحياة السياسية

الصحافة عشية وضع الدستور الفدرالي منبرا رئيسيا للحوار والجدل السياسي وتنوير الرأي العام بالأفكار

الرسائل التي تحتوي عليها كتاب الفدرالي⁽²⁾ مشهدا إعلاميا حيا يتألف عناصره من مناظرات واضعي

ويحمل هذا المشهد في نفس الوقت استقلال وسائل الإعلام والرأي العام

عن الهيئة الدستورية التي كانت مجتمعة للتقرير باعتباره الهدف الذي

كبر شرعية

11 سبتمبر 2001

4- الرأي العام: مريكي يعني الحديث عن كبر قوة جماهيرية في المجتمع

:الأولى نه مجتمع مهاجرين والثانية أنه مجتمع متنوع⁽³⁾

(1)-سلام علي أحمد المشهداني، مرجع سابق، ص 176.

(2) - الفكر السياسي الأمريكي. (:) ، 1 ، بيروت : 1991

.51

(3) - .09

أدى إلى خلق نوع من السطحية وعدم الوضوح في الهوية بسبب غياب القواسم المشتركة بين مختلف شرائحه، هذا التذبذب جعل اهتمام المواطن الأمريكي بالسياسة الخارجية اهتماما يقتصر على انعكاسها الاقتصادية التي تنعكس بدورها على وضعه المعيشي، كما يهتم الرأي العام بالقضايا ذات الطابع العام ويفترض أن يكون له تأثيرا مباشرا على أداء الحكومة في الدول الديمقراطية، لأنه يجاج إلى أن يعبر عنه ذلك لأهمية في النظام الديمقراطي، إذ كيف تستطيع الحكومة أن تحدد ما هو الرأي الذي لم يعبر عنه وذلك بواسطة استطلاعات الرأي العام⁽¹⁾.
في الولايات المتحدة الأمريكية يلعب الرأي العام دورا مهما جدا في صنع السياسة الخارجية خاصة إذا كان مدعما لبرنامج الرئيس وسياسته المختلفة اتجاه العالم فقد قام مجلس شيكاغو -

الأمريكيين في الصيانة الخارجية كل أربع سنوات بعد سنة 1974

المتحدة الأمريكية في العالم ل هذه الفعالية 61%

بدور أعظم لبلدهم في غضون عشر سنوات، وكانت غالبتهم تعتقد أن القرن الواحد والعشرين سوف يشهد المزيد ن الإرهاب يعتبر التهديد رقم واحد لمصالح أمريكا الحيوية⁽²⁾

الباردة ظهر الرأي العام الأمريكي غير مبال بالسياسة الخارجية الأمريكية وترك ميادين معركة السياسة الخارجية لذوي المصالح الخاصة، حيث كانت استطلاعات الرأي واضحة بشأن

كثيرا ؛ 29% لا يكادون يعيروها اهتماما 22%

كبر المشاكل التي تواجه البلد تشكلت السياسة الخارجية صغر نسبة مئوية في أجوبة

07%⁽³⁾

(1) – Stephen I wasky, **American government and politics, the process and structure of policy, making in American government.** new york: charlesscribner, 1973, p 251.

(2) – مفارقة القوة الأمريكية . (: محمد توفيق البحيري) : 2003 240

(3) – محمد ، ميساء محمد مرزوف، "غزو العراق بين الإعلام الغربي والإعلام العربي، قراءة في الأبعاد الإعلامية والنفسية". مجلة البيان، : مجموعة العجايي، العدد 108 2003 128

5- مراكز البحوث والدراسات **think tank**: كما يشير الباحث "ويردا **Wiarda**"

و تركز بشكل معمق في قضايا أساسية في السياسات العامة،

التمويل لدراساتها من المؤسسات الماخحة، اهي ليست مؤسسات للربح المالي

هي منظمات بحثية هدفها توفير دراسات وأبحاث

عالية ومؤثرة في قضايا ونقاشات القضايا العامة

(1)

ولقد عبر عنها الرئيس " إيزنهاور **EISENHOWER** " : "إن نفوذ هذه المؤسسات ينطوي على

تفويض لم يصوت عليه حد وسلطته لا تخضع لحساب" كما فتحت هذه المؤسسات المجال في الوقت نفسه

لجماعات أخرى غيرها توافق معها في المصالح على المستوى الداخلي والخارجي"⁽²⁾ نذكر من هذه المراكز على

:

➤ مؤسسة التراث أنشئت منذ ثلاثين سنة.

➤ 25 .

➤ 60 .

➤ 25 .

ونجد أهم صناعات القرار في الولايات المتحدة الأمريكية ينتمون إلى هذه المؤسسات البحثية لأهميتها فمثلا وزير

"كوندليزا

"دونالد رامسفيلد **DONALD RAMSFULD**"

(1) – Howard j.wiarada, "the new powerhouses : thinks and foreign policy" . **American forgein policy interests**, n° 102 , 2008, p 96.

(2) – هيكل الإمبراطورية الأمريكية والإعارة على العراق. 3 : 2004 270.

رئيس **CONDALEEZA RICE** كلاهما من مركز هوفر للدراسات الإستراتيجية

ريتشارد تشيني وكذلك زوجته ينتميان إلى المشروع الأمريكي.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في صناعة القرار في السياسة الخارجية للولايات المتحدة

الأمريكية

البيئة الأمريكية كغيرها من البيئات الدولية تحتوي على مجموعة من العوامل المؤثرة في السياسة الخارجية تختلف

هذه العوامل حسب قوة ودرجة تأثيرها من عامل لآخر ومن بيئته لأخرى وفي مطلبنا سنتعرض إلى أ

المؤثرة في السياسة الخارجية الأمريكية.

الفرع الأول: القوة الأمريكية

3 معايير:

"RUSNO" الدول إلى 8

1- المعيار الجغرافي: دول كبيرة ودول صغيرة.

2- المعيار السياسي: () () .

3- المعيار الاقتصادي: دول متقدمة ودول مختلفة وقد تكون دول نامية⁽¹⁾.

ومن خلال هذا يتضح ان المجتمع الدولي ينقسم إلى فئات حيث نعتبر القوة اهم عامل ومؤثر في السياسة

الخارجية، ويعتبر خروج الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية كقوة قائد المعسكر الغربي وقوة عالمية

في جميع الميا

سياستها الخارجية بحسب هذه الإمكانيات.

(1) – James nrosneau, **the stydy of political adaptation**. london: francespinter, publishers, LTD, 1981, p 106.

- اقتصاديا: بلغ نمو الناتج الإجمالي الأمريكي 27% 7% 16% 1998-1990

2003 يساوي مجموع اقتصاديات اليابان وبريطانيا وألمانيا⁽¹⁾

على اقتصاديات الدول الكبرى الأخرى المنافسة،

بشكل كبير للولايات المتحدة الأمريكية وخلال الحرب الباردة استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية بشكل كبير

جر أوربا إلى توقيع العديد من الاتفاقيات والمعاهدات (.....).

- عسكريا:

232 مليار دولار في أواخر عهد " كلنتون Clinton " إلى 400

2003 وهذا يزيد على إنفاق أكثر من خمس عشر دولة أوروبية مجتمعة

(2)

وللولايات المتحدة الأمريكية قواعد عسكرية في 40 بلد عبر العالم.

- سياسيا: تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من أعرف الديمقراطيات

مبدأ فصل السلطات للولايات المتحدة الأمريكية وعدم تدخل أي سلطة في عمل

وقرارات السلطة الأخرى تجعل المشاركة واسعة في صنع القرار السياسي

صحافة نشيطة ونظام حزبي تنافسي

" هربرت فيدرين Herbert véderine "

(1) – Paul Kennedy, **has the us lost its way?**, the observer, sanday, march 3, 2002, in:

<http://observer.guardian.co.uk/worldview/story/0.11581.661005>.

(2) – "السياسة الخارجية الأمريكية وهيكل النظام الدولي". السياسة الدولية ، 153 2003 69.

الولايات المتحدة اليوم يمتد إلى الاقتصاد والعمله والمجالات العسكرية وطراز الحياة واللغة والمنتجات الثقافية الاخرى

التي تفرق العالم وتشكل الفكر وتفتن حتى أعداء الولايات المتحدة بجاذبية "

العلمي هو الأضحى ويشمل بحوث الفضاء والحاسوب ووسائل الاتصال⁽¹⁾.

ويعتبر زيغنيو بريجنسكي (Zbigniew Brzezi ski) ان قوة امريكا من مصادر عدة اهمها قدرتها

العسكرية واهمية المجال الاقتصادي في الاقتصاد العالمي 20% بالإضافة إلى القوة التكنولوجية الضخمة والمتطورة

تعدده الأوجه وهذا ما وفر لها تأثيرا ونفوذا حيث أصبحت أمريكا ضابطة الإيقاع العالمي⁽²⁾.

:

يمثل الدين عنصرا أساسيا وعاملا مؤثرا في الكثير من الدول الكبرى وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية

بالرغم من أن الدستور الأمريكي نص على الفصل التام من بين الدين والدولة إلا أن الدين له دور أساسي في

الأمريكية الأخيرة الحس الديني و

أهدافها خاصة فيما يخص الشرق الأوسط، ويبدو أن الترابط بين الدين وآلياته الخارجية قاصرا على الشعارات

"ومازالت مستمرة بحديثها عن حربها ضد الإرهاب مثل "محور الشر والحرب الما

ليب التي أصبح فيها انخراط الدين في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية جامعات الضغط

والمصالح التي تعتبر جهاز غير رسمي لدى صناع القرار الأمريكيين ومحاولتها التأثير على المسار السياسي خاصة

جماعة اللوبي الصهيوني، كما تظهر الكتب الدينية في قائمة الكتب بح

(1) - 25.

(2) - بريجنسكي، : (: عمر الأيوبي)، بيروت: دار الكتاب العربي، 2004، 7.

(1)

هل تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية علمانية أم متذبذبة؟ المرشح الجمهوري جورج بوش الابن أعلن أن يسوع

يعتبر أهم فيلسوف عالمي وهو المفضل على الإطلاق وألمح أثناء حملته الانتخابية أ

يجب أن يكون مسيحياً⁽²⁾.

هجمات سبتمبر 2001 التي تهددهم تمثل اساسا في الإسلام والمسلمين

«(3)

بالإضافة إلى بلاغة بوش "

وقد ترسخ دور الدين في السياسة الخارجية الأمريكية أكثر وأكثر مع ظهور اليمين الجديد (

في المركز الأول عالميا دون الاهتمام بالوسائل

لمنطق هو الشكل الصحيح والوحيد للتفكير، وهو نفس منهج البرو^(*).

:

تعتبر المصلحة الوطنية المعيار الذي تستطيع من خلاله تقييم نجاح أو فشل السياسة الخارجية وفي علم السياسة

تعتبر المصلحة مرادفة للقوة أما عند الرجل الاقتصادي فالمصلحة تعني الرفاهية الاقتصادية وعند رجل القانون

تتمثل في مدى تطابق السياسات المبتهجة مع القاعدة القانونية وهناك مصالح أولية وهي مصالح دائمة وثابتة

ومصالح ثانوية

(1) - "دور الدين في السياسة الخارجية الأمريكية: 133
2003 153 ."

(2) - رياض حمدوش ، مرجع سابق، ص 107.

(3) - 117.

(*) - البروتستانتية: ديانة مسيحية ظهرت في القرن 15 16 في ألمانيا وهي تحبذ المنطق ولا تريد واسطة بين الإنسان والله مثل البابا في الديانة الكاثوليكية وتعتبر تيار متطرف كما يعتبره البعض تيار اصطلاحي.

: 150 .

وتعتبر المصالح الاستراتيجية الحيوية للولايات المتحدة الأمريكية في كل مناطق العالم من

أهم محددات صياغة سياستها الخارجية نتيجة تواجدها في كل مناطق العالم تقريبا و تمثل مصلحة وطنية بالنسبة

وبالتالي ضرورة المحافظة وتعتبر النفط في الخليج العربي وضرورة تأمين حماية إسرائيل في الشرق

الأوسط من أهم الأهداف التي تعمل على تحقيقها الولايات المتحدة الأمريكية⁽¹⁾.

1- : تعتبر منطقة الشرق الأوسط وخصوصا منطقة الخليج العربي من المناطق الحيوية بالنسبة للولايات

الأمريكية لما تملكه هذه المنطقة من المصادر الأولية للنفط والتي تعتبر شريان الحياة للنشاط الاقتصادي

الأمريكي في العالم بالتالي ستحافظ على علاقاتها مع تلك الدول المنتجة للبترو⁽²⁾.

2- : قامت الولايات المتحدة ببذل كل طاقتها للحفاظ على بقاء إسرائيل في

استراتيجي للولايات المتحدة باعتبارها حاملة طائرات ثابتة في قلب الوطن

العربي لتنفيذ السياسة الخارجية الأمريكية.

ويعتبر العدو الخارجي الذي يهدد

الإسلام حاليا بما سمي ك" "هيئة خارجية ومن أهم المصالح لدى الولايات المتحدة الأمريكية

التي تعمل على تحقيقها أو الحفاظ عليها⁽³⁾.

3- : يعتبر الإرهاب من أهم الظواهر الخطيرة التي حظيت باهتمام كبير لدى الولايات المتحدة

الأمريكية وقد حظي باتفاق الجميع على مكافحته بشتى الطرق والوسائل، إلا أن الحرب على الإرهاب أصبحت

(1) - رياض حمدوش، مرجع سابق، ص 117.

(2) - وئام محمود سليمان النجار

(رسالة ماجستير، معهد الاقتصاد والعلوم الإدارية)

(3) - رياض حمد 117.

سمة أساسية في رسم السياسة الخارجية الأمريكية بعد هجمات 11 سبتمبر 2001

بمفهومه وآلية مواجهته من القضاء عليه هي أهم مصلحة ومحدد في السياسة الخارجية الأمريكية⁽¹⁾.

(1) - وثام محمود سليمان النجار، مرجع سابق، ص 69.

:

إن التنظير في السياسة الخارجية يعود إلى فترة تاريخية بعيدة، كان يعبر عنها بشكل أو بآخر في كثير من الكتب

والوثائق وحتى الأساطير، فقد عالج " Mécavhélli "

وقدرته على اتخاذ القرارات العقلانية في توحيد إيطاليا لكن ما يعاب على هذه الكتابات انها غير منهجية

أما في الوقت الراهن فيسهل تحليلها وتفسيرها وفقا للنظريات التالية⁽¹⁾:

« New Réalisme » :

لقد قامت الواقعية الجديدة عن طريق روادها بتقديم مجموعة أعمال تفسير وشرح السياسة الخارجية للدول أمثال

"kinithWaltz " في الواقعية الكلاسيكية أو "Riman Arun "

الواقعية الجديدة لكن سيتم التركيز أكثر شيء على أفكار وأعمال الواقعيين الجدد.

إن سمة الواقعية الجديدة أن النظام الدولي هو نظام فوضوي

جعل من الفواعل الدولية وعلى رأسها الدول تعتمد في كثير من

وبالتالي فكل دولة سوف تنتهج سلوك معين في إطار ما يسمى بالسياسة

الخارجية لهاته الدو وسمة الفوضى التي يتميز بها النظام الدولي عند الواقعيين هو الذي جعل من علاقات القوة

الجدد في تحليل السياسة الخارجية للدول وتعتبر الواقعية الجديدة امتدادا

" - " في تفسيرها للعلاقات الدولية، فالأمة تحدد مصالحها بلغة القوة⁽²⁾

(1) - رياض حمدوش، مرجع سابق 54 .

(2) - : (:) 1 : مركز الأهرام للترجمة والنشر،

1999 211.

اعتماد سياسة خارجية أخلاقية واعتبرته نوعاً من الاستسلام للأقدار⁽¹⁾ "

wolter and Krasner" وغيرهم، حيث سيطرت على عالم الدراسات العلمية خاصة في

واقعين للدول نفس الأهداف ولكنها تختلف في حجم القدرات المتوفرة لها، وتوزيع القدرات المتباين

هو الذي يحدد تركيبة النظام الدولي ويزيد من احتمال النزاع " wolter "

والاتحاد السوفياتي إلى استقرار الأوضاع وتجنب حرب عالمية.

وقد ظهر داخل الواقعية الجديدة تياران وهما: الواقعيون الهجوميون، حيث تعترف كل من

الواقعية الدفاعية والهجومية أن الأمن يعتبر الحافز الأكبر لكل الدول في نظام الفوضوية لكنهم يختلفان في إنجاز

:

1- : وبالتالي فإنه من المنطق أو من العقلانية أن تتناز

الدولة عن جزء من استقلالها في سلوكها الخارجي لصالح التأثير وبالتالي السيطرة على بقية الفواعل الدولية⁽²⁾.

2- : هي عكس الواقعية الهجومية فهي تعتقد ان الدول لا تهتم بتحقيق النفوذ والتاثير بقدر ما

تهتم بالاستقلال الخارجي لسلوك الدولة، بحيث ان الدولة تضع خيارات سياستها الخارجية اعتمادا على اسوء

ستقلال في سلوكها الخارجي وبالتالي لتحقيق أمنها " Mearsheimer "

(1) - () .

() : 2005 9.

(2) - 15.

رواد الواقعية الهجومية أن المكاسب النسبية أهم من المكاسب المطلقة بالنسبة للدول ويجب على رؤساء الدول
(1)

أما بالنسبة لتوازن القوى الذي يركز عليه مورغان نتو في الواقعية الكلاسيكية حاول والتز إدخال مصطلح جديد
سماه " وهذا ما استعمله بعض القادة والمفكرين الأمريكيين وما روجوا له خاصة فيما يخص القدرات

وقد ظهر أيضا في هذه النظرية () تيار جديد إلى جانب الواقعية الدفاعية والواقعية الهجومية سمي
بتيار الهيمنة الذي يرى أن استقرار النظام يعتمد على حالة الهيمنة مدعمة اقتصاديا وتكنولوجيا وسياسيا وخاصة
عسكريا وهذا التيار يدعم الهيمنة الأمريكية حيث يرى ان الهيمنة الامريكي وانتشارها عالميا وسيطرة قوتها يسمح
ببقاء النظام الغربي واستمراره والمحافظة على استقرار المؤسسات السياسية(2).

« New Libéralisme » :

الليبرالية عموما هي عبارة عن توجه فكري يهتم بضمان وترقية حقوق وحرية الأفراد في العلاقات الدولية، تعتبر
الليبرالية توجه سياسي اقتصادي إيديولوجي يهتم بترقية الديمقراطية الليبرالية والاقتصاد الليبرالي في النظام الدولي

١ إلى القرن 16 17 " John Locke "

" Imanuel Kant ولكن الليبرالية كتوجه نظري لم يكن قويا حتى نهاية الحرب العالمية الثانية

تقسم الليبرالية مثل الواقعية إلى الليبرالية الكلاسيكية والليبرالية الجديدة.

(1) – STEVEUL Lony, " Coutporarymainstreauapproches : new-realism and new libéralism, in john baylis and steve smith, the glovalisation of world politics an introduction to international relations, third edition oxford ", oxford, university press, 2005, p 211.

(2) – Daniel deudney and G.JohnIkenherry, « Realism, structural linalisme, and the western order » in :ethanB.Respstein and Michael Mastanduno, upiolar politics : realism and stetestrangies after the cold war (new york, colombia university), 1999, p 118.

يعتبر الرئيس الأمريكي " Ouidro Wilson " أحد أهم المساهمين في هذه المدرسة من خلال

خطابه حول النقاط الأربعة عشر في 8 1918 : " يجب إزالة الحواجز الاقتصادية أمام حرية

التجارة بين الأمم أو خفضها بشكل كبير، يجب تأسيس عصابة الأمم تقدم ضمانات متبادلة للاستقلال السياسي

للدول الكبيرة والصغيرة....." (1).

ظهرت الليبرالية الجديدة في 1973 على خلف أزمة ارتفاع أسعار البترول حيث سعت الليبرالية الجديدة إلى تجاوز

الإطار الضيق للسيادة الوطنية لتؤسس إلى ن التعاون وذلك بتأثير الاعتماد المتبادل من خلال التركيز على

الاقتصادية الدولية على إيجاد حلول للمشاكل (2).

" david balduin الليبرالية (3) :

(1)

(2) : المتبادل تقوم هذه الليبرالية بعلاقة النظام الدولي بالسلوك الخارجي،

فهو يركز على النظام الدولي بتركيبته وبنيته الجديدة المتمثلة في المؤسسات الدولية الحكومية وغير الحكومية التي

تعمل على وضع أسس جديدة لتحقيق الأمن لدولي وذلك بتوجيه سياسات الدولة الخارجية.

يعتبر الاعتماد المتبادل بين الدول والفاعلين من غير الدول بالإضافة إلى بروز أجنداث جديدة حول

القضايا الجديدة مثل الإرهاب الدولي والمخدرات تعتبر المدخل الرئيسي للنيو ليبرالية لفهم عالم ما بعد الحرب

الباردة، أي عالم القطبية الأحادية المتمثل في الولايات الما ليبرالية أن الدول تسعى

لتحقيق مكاسبها في بيئة تتميز بالتنافس من خلال التعاون عكس النيوو ليبرالية لا تهتم بتوزيع القوة

(1) - . (ترجمة:) ، بيروت: 1991

.250

(2) - : 2010 / 05/22 : 2015/02 / 14 :

الموقع الالكتروني:

<http://www.aljazeera.net/nr/exves/ebf9a651-817b-404d-b527.htm>

(3)-STEVEUL Lony,OP-CIT, p 213.

بقدر اهتمامها بالمؤسسة على المستوى الدولي⁽¹⁾، كما يرو دعاة هذه النظرية أن الحماية والهيمنة الأ

" fukuyama "

(2)

لتحقيق استراتيجيتها هو إعادة تشكيل المؤسسات العالمية خاصة

" Robert Kiohan " " Ghraham Alisson "

إلى انتقاد القوة الاستباقية الموجودة في مذهب الذين رأوا أن الحرب على العراق كان يجب أن تكون

تحت الشرعية الدولية التي تم العمل بموجبها في حرب الخليج الثانية 1990 بالإضافة إلى

constructivisme :

ظهرت هذه النظرية في ثم وبرزت أكثر مع نهاية الحرب الباردة لاعتمادها على متغيرات

جديدة في تحليل وتفسير السياسة

يعتبر "Nicolas anuf" أول من استعمل مصطلح البنائية في دراسة العلاقات الدولية سنة

1989⁽³⁾

" أن الهوية والأفكار غير ثابتة وقابلة للتحويل والتغير بطريقة مستمرة ومتواصلة

"Nicolas anuf" البنائية بأنها منهج لدراسة العلاقات الاجتماعية على اختلاف أشكالها وهي إطار نظري

(1) daniel dendney and G. john Ikenherry, OP-CIT, P 19.

(2) - :

2008 / 07/ 05 : ، على الموقع الإلكتروني : 2014 / 12 / 22 :

<http://www.oral-national.com/index.php?option=com,67.html> I[.

(3) – Alexander wendt, social theory of international politics.combridge: university press, 1999, p 1.

" : "Alexander wendt " سعي إلى تقديم عام لما بفعله الناس أما "

البنائية هي نظرية هيكلية في النظام الدولي وتمتع بالسمات التالية:

1- الدولة هي الوحدة الأساسية في التحليل.

2- الهيكل المميز للنظام الدولي بين تفاعل من أكثر من عنصر.

3- يتم بناء الوحدات الدولية والمصالح الدولية في سياق هيكل اجتماعي⁽¹⁾.

" David Combelle " وظيفة السياسة الخارجية هي أساسا في مسار إعادة إنتاج

الهوية، فالزعماء يستظهرون دائما للهوية الوطنية لدعم شرعية أفعالهم وقراراتهم⁽²⁾.

لعلاقات الاجتماعية، وعندما سميه البنائية (Agents) المصالح والرغبات الاجتماعية بالإضافة

إلى المعايير (Norms) كالأخلاق والأفكار والثقافة والهوية، فهي نظرية اجتماعية للسياسة الخارجية، أو ما

يسميه بعض الباحثين بجمعة العلاقات الدولية.

وإسقاط أفكار البنائية في السياسة الخارجية الأمريكية فإن " Steven Crasner " يعترف

بان السياسة الخارجية الأمريكية مدفوعة بالعقيدة الإيديولوجية أكثر من انها مدفوعة بمصلحة وطنية محددة

"Arnest mai" على أهمية الثقافة والهوية في قضايا ال

الناحية التاريخية تضمنت سؤالاً واحداً "من نحن"⁽³⁾.

(1) - :

2009 / 03/ 15 : ، على الموقع الإلكتروني : 2014/ 12 / 15

[http://www.oral.national.com/index.php?option=com,67.](http://www.oral.national.com/index.php?option=com,67)

(2) - : . : دار الهدى، 2003 160.

(3) - Alex macleod, isabelle masson et davidmorin, identité national sécurité et la théories des relations internationales . revue etude et nationales, volum35, n1 (mars 2004), p p17-21.

إن الولايات المتحدة الأمريكية لا نظير لها في تصدير ثقافتها الشعبية إلى كل أنحاء العالم)

(.... إلخ) وهذا ما أكده جوزيف ناي على دور القوة الناعمة إلى ()

القوة الناعمة تكمن في القدرة على جلب الإلتباع والتقليد التي تعتبر أكثر إقناعا من الحجة حيث قال جوزيف ناي أن الهدف هو جعل الآخرين يفعلون ما أريده أنا دون إرغام أو فكرية من حيث إلهام الآخرين والتأثير عليهم وهي المعايير التي تدافع عنها الدولة في الخارج كحقوق الإنسان والديمقراطية، ومصادر القوة الناعمة مرشحة للتزايد (1)

دور البنائية في السياسة الخارجية الأمريكية أكثر وضوحا عند " chrisbrown "

" ا وحدهم لهم القدرة على تحديد متى تكون المعايير مهددة وما الذي يجب أن يفعل اتجاه ذلك وهنا تظهر مشكلة إمكانية ممارسة هذا التقدير بخدمة المصالح الخاصة.... " (2) .
وجهت للبنائية انتقادات أهمها (3)

- كما لم توضح كيف تنبئ الهوية وتراجع ويعتبر " Mearsheimer "

- انتقدت من جانب عدم الانسجام في الأفكار وهذا ما يؤكد كينت والتر حيث يرى أن البنائية جاءت على أساس جمع الأفكار وانتقادها من دون إقصاء، وهذا ما جعلها تقع في فخ فوضى الأفكار .

(1) - 40 .

(2) - Chris brown, the normative framwork of post cold war international relations. in stephanie, lawson, the new agenda for international relations, from polarisation to globalisation in world politics conford, black well publisher, 2002, p 151.

(3) - IBID , P 158 .

:

بعديد من المراحل منذ استقلالها حيث ان كل مرحلة تميزت

برئيس له معتقداته، محدداته و الهدف يبقى واحدا و وحيدا يكمن في سيطرة وهيمنة

العالم ، فبعد 11 سبتمبر 2001 و الذي يعتبر عطف في التاريخ

تغيرت استراتيجيات صناع القرار ، واختلفت توجهاتهم بين الحزبين الجمهوري و الديمقراطي ، و في هذا

إلى المتغيرات الحاصلة بعد 11 سبتمبر بين الرئيس

لي " BARAK OBAMA " (1).

() :

تعتبر الفترة التي تولى فيها جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة فترة حرجة حيث تعرضت الولايات

لهجوم بالطائرات نسب إلى تنظيم القاعدة على برجى التجارة العالمي في 11 سبتمبر 2001

2001

3000

2003 (2).

2000 " GEORGE BUSH " إلى

برموز سياسية ذات خبرة في مجال السياسة الخارجية و الدفاعية من واقع دمتها و خبرتها السابقة (3)

تشكيل عمل السياسة الخارجية ليعكس هيمنة تيار المحافظ الجديد و الذي يعتبر تيار فكري نخبوي بدأت بوادر

ظهوره في فترة الأربعينات يقوده عدد من المثقفين الليبراليين ، ثم بدأ الظهور الفعلي لهذا التيار في فترة الستينات

(1) - محمود سليمان النجار ، مرجع سابق، ص 79 .

(2) - 82 .

(3) - احمد ابراهيم احمد الرشيدى و

2004 268.

"George bush " ي المحافظين الجدد منذ كان حاكما في

"ديك تشيني"

"George bush "

" " عندما ترشح للانتخابات في عام 1996 أمام نظيره " bill

"Clinton" كما اعتبروا زعماء اليمين المسيحي أن وصول جورج بوش الى السلطة هو انتصار لهم (1).

ومن أهم المبادئ التي تبناها تيار المحافظين الجدد وعلى رأسهم " Leo Starauss :

• يجب أن تكون الديمقراطية قوية للوقوف في وجه الطغيان و هذا ما يفسر أهمية اعتماد القوة في نقل الديمقراطية الى كافة أنحاء العالم .

• لا يجوز للسياسة ن تحرم إصدار أحكام بالقيم الخيرة و أن من واجب الأنظمة الخيرة أن تدافع عن نفسها في

يعد اليمين الجديد نفسه على أنه نظام الخير و باقي الأ

" " مدير المعهد العربي :

فعل مجموعة من بعض معتنقي الليبرالية ضد سياسة التهدة للحزب الديمقراطي اتجاه الاتحاد السوفياتي سابقا

ولاسيما فيما يتعلق بمعادلة مواطنيه اليهود و علاقته مع العالم العربي " انها مجموعة صغيرة و لكنها

" (2) وجد المحافظون الجدد في أحداث 11 سبتمبر فرصة

كان لها أنياب

لجمع افكارهم في حزمة بإعلامهم

(1)- محمود شرقي ، مرجع سابق، ص 80 .

(2)- : . 1 : 2003 17 .

و مخالف " (1) " " Leo Starauss " كم اعتبروا

ن القانون الدولي لن يكفي للضغط على الدول الطاغية وهذا لتبرير خروج الولايات المتحدة عن القانون الدولي و عدم العمل به في فترة حكم بوش الابن.

:

1- يجب : كما تعتبر الفلسفة ضرور

2- المحافظون الجدد يؤمنون بضرورة تأمين القومية الأمريكية في الوطن الأمريكي باعتباره ملاذا

للأقوياء ومحصنا للقوة ، حيث كتب شتراوس :

إذا وضعوا في مواجهة قوم آخرين⁽²⁾ ي بحاجة دائما الى عدو يجتمعون

ضده حتى يستمر تسعير المشاعر القومية لديهم.

3- :

من الخدمة العسكرية في حرب الفيتنام إلى

(*) "leotKiohin" : يخطط لها

."

4- الحادي عشر من سبتمبر فرصة ذهبية لتطبيق :

و سمحت لهم بالتكلم طويلا عن توقعاتهم بان الشر يريد ضرب مواطن الخير ، و عليه يجب

(1) 2004 231 .

(2) 9 .

(*) : يتمثل في هيمنة الولايات المتحدة على النظام الدولي في القرن الواحد و العشرين بوسائل القوة و

مقاومته و محاربتته و هذا ما يؤمنون به في حركهم على ، و المحافظون الجدد في عهد الرئيس بوش الابن

" استطاعوا ان يمضوا خطوات أبعد في تحقيق أهدافهم لبناء الإمبراطورية "

من أهم رموز المحافظون الجدد فهم يتوزعون في مناصب متعددة في المجتمع و في المؤسسات الرسمية

غير الحكومية و نذكر من أهمهم ما يلي :

• (Dick cheney): إلى

عسكري وقائي في العراق ، كان وزير الدفاع في عهد جورج بوش و كاتب عام في البيت في عهد الرئيس جيرارد فورد .

• (Colin powel): وزير الخارجية في حكومة جورج بوش الابن و هو من قدامى فريق جورج

، عارض التدخل العسكري في العراق دون تأييد و دعم .

• (Condaleeza rice): مستشارة الأمن القومي في البيت

الأمن القومي ، أستاذة جامعة سابقا ، و هي أول امرأة تتولى رئاسة مجلس الأمن ، متخصصة في شؤون روسيا

و في مسألة مراقبة الأسلحة كما عملت في مجلس الأمن القومي بين 1979 1991 "

"COLIN POWEL" وزير الخارجية ، بعد نهاية العهدة الانتخابية الاولى عينها الرئيس جورج بوش

لهذا المنصب (1).

• (Donald rumsfeld): وزير الدفاع في حكومة جورج بوش الابن يعد من أقوى

التقى بصادم حسين في إلى

1983 كمبعوث خاص للرئيس رونالد ريغان في وقت كان العراق يحظى بدعم (1).

عندما تبنى في خطابه تعبير الضربة الإ

" RAMSFULD إلى (2).

ن معظم الوجوه البارزة في إدارة جورج ولكر بوش ليست جديدة في الممارسة السياسية

، حيث تقلدوا من المناصب الهامة في

11 سبتمبر 2001 الإستراتيجية في عهد جورج بوش الابن متأثرة بشكل كبير بما

استغلال الفرصة الفريدة في تمتعها بكل

عناصر القوة لتجسيد ذلك و العمل على احتفاظها بالهيمنة العسكرية لعقود قادمة ، و ذلك باستغلال الثروة

الحاصلة في الشؤون العسكرية و الاستراتيجي النووي (3) إلى هذه فالإستراتيجية

لا تحمل مضمونها و حمايتها عبر العالم كالديمقراطية و

(1)- محمد جمال مظلوم و عبد الغفار عفيفي الدويك ،

2003 177.

(2)- أحمد و أحمد الرشيد و 270.

(3)- Thomas donnelly and other Rebulding America s défences :strategy forcesand

Ressource for a New entry report of the Project for the new American centuries

Washington september 2000 p 75.

الرسمي و الشعبي فقد عدلت هذه

الدولي الذي يقوده تنظيم القاعدة هو

إستراتيجية القومي الصادرة في سبتمبر 2002

الدمار الشامل و الخوف من وصول هذه إلى

(1)، حيث استخدم مصطلح الدول المارقة على نطاق واسع في الولايات المتحدة 11

سبتمبر 2001 إلى "محور الشر" التي تضمنت في البداية كل من

2002 ثم سوريا و كوبا ، إستراتيجية

المشتركة للدول المارقة من خلال :

*

في كل أنحاء العالم .

*

*

2006 2002

صدرت بعدها وثيقتي إستراتيجية

إستراتيجية

يعتبر العدو الأ

وسوف ينتهي بطريقتنا و التوقيت الذي نختاره نحن

2002 :

لى بوش يحثونه على ضرورة توسيع الحرب على

"(2)

سقاط نظام صدام حسين ، وكذا الاستعداد للتحرك نحو كوريا و إيران و حزب الله في لبنان

، وبالفعل تجسد هذا في

(1) رسالة ماجستير، معهد العلوم

اتجاه

- (1)

2008 . 70 (

11 . 2001 . (رسالة ماجستير، معهد العلوم السياسة)

(2) - أسماء رسولي ،

2011 .66

إلى حركة حماس و حزب الله⁽¹⁾ كما تبني بوش نظرية الحرب

الاستباقية و هذه الإستراتيجية الحق بالعمل على ضرب أي بلد في العالم

:" مهمة الدفاع عن وطننا قد تغيرت

تغيرا كبيرا ، فإن لا يحتاجون إلى جيوش كبيرة و

الشبكات المشبوهة من الافراد بإمكانها إحداث الفوضى و المعاناة في عقر دارنا و بتكلفة تقل عن تكلفة شراء

لاختراق المجتمعات المفتوحة و تحويل قوى التكنولوجيا الخ " (2)

فإستراتيجية 2002 لم تأتي بسبب أحداث 11 سبتمبر 2001

1997 " dick cheney "

" rumsfeld و مساعده " wolvovtir "

نطاق كل الكرة الأرضية ، وتبنى المشروع مفهوم الحرب الوقائية (*) للدفاع عن القيم و المصالح.

11 سبتمبر أثرت على التوجهات الاستراتيجي في عهد "

" مما جعل المعطى الأمني أهم منعطف في توجهات سياستها الخارجية .

(1) - 34 .

(2) - زبير سلطان قدوري ، 2001 . : 2003 42 .

(*) - : تدمير قوة الخصم و عليها قبل نموها ، حيث يجب تكيف مفهوم الخطر الداهم مع قدرات الخصم و

،فالدول المارقة كما هي حال الارهابيين لا تنوي الالتزام بالوسائل التقليدية في الهجوم ، ولتفادي هذه

() :

"BARAK OBAMA"

(1). وكان للأزمة المالية العالمية تأثير كابح على إستراتيجية

اعتلاء باراك أوباما الحكم سادة الحكم جاء في لحظة انحسار نفوذ دوليا ، فمهمة أوباما صعبة تتمثل في البروز بمظهر القوي في ظل موارد أقل ، وتحسين صورة أمريكا في العالم دون الظهور بصورة الضعيف ، فأوباما مقيد في حركته بقبوله لبعض السياسات البرغماتية التي تفرضها عليه محدودية موارد أمريكا من ناحية و رغبة في

(2)

في العالم فقال : " إني ما زلت ارفض فكرة ان زمن امريكا قد مضى ، و ما زلت اعتقد انها ما زلت

الأمم الأخير و ب قائد العالم الحر شاغرا ، و

مهام هي حماية الشعب

مقتنع بأن أداء تلك المهمة بفاعلية في القرن الحادي و العشرين يتطلب رؤية جديدة للقيادة

"(3)

(1)- 02 : 2009/ 05 / 12 :

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/0539648a-a7ff-4ad4-A2AF-2DCCFC.89A2OF.htm> : 2014 / 12 /

15 : 2010/ 02/ 25 : - (2)

2014/ 12 / ، على الموقع الالكتروني :

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/738ADC3cecA45b89ccd49946421c7.86.htm>.

12 / 15 : 2010/ 05 / 20 : (3)- مجهول

2014/ ، متوفرة على الموقع الالكتروني:

http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx/serial_65085eid2920.html

ن الفكر الاستراتيجي تقوده مراكز البحوث و ترعاه المؤسسات الأمنية فهو يستند الى

ولي في جويلية 2008 و هو بمثابة مراجعة محورية لإستراتيجية

الإستراتيجية القومية و التقارير الرسمية أهمها : " إستراتيجية

" 2010 " إستراتيجية " 2010 ، و هذه

تق تعتبر الإطار النظري للتفكير الاستراتيجي (1)

:

تم الإعلان عنها في 15 سبتمبر 2009 و تمثلت أهم التحولات في: (2)

● الاعتراف بعدم القدرة على المواجهة بشكل منفرد و ضرورة تنسيق العمل ذات الاهتمام المشترك

● و استبدالها بجماعات التطرف العنيفة

● توفير المعلومات الاستخباراتية إلى

:

صدرت في 2010 و سعت لتحقيق هدفين رئيسيين هما:

1 - إعادة توازن قدرات القوات المسلحة للانتصار في الحروب الراهنة

- 2

(1) - 67

2009 /11 /20 : / 20 :

(2) -علي حسن بكير ،

12 / 2014 ، على الموقع الالكتروني :

<http://www.aljazeera.net/nd/exres/b4c9b2bd746f49f99501.html> .

● على صعيد الاستراتيجيات الفعالة تمثلت في التركيز في مجال مكافحة من الحرب بالاختيار في العراق

إلى الحرب العادلة في أفغانستان ، حيث يعتبر الملف الأفغاني في صدارة

الأخير كة مع تأكيده على محاربة القاعدة هي المحور

في سياسة اوباما الخارجية ، حيث عمل اوباما على الحفاظ على القيم

انه فشل في .

فيما يخص العراق فسياسة اوباما كان هدفها انهاء الحرب بشكل منظم و (1) غير أن موقف اوباما

شهد تغيرا ملحوظا ، فأوباما و ن التزم بوعده الذي أعلنه في فيفري 2009 بإهاء المهام القتالية في العراق يوم

13 2010 ، غير أنه اصطدم لمعارضة بعض القادة ،فالتغيير الجوهرى في خطاب أوباما هو الانتقال من

إلى في الشؤون

(2)

القوة في حال فشل المفاوضات الدبلوماسية ، فكل الاحتمالات واردة فيما يخص الملف النووي الإيراني

تخلي طهران عن دعمها لحركات المقاومة "

حماس" و برنامجها النووي مقابل تخفيضات اقتصادية و علاقات دبلوماسية في حين يقابل الرفض بالعزلة السياسية و

(1)- Anonyme Le programme politique de barak Obama Fratimundi- midibbgs .
com archive.02- 11- 2008 .

(2) -Alexandra de hoop .Scheffer la politique étrangère de l'administration Obama:enquête
d'un nouvel équilibre entre réalisme et internationalism [www.ceri-sciencespa.com](http://www.ceri-sciencespa.com/cherlist/hoopscheffer/afri_09.pdf)
[/cherlist/hoopscheffer/afri_09.pdf](http://cherlist/hoopscheffer/afri_09.pdf).

(1)

ذا كان في مصلحة الولايات المتحدة

على مزيد من الشفافية في برنامجها النووي.

فيما يخص القارة

فيها تتركز على تطوير البنية التحتية للدول

ق المصالح المشتركة في مجال الأمم بخصوص

تحدي التحول العالمي للقوة نحو الشرق فالتغيير بخصوص الصين يتمثل في تبني مقاربة الطمأنينة الإستراتيجية

(2)

التركيز على التعاون الصيني

:

ولوياته حيث تختلف هذه التوجهات من حيث محددات كل رئيس و البيئة المحيطة به

كان نقاط الاختلاف بارزا في عهد كل رئيس .

:

1 - : يعتبر أمن

الرئيس اوباما مماثلة في جوهرها لسياسة الرئيس بوش م

إسرائيل و المحافظ على أمنها و تجسيد ذلك في دور اللوبي الصهيوني في صنع القرار في السياسة الخارجية

(3) حيث يعتبر أهم جماعة من جماعات الضغط و المصالح.

(1)-

(2) - 86.

(3)- رياض حمدوش، مرجع سابق، ص 96 .

-2

إستراتيجيتها في منطقة الشرق :

(1) تحظى بالأولوية في السياسة الأ

كما ما زالت إدارة اوياما تمارس ضغوطات كبيرة على كل

و هاته القضايا ليست بجديدة على الساحة

تغير في الأ بل هي محاولة معالجة الخلل الناجم عن سوء تحقيق تلك

ستبقى و لعقود منطقة حيوية لمصالح الولايات المتحدة بالنظر الى موقعها الاستراتيجي و ترواحها

-3

: مع بداية القرن الحادي و العشرين و في عامه 2001

إلى الساحة الدولية من جديد و هذا بعد ما أحدثه من هجوم على برجى التجارة العالمي و البنتاجون في

في خط متوازي تماما مع السياسة الخارجية

نقطة العمل على التصدي لهذه الظاهرة ما دام يتعلق بحماية أرواح

و مكافحته لن تختلف كثيرا عن تعاطي الجمهوريين ن لم يتعمق أكثر من خلال

(2)

-4

: يعتبر تبني تطبيق الديمقراطية و

، خاصة في العالمين و العربي ، فهي تعمل على نشر الحرية و الديمقراطية و الدفاع عنها سوآءا

اللينة ، أي عن طريق الوسائل الدبلوماسية و الثقافية و حتى

2004 8

: 1

(1) -سمير أمين و

(2) - وئام محمود سليمان النجار، مرجع سابق ، ص 108 .

(1)

مريكية تحمل على عاتقها مسؤولية الدفاع عن هذه الخصوصية التي تعبر عن

مبادئها و تعمل على نشرها في العالم استنادا إلى

لى نظام ديمقرا

، و يحسن تسويق المفاهيم الديمقراطية لتوفير التدخل في الشؤون الداخلية للدول (2).

:

-1 : القومي الذي جاء بها اوباما في 2010

القومي جاءت لتغطي فشل إدارة بوش في مواجهة الأزمات المتراكمة و هذا بعدا فارقا جوهريا بين الوثيقتين (3).

* في مجال استخدام القوة : لم تشر وثيقة اوباما إلى الضربات الوقائية ، غير انها لا تتخلى كليا عن

في الحالات الاستثنائية .

* في مجال العلاقة بين أمريكا و غيرها من الدول : لم تقتصر وثيقة اوباما على المنظور

كما جاء في وثيقة بوش ، بل حرصت على تحديد طبيعة العلاقة مع الدول بناء على مجموعة من القضايا ذات

الاهتمام المشترك ، كالانتشار النووي و التغيير المناخي و انتشار الأوبئة

* في مجال التعامل مع القاعدة : حددت وثيقة اوباما الخصم بشكل جلي ، و تم تغيير مصطلح بوش عن محاربة

إلى " " للدخول في صراعات مع

* في مجال التعاون الدولي : "الانخراط الايجابي الشامل" مع العالم على أساس التعاون

في وثيقة بوش للأمن القومي 2002

(1)-رياض حمدوش ، مرجع سابق ، ص 87

(2) - مجاهد الزيات، مرجع سابق .

(3)-

: 2009-03-31

2014 /12 /14 ، على الموقع الالكتروني:

[http : // www. Aljazeera.net /NR/exeres/ 68E23.CC9-AF8D-4D19-AC-28-htm.](http://www.Aljazeera.net/NR/exeres/68E23.CC9-AF8D-4D19-AC-28-htm)

:

تطورت السياسة الخارجية الأمريكية عبر ثلاث مراحل بدأ من مرحلة تكوين دولة و توحيد أراضيها وصولا الى مرحلة القوة و الهيمنة على العالم ، حيث ان كل مرحلة امتازت بخصائصها فسرحتها ثلاث مقاربات نظرية متمثلة ساسا في النظرية الواقعية الجديدة ، الليبرالية الجديدة و النظرية البنائية ، ولكل نظرية توجهاتها اعتمدت عليها الولايات المتحدة الأمريكية لبناء سياستها الخارجية عن طريق تفاعل شبكة من الدوائر الرسمية و غير الرسمية تصادية عسكرية و حتى دينية لاتخاذ قرار عقلائي و موحد

الإستراتيجية

يخدم أقوى دولة في العالم .

منعطف في تاريخها في فترة الجمهوريين و تأثير تيار المحافظين الجدد على السياسة الامريكية حتى نهاية حكم و وصول الحزب الديمقراطي للسلطة و الذي لا يعتبر انقطاع تام عن سلفه ، حيث أن كلا الحزبين يعتبران المصلحة الوطنية اولى اهتماماتهما و اهم هدف تعمل الولايات المتحدة الامريكية على تحقيقه .

الفصل الثاني

دراسة تحليلية للسياسة الأمريكية اتجاه إيران

تمهيد :

تلعب إيران دورا محوريا سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي ، نظرا للموقع الجغرافي و الأهمية الإستراتيجية لها إضافة إلى محدوداتها الاقتصادية و العسكرية ، كما تعمل الولايات المتحدة الأمريكية منذ ظهورها كقوة مهيمنة على العالم في علاقاتها مع الدول على تحقيقها لمصالحها الإستراتيجية التي تعتبر أهم خاصة في منطقة الشرق تعتبر دولة في المنطقة فتأرجحت العلاقات الأمريكية الإيرانية بين تحالف وتعاون في فترة

الشاه محمد رضا 1941 إلى 1979 لى علاقات صراع و عداء بعد الثورة

الخميني إلى السلطة في حين يشكل البرنامج النووي الإيراني

حتى من طرف الولايات المتحدة مما جعله يشكل منعطفا جديدا في العلاقات

قسم هذا الفصل بدوره إلى أربع مباحث :

المبحث الأول : مؤسسات صنع القرار في السياسة الإيرانية و العوامل الم

المبحث الثاني :

المبحث الثالث :

المبحث الرابع : الإستراتيجية الأمريكية اتجاه البرنامج النووي الإيراني

المبحث الأول : مؤسسات صنع القرار في السياسة الخارجية الإيرانية و العوامل المؤثرة فيها

لدراسة السلوك دولة الخارجي لأي دولة يتطلب معرفة مؤسسات صنع القرار فيها وكذا العوامل التي سا على صنعه ، وللحديث عن السياسة الخارجية الإيرانية لابد من معرفة تفصيلية لهذه المؤسسات و العوامل التي جعلت من هذه الدولة تلعب دورا إقليميا محوريا في منطقتها ، حيث أن كل قرار يتأثر بمجموعة من العوامل التي تعتبر كمحددات و مرتكزات تقوم عليها الدولة في علاقاتها مع غيرها من الدول ، وستتطرق في هذا المبحث إلى معرفة المؤسسات المعنية بصنع القرار الإيراني و ما هي العوامل التي جعلت من إيران قوة إقليمية و دولية يحسب لها

المطلب الأول : مؤسسات صنع القرار في السياسة الإيرانية

تشارك في عملية صنع القرار مجموعة من القوى و المؤسسات ورد ذكرها في الدستور الإيراني صنعت لنفسها دورا فاعلا في عملية صنع القرار السياسي في إيران متمثلة في⁽¹⁾:

الفرع الأول - مكانة المرشد الأعلى في هرم السلطة (القائد أو ولي الفقيه) :

يعد منصب الولي الفقيه المنصب الأعلى في الدولة و الأعلى هرم النظام السياسي الإيراني ، و يعتبر اقوي مؤسسة في إيران و هو الرجل في الحكم و الدولة ، كما يعد الولي الفقيه البلاد من غيره⁽²⁾

110 من الدستور الايراني التي

نصت على صلاحيات الولي الفقيه منها⁽³⁾:

(1) - منصور حسن العتيبي، السياسة الإيرانية اتجاه دول مجلس التعاون الخليجي 1979 -2000. 1 دبي : مركز الخليج للأبحاث 2008 98.

(2)-، أثر المتغيرات الإقليمية على العلاقات الإيرانية المصرية 2005 - 2012. (رسالة ماجستير، معهد دراسات (2013 42 .

(3)- مجهول دستور الجمهورية الإسلامية في إيران : 2012/ 01 / 25 : 2015/ 02/ 27: الالكتروني: http . //www.wnarjes - library. com / 2012 / 01 / blog -post 1918 . html .

- مع مراعاة مصالح البلاد .

-
-
-
-
-
و من خلال هذا يتضح مدى تأثير المرشد في مجريات السياسة الخارجية بما له من صلاحيات و سلطات حيث يعتبر آية الله الخميني

107 من الدستور الطريقة التي يتم بها اختيار المرشد الى الخبراء

109 حددت مؤهلاته في الكفاءة و العدالة و

الفرع الثاني : دور الرئيس

يحتل المرتبة الثانية بعد منصب المرشد (1) 113(2)"

يعتبر رئيس الجمهورية أعلى سلطة رسمية في البلاد بعد مقام القيادة و هو المسؤول عن تنفيذ الدستور ، كما انه

يراس السلطة التنفيذية ، إلا في المجالات التي ترتبط مباشرة بالقيادة " 114 "

"

(1)- السياسة الإقليمية لإيران في آسيا الوسطى و الخليج 1979-2011: دراسة في دور المحددات الداخلية

والخارجية. (رسالة ماجستير ، معهد العلوم السياسية و العلاقات الدولية) 3 2012 54 .

(2)-مجهول دستور الجمهورية الإسلامية في إيران .

(1)

كآآآي : (2)

- ممثله القانوني بعد مصادقة المجلس الشوري ا

- يتولى رئيس الجمهورية مسؤولية

- مجلس الوزراء

- في حالات خاصة و بمصادقية مجلس الوزراء يح

الفرع الثالث: دور الأحزاب السياسية

1989 قامة مجتمع متعدد

1979

"هاشمي رفسنجاني" في 1996

يرانية الكثير من

لى الوسطية في الحلول السياسية

(3) الذي عبر عن

"محمد الخاتمي" 1998 و الذي يضم نخبة من

السياسة في تيارين رئيسيين :

"محمد" لى رئاسة الجمهورية يرانية في

(1) - 43 .

(2) - مجهول دستور الجمهورية الإسلامية في إيران،

(3) - صنع القرار في إيران و العلاقات العربية الإيرانية . 1 بيروت : 2001

(1):

في

المادة 143 : "

الحفاظ على الطابع الديني " يراني .

المادة 147 : " في و البنية التحتية في وقت السلم .

المادة 150 : " عطاء الحرس الثوري دورا هاما في حماية الثورة ، و دوره في عملية صناعة القرار

مني " .

(*)

كما تتألف المؤسسة العسكرية في

على حسب ما ورد في الدستور الإيراني ، فيما يخص الحرس الثوري فيسير جنبا لى جنب مع الجيش يؤدي دورا

ساسيا في تصدير الثورة سة المرشد و تدين له بالولاء و تتمتع في المقابل

(2)

و تعتبر وسيلة لزيادة عدد الحرس الثوري في و الحروب ، و قد برز دورها في

إخماد المظاهرات الشعبية التي قامت عقب انتخاب الرئيس احمدي نجاد 2009 و دورها في قمع التظاهرات

(1)-مجهول ،دستور الجمهورية الإسلامية في إيران

(*)- و تعني التعبئة او قوات التعبئة الشعبية و هي قوات شبه عسكرية تتكون من متطوعين مدنيين ، سسها الامام مصطفى الخميني في نوفمبر 1979 تتبع الحرس الثوري الايراني الذي يتبع بدوره الى سلطة المرشد الاعلى كان لها دور فعال في الحرب العراقية الايرانية يبلغ عددهم حوالي 9000 .

.48

المصدر:

. 72

(2)-

المطلب الثاني : العوامل المؤثرة في صنع السياسة الخارجية الإيرانية

الإيراني تلعب دورا مهما في السياسة الخارجية اتجاه الدول

هناك عوامل و محددات تساهم في صنع القرار الخارجي حيث تأثر هذه العوامل في العلاقات الإيرانية مع غيرها

الفرع الأول : المحدد الجغرافي و الديمغرافي

" الأهمية الجغرافية في السياسة الدولية من اهمم نجد "

ربطاً بين العامل الجغرافي و عناصر القوة في الدول بسياساتها الخارجية⁽¹⁾.

(25 – 40 شمالا) (55 – 63)

العربي و خليج عمان و بحر العرب من الجنوب حيث تبلغ مساحتها حوالي مليون و 648⁽²⁾
636 2 12000 2 ميا .

و هذا الموقع الجغرافي وضع من منطقة حساسة من العالم فهي الرابطة بين قارة

إلى الوسطى و القوقاز مما جعلها محط

سكانها حوالي 70

31.6 و 68.4 % يعيشون في المدن و 49.3 50.7⁽³⁾

يعيشون في القرى الريفية ، حيث تحتوي على اثنيات و قوميات مختلفة: 24 51

(1) - العرب ودول الجوار الجغرافي. 1 : 1987 20 .

(2) - العلاقات السورية الإيرانية و اثرها على حزب الله 2000 – 2012. (رسالة ماجستير في دراسات الشرق

(2013 34 .

(3) - ضاري الحمداني ، سياسة إيران اتجاه دول الجوار. 1 : العربي للنشر و التوزيع 2012 76 .

7 3 2. % واللغة الرسمية هي اللغة الفارسية ، و هذا ما يجعل سياستها الخارجية

مرهونة بهذه الاتنيات و من الناحية المذهبية يمثل الشيعة 89 11 (1) .

الفرع الثاني: المحدد الإيديولوجي

بشكل كبير في توجيه السياسة الخارجية للعديد من الدول ،فهي تأثر بشكل مباشر او غير مباشر

في واضعي القرارات الخارجية (2) .

و فيما يخص إيرانية فهي تقوم على التزامات دينية بمعنى تميل في فهمها لمقتضيات النص الديني

" آية الله الخميني " في 1979

" الله الخميني " في بسط سيطرة رجال الدين على الدولة عبر بسط

الدين بكل مقاليد الحكم ، ووجدت الشيعة في جمهورية فرصة تاريخية لتحقيق في حق

12 " الدين الرسمي لإيران هو

"الأثني " و حسب الدستور فهذه المادة تبقى إلى غير قابلة للتغيير ،حيث يعتبر المذهب

الشيوعي هو المذهب الرسمي لإيران منذ العهد 1501 (3) 89 إجمالي

كما تعتبر الثقافة الشيعية السياسية من النقاط المؤثرة في السياسة الخ .

(1) - " مجلة السياسة الدولية " 155 2004 24 .

(2) - اسماعيل صبري مقلد ، الإستراتيجية و السياسة الدولية : المفاهيم و الحقائق الأساسية . 1 بيروت : الأبحاث 1985 79 .

(3) - الخطاب الإعلامي للثورة و أثره على العلاقات الخارجية . 1 :

الفرع الثالث: المحدد الاقتصادي

همية كبيرة حيث تقع بين منابع النفط في الخليج العربي و

و بحر قزوين حيث تعتبر إيران الدولة الوحيدة التي ترتبط جغرافيا بهذه المنطقة همية

اكتشاف الطاقة في بحر قزوين (1) يعتبر العامل الاقتصادي العصب همي

في العالم ما بعد الحرب الباردة مع انتشار

يعكس تأثير العامل الاقتصادي في المتمثل في فتح الحوار مع الدول

بعد المشاكل الاقتصادية التي حدثت بعد حربها مع العراق خاصة في عهد الرئيسين "هاشمي رفسنجاني"

"محمد" (2)

تعتبر إيران من الدول ذات البنية الاقتصادية القوية المتمثلة في الثروات الطبيعية و النفط و الغاز و الناتج القومي

الإجمالي ، فإيران غنية بالثروات الطبيعية بحيث يقدر احتياطي النفط لديها ب 10

إلى 15 % من احتياطي الغاز في العالم ، و هي ثاني دولة في العالم لديها احتياطي من الغاز بعد روسيا

(3) كما تحتل المرتبة الرابعة عالميا و الثانية في الخليج بعد السعودية من حيث الاحتياط النفطي و الذي وصل إلى

3.5 مليون برميل يوميا تقريبا ، و يقدر الخبراء الاقتصاديون بأن عائدات النفطية تبلغ حوالي 15

النفطية ذروتها في 2011 حوالي 95 (4)

النفط اعتمادا كبيرا في علاقاتها الخارجية وقد ساعدت جغرافيا إيران كثيرا في احتوائها على مناطق نفطية هامة

(1) - 50

(2) - العلاقات الإيرانية - السورية في ظل التحولات الدولية الراهنة. (رسالة ماجستير، معهد العلوم السياسية (2010 31

(3) - محددات الأمن في الخليج العربي: رؤية عامة. : الإستراتيجية 2000 58 .

(4) - مجهول، صحيفة الوسط البحرينية 3778 10: 2013 : 2015 / 02 / 22

الإلكتروني : [www. Alwasatnews. Com /read 729232 / 1 .html](http://www.Alwasatnews.Com/read/729232/1.html)

(1)

و رغم هذه الموارد المالية الإيراني يعرف تراجعاً كبيراً نظراً لتوجه نسبة كبيرة من هذه

البرنامج النووي ، كما يعتبر الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة الأوربي

برنامجها النووي قد ساهم بشكل كبير في تراجع اقتصادها .

: على صناعة الصلب و النسيج و الالكترونيات و المواد الغذائية و الصناعات الت

و حرفية كالبساط و السراميك ، كما عملت في صناعة السيارات

700 10 2007 18 في 2005

بتراخيص شركات (2)

من خلال دراسة هذه المحددات يظهر لنا مدى تأثيرها على عملية صنع القرار حيث

إستراتيجية في

تعاملها مع غيرها من الد .

(1) . 33

(2) . 45

المبحث الثاني: مسار العلاقات الأمريكية الإيرانية

- تعتبر منطقة الشرق الأوسط أهم أولويات الولايات المتحدة الأمريكية ، إيران محل أطماع
وأن إيران تحاول لعب الدور الإقليمي في المنطقة، ولا يمكن دراسة هذه الإستراتيجية التي تلعبها الولايات المتحدة
الأمريكية اتجاه إيران دون العودة إلى طبيعة العلاقة بين الطرفين التي تماوجت بين المد والجزر خاصة في فترة الثورة
(1)

في هذا المبحث سنتطرق إلى هذه العلاقة قبل الثورة الإسلامية وبعدها وما هي المتغيرات التي اعتمدت

المطلب الأول: العلاقات الأمريكية الإيرانية قبل الثورة الإسلامية

شكل نظام الشاه محمد رضا بهلوي الإدارة الرئيسية التي بسطت الولايات المتحدة الأمريكية من خلالها

سلطتها في الشرق الأوسط⁽²⁾ الحاكمة في الخليج العربي و

الإستراتيجية في المنطقة.

الشاه محمد رضا بهلوي للسلطة في 1941 في فترة الحرب العالمية الثانية عاصر فترة الاحتلال

سوفيتي لإيران، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في 1945 د العداوة بين الاتحاد السوفيتي والولايات

حيث عملت هذه الأخيرة أن تكون إيران ضمن النفوذ الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط

وأن مصالحها الحيوية في المنطقة تتحقق بإخراج إيران من الفلك السوفيتي⁽³⁾.

(1) - 114.

(2) - أحمد محمد عمر المدني، العلاقات الأمريكية الإيرانية وتأثيرها على الوضع الفلسطيني الداخلي 2006 2009. (رسالة ماجستير معهد

(2010 16.

(3) - أحمد محمد عمر المدني، 17.

الأمريكية وإيران بعد رفضها تأسيس شركة البترول مع الاتحاد السوفيتي في 1946

في 1951 وصل الدكتور محمد مصدق رئيسا للوزراء بأغلبية 79 12

تأميم شركة النفط الإيراني الأمر الذي يهدد مصالح الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة وعند وصول "ايزنهاور

Eisenhower "للسلطة في 1953 عمل على تشكيل أحلاف دفاعية في الشرق

السوفيتي⁽¹⁾، من أهمها حلف الناتو وحلف بغداد.

أ- : في دول شرق أوروبا، مما أدى للتحالف بين دول

(2)

ب- :

عمل مصدق على اتخاذ خطوات ذات طابع جماهيري وفسح المجال للصحافة لاستعادة شيء من حريتها

ومنع التعرض إلى الصحف التي تنتقده شخصيا مهما كانت الأسباب، كما أطلق سراح عدد من السج

السياسيين حيث حظي بالتأييد الشعبي، مما أدى إلى حدوث مشادة بينه وبين الشاه، حيث اضطر هذا الأخير

إلى ترك إيران والسفر إلى بريطانيا⁽³⁾ وبعدها وبمساعدة ضباط الحرس الملكي والجنرال زاهدي والمخابرات البريطانية

حدث انقلاب على حكومة مصدق وتم اعتقاله وعاد الشاه لبلاده⁽⁴⁾، وحكمها حكما دكتاتوريا، وهذا ما زاد في

(1) - السياسة الأمريكية اتجاه العرب، كيف تصنع؟ ومن يصنعها؟. 1 بيروت : 2000 74.

(2) - أحمد محمد عمر المدني، 18.

(3) - 193.

(4) - صالح باقر، العلاقات الأمريكية الإيرانية بين التوتر والحلحلة 2004/05/22: 2015/03/ 15

على الموقع الإلكتروني: <http://www.albainah.net/index,espx?function=1530lang>

توثيق العلاقة بين الطرفين في مختلف المجالات مما جعل إيران الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية :

1- 200 في 1969

سيما بعد إنشاء تسع قواعد عسكرية أمريكية في إيران.

2- منح الشاه لعدة شركات أجنبية حق استكشاف النفط منها شركات أمريكية، لإضافة إلى تعهد الشاه بدفع

25 مليون جنيه إسترليني لشركة النفط الانجلو أمريكية تعويضاً لها عن الخسائر التي لحقت بها من جراء تامين

(1)

3- لعبت إيران دوراً بارزاً في دعم الولايات المتحدة في مواجهتها مع الاتحاد السوفيتي في خلال فترة الحرب الباردة

واعترف الشاه بدولة إسرائيل في 1961

جعلها في أمس الحاجة إلى نفط إيران، لذلك ساعدت إيران على

إسرائيل إلى الشريط الساحلي المتوسط لإسرائيل⁽²⁾.

4- وفي حقبة السبعينات بدأت المعارضة تتزايد مما أثر سلباً على الوضع الداخلي في إيران مما أدى إلى ظهور

مظاهرات واضطرابات كبيرة منددة بالشاه مما أدى إلى حدوث الثورة الإيرانية في 1979، و ثم إسقاط الشاه.

المطلب الثاني: العلاقات الأمريكية الإيرانية بعد الثورة الإسلامية

الظلم والفساد الذي ساد إيران في عهد الشاه أدى إلى حدوث انتفاضة شعبية منادي

1953 إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تتعامل بجدية مع الوضع ظناً منها أن ال

خروج الشاه وسفره سيعمل على تهدئة الأوضاع.

(1) - السياسة الخارجية الأمريكية اتجاه إيران وملفها النووي . (رسالة ماجستير ، معهد العلوم السياسية) 2007 33.

(2) - حلف المصالح المشتركة-التعاملات السرية بين إسرائيل وإيران والولايات المتحدة. بيروت : 2008 46.

الفرع الأول: الثورة الإسلامية

شهدت إيران أحداث دامية من خلال التظاهرات والاضطرابات الجماعية و هي فترة حرجة إلى

انفجار البركان نتيجة لتراكم الاحتقان من القهر و ال

(1).

- الحالة الاقتصادية من فقر وجوع التي سادت الوضع الداخلي لإيران.

- سيطرت الولايات المتحدة الأمريكية على الخط السياسي في عهد الشاه.

- التحريض المضاد الذي قامت به بعض الدول ضد شاه إيران⁽²⁾.

وهدفت هذه الثورة السيطرة والتاثير الامريكى على إيران وإحهاء حكم الشاه إضافة إلى تحقيق المساواة

والعدالة بين الجميع ومن أهم نتائج الثورة إسلامية في إيران:

2500

- وصول رجال الدين إلى السلطة بزعامة " الخميني " المنادي بالعودة إلى الإسلام.

- ل الولايات المتحدة الأمريكية من أهم حليف و صديق إلى ألد أعدائها.

:-

الفرع الثاني: علاقة إيران بالولايات المتحدة الأمريكية بعد الثورة الإسلامية

بعد نجاح الثورة الإسلامية بالإطاحة بمحمد رضا شاه ووصول الخميني للحكم، عمل هذا الأخير على

إيصال رجال الدين من أنصاره إلى السلطة، واستفاد الخميني من كل أخطاء الشاه، كما ساوى هذا الأخير بين

الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي واعتبرهما قوة استعمارية تعمل على استغلال الثروات، كما عبر على

(1) - محمد اسعد بيوض التميمي، واقعنا و أخطر أحداث القرن العشرين . : 173 2008 .

(2) الرحمن عبد الكريم عبد الستار العبيدي، العلاقات العراقية-الإيرانية في ظل الاحتلال الأمريكي للعراق 2003- 2011 .)

39 2011

ماجستير، معهد العلوم السياسية)

حقده وكرهه للولايات المتحدة الأمريكية وأطلق عليها تسمية "الشیطان الأكبر" عن علاقة ظالم ومظلوم⁽¹⁾.

وما وتر العلاقة بين الطرفين أكثر فأكثر في هذه الفترة :

أولا : أزمة الرهائن في السفارة الأمريكية

في 4 نوفمبر 1979 اقتحم مجموعة من الطلاب السفارة الأمريكية في طهران واحتجز كافة الموظفين بتسليم الشاه إلى السلطات الإيرانية ولحل هذه الأزمة عملت الولايات المتحدة⁽²⁾

" " إتباع العديد من الوسائل أهمها:

1- : حيث كتب في مذكراته "لقد فكرنا في المقام الأول بإجراءات انتقامية ضد إيران، لكن نحو

570 أمريكي لا يزالون هناك، فطلبت من الشركات التي يعمل فيها هؤلاء أن يتم إجلائهم بأسرع ما يمكن ثم

الإيرانيين وأنا أعتقد بأن هذا الحل الوحيد للخروج من هذه الورطة منتصرين، ومن هنا تبين أن الرئيس الأمريكي لجأ للحل الدبلوماسي أولا لاحتواء هذه الأزمة"⁽³⁾.

2-

وعات الأمريكية من البترول الإيراني.

3- في 1980 أرسل كارتر قوة عسكرية لإنقاذ الأسرى إلا أن القوة العسكرية أيضا فشلت وبعد هذه الوسائل

والأدوات رجع الطرفان إلى الحل الدبلوماسي من خلال وساطة دبلوما

(1) - أحمد محمد عمر المدني، 20.

(2) - 135.

(3) - أحمد محمد عمر المدني ، 21.

الخميني بموجبها على إطلاق سراح الأسرى وغادر الرهائن إيران في 1981 وهو اليوم التالي لليوم الذي ترك
444 يوم من وجود الأسرى في إيران⁽¹⁾.

تعتبر التي قامت بتخريب العلاقات بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية
سمحت هذه الأزمة بتوطيد سلطة الخميني.

ثانيا: الحرب العراقية الإيرانية

" " فرصته مع رحيل الشاه وما شهدته إيران من اضطرابات
بعد الثورة الإسلامية في 1979 في إرسال جنوده العراقيين لاقتحام إيران في 22 سبتمبر 1980
الاستيلاء على حقول النفط الإيرانية والسيطرة على شط العرب المائي الذي يصدر عبره معظم نفط العالم⁽²⁾.

لعبت الولايات المتحدة الأمريكية دورا بارزا في إشعال الحرب، حيث أعطت للعراق معلومات
وهذا ما كان له دور حيوي في نجاح القوات العراقية في
سارعت إيران إلى شن هجوم مضاد لإخراج العراق من أراضيها.⁽³⁾

وكان بإمكان هذه الحرب أن تنتهي هنا، حيث طلب العراق من إيران بأن تعترف اعترافا قانونيا بحقوق
العراق التاريخية المشروعة في أرضه ومياهه، وعن تمسكها بسياسة حسن الحوار والتخلي عن سياستها التوسعية
حيث أبلغ العراق في 28 سبتمبر 1980 الأمين العام للأمم المتحدة قراره بوقف إطلاق القتال مع إيران إذا
مجلس الأمن رقم 479⁽⁴⁾، وهاجمت القوات

50 ناقلة وسفن أخرى في الخليج في السنوات الثلاثة الأولى من الحرب وكان العراق يهدف إلى تدمير

-
- (1) - أحمد محمد عمر المدني ، 22.
(2) - العودة إلى الصفر: إيران وتركيا ومستقبل أمريكا. () ، بيروت : 2012
158.
(3) - صفحات من تاريخ العراق المعاصر. بيروت: - 2006 315.
(4) - العلاقات العربية الإيرانية: الاتجاهات الراهنة وآفاق المستقبل. بيروت : 1996 476.

بعد الهزائم التي لحقت لإيران في البر والبحر، حيث بدأ لإيران ان حربها ليست مع العراق فقط بل مع القوى (1)، وخرجت من حربها اكثر عزلة من اي وقت مع تدمير مواردها القومية وهيبته العالمية.

كما خرجت العراق أيضا من حرب الثماني سنوات منهكة اقتصاديا واجتماعيا، لكن الما القوة العراقية كانت في اوج تسلحها وقدراتها القتالية مع سعيها بعد انتصارها على إيران ان تصبح قوة إقليمية واسعة في الشرق الأوسط، فيما رأت الولايات المتحدة الأمريكية أن العراق أصبح يشكل خطرا على مصالحها ومصالح حليفها إسرائيل، حيث أصبح العراق يطالب بخروج القوى الأجنبية من منطقة الخليج (2).

حدثت تغيرات كثيرة في إيران بعد الثورة العراقية الإيرانية، توفي الخميني في 1989 خلفا حزنا كبيرا في قلوب شعبه ، وفتحت حقبة جديدة في التاريخ الإيراني، حيث انتخبت مجلس الثورة بالإجماع على " لتولي مرشد الثورة الإسلامية بالإضافة إلى فوز "هاشمي رفسنجاني" في انتخابات الرئاسة لعام 1989

1989 إلى 1997، وفي هذه الفترة واجهت إيران مشاكل عديدة نتيجة الضغط الدولي عليها والحرب الأخيرة مع العراق، فأجرى "الرفسنجاني"

الاتحاد السوفيتي وحاول الدخول في محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة الأمريكية⁽³⁾، وفي 1992 اجتماع في طهران لرجال الدين الإسلامي، بمشاركة أكثر من سبعين دولة واعتبر أن تصدير الثورة أداة وليس

(4) "الرفسنجاني" 1997 "محمد

الخاتمي" 70% من أصوات الناخبين وهو رجل الدين الإصلاححي الذي أمضى سنوات في إدارة المركز الإسلامي في ألمانيا إلى حوار الحضارات والانفتاح الخارجي لإيران.

(1) - أحمد محمد عمر المدني، 27.

(2) - إيران والعراق: صراع حدود أم وجود. : 2007 87.

(3) - هشام أبو محمود، " آفاق الرفسنجانية في العهد الإيراني الجديد". مجلة المجتمع 2002 989 15.

(4) - أحمد محمد عمر المدني، 29.

أما فيما يخص العلاقة بين الر "الخاتمي" والولايات المتحدة انقسمت الآراء بين مدافعين وعلى رأسهم

"الكساندر هيغ" أن السياسة الخارجية الأمريكية التي قامت على الاحتواء لكل

من العراق وإيران لم تنجح فهي ستعمل على تشجيع القيادة الإيرانية الجديدة والقيام بمساعدة الشركات الأمريكية

لدخول السوق الإيرانية اما المعارضون فقد اهتموا خاتمي بأنه يريد بناء لوبي إيراني في واشنطن لـ

(1)

المطلب الثالث: العلاقات الأمريكية الإيرانية بعد أحداث 11 سبتمبر 2001

تمثل أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 محطة هامة في تاريخ العلاقات الدولية وقد كان الخطاب

الذي ألقاه الرئيس بوش الابن واضحاً " وفي إطار هذا التوجيه قسم جورج بوش

"محور الشر"

"

الابن العالم إلى "

(2)

في

زهاب والدول الأخرى مثل سوريا ،ذلك لان لدى المجتمع الدولي شك قوي ان إيران تطور

أسلحتها النووية دون مساعدة خارجية مثل الصين أو باكستان وأن إيران تمتلك هذه الأسلحة في غضون وقت

قصير، كما أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر دعم إيران لكل من "حماس" في فلسطين " في لبنان

دعماً للمنظمات الإرهابية التي تشكل قلقاً لكل من الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل⁽³⁾.

وفي حرب الولايات المتحدة الأمريكية على أفغانستان في إطار ما تسميه "

إلى

(1) - أحمد مني، الاستراتيجية الأمريكية..... نزوح إمبراطوري ينذر بفضى دولية : 2003/09/30 / 16 :

2015/02 ، على الموقع الإلكتروني: www.islamolive.com

(2) - " إيران وجماعات العنف السياسي في الشرق الأوسط ". مجلة السياسة الدولية 113 1993 17.

(3) - برادلي أتابر، السلام الأمريكي والشرق الأوسط. بيروت: 2004 51.

ايجابي، وبالفعل اعلنت إيران انها مع محاربة الإرهاب في كل انحاء العالم⁽¹⁾ وقد وافقت في أكتوبر 2001 المساهمة

في إنقاذ أي قوات أمريكية تتعرض لمشاكل في المنطقة، كما قدمت الدعم المطلق لل

" colen pawl "

نافعة بصفة عامة في الحرب في "، كما كانت المصافحة الأولى من نوعها منذ انتصار الثورة الإسلامية في

1979 "كولن باول colen pawl والإيراني " في "

نيويورك للبحث في مستقبل أفغانستان⁽²⁾.

11 سبتمبر أسست واقعا جديدا في العلاقات الإيرانية الأمريكية فقد تسارعت

(3) إيران صدمت في تسميتها ب"محور الشر" "

"

(1) - الحرب الأمريكية على أفغانستان والعالم الإسلامي. بيروت: دار الهدى 2002 .432

(2) - أحمد محمد عمر المدني، .53

(3) - .440

المبحث الثالث: واقع العلاقات الأمريكية الإيرانية بعد احتلال العراق 2003

قلص العراق من القوة الإيرانية بمساعدة أمريكية في حرب 1980 حيث نجح العراق في الخروج من هذه

إستراتيجية

رة محافظا على قوته العسكرية

أكبر قوتين في الخليج كما أعطت الفرصة لبروز الولايات المتحدة الأمريكية وتعزيز تواجدتها العسكري الدائم في

المنطقة بحجة حماية أمنهم⁽¹⁾ " إلى السلطة وما يحمله من أفك

كان لا بد لها من إيجاد مبررا لإعلان الحرب، فوجدت في ذريعة أسلحة الدمار الشامل العراقية كحجة للحرب⁽²⁾.

كما حدث خلاف بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية عندما أقدم العراق على احتلال الكويت في

1990 بما يسمى بحرب تحرير الكويت وعملية عاصفة الصحراء، فقد

1990 أو ما تعرف بحرب الخليج الثانية بعد تحرير الكويت إلا فقدان العراق إلى أكثر من 60%

الإستراتيجية

2003

(3)

" ما عمل به أباه " "

المطلب الأول: الاحتلال الأمريكي للعراق 2003

لقد صممت الولايات المتحدة الأمريكية على حماية مصالحها الإستراتيجية في المنطقة وتتمثل أساسا في

حفظ أمن الكيان الصهيوني وسلامته، وتأمين وجود متواصل للقوات الأمريكية في منطقة الخليج العربي مع حماية

مصادر الطاقة، لذلك عملت الولايات المتحدة الأمريكية على تحقيق أهدافها وذلك من خلال تدمير القوة

:

(1)- مستقبل الهندسة السياسية الأمريكية في الشرق الأوسط. : المركز العربي للدراسات الإستراتيجية 2 1997 .28

(2)- محمود شرقي، .213

(3)- ، حرب الخليج الثالثة 2003 وانعكاساتها على دولة الكويت .(رسالة ماجستير، معهد العلوم السياسية، كلية الآداب (.21 2012

- غزوها للعراق بأنه يأتي ضمن التي ترتبط معها بعلاقات دبلوماسية و عسكرية متينة منها دول مجلس التعاون الخليجي (1).
- السعي للقضاء على أسلحة الدمار الشامل في العراق وهي الذريعة التي استعملتها الولايات كمبرر للاحتلال.
- 11 سبتمبر 2001 التي مثلت نقطة تحول جذرية في الفكر السياسي الأمريكي، وعلاقتها بالعالم (2).

- السعي لتأمين مجال إقليمي لا يهدد الوجود الإسرائيلي في المنطقة.

- حماية "

- السيطرة على عملة النفط والسيطرة على مخزونه.

- هيمنة مطلقة لإسرائيل كقوة عظمى على مقدرات المنطقة حيث هدفت الحرب إلى إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط بما يضمن ويحافظ على المصالح إستراتيجيتها وغيرها من الدول المستوردة للنفط والمعتمد عليه (3).

خرجت العراق من الحرب بتدمير البني على المباني

والآثار والأضرحة المقدسة إضافة إلى الضحايا البشرية التي تجاوزت التوقعات (4).

20 2003 48 ساعة التي وجهها الرئيس " " إلى

" " " " " "

. 64

(1) - عبد الرحمان عبد الكريم عبد الستار العبيدي ،

(2) - عبد الغني محمد سحات، " . مجلة شؤون خليجية 38 2004 52 .

.64

(3) - عبد الرحمن عبد الكريم عبد الستار العبيدي،

(4) - خير " الحرب الأمريكية على العراق، إلى أين؟" . مجلة المستقبل العربي 290 2003 19 .

بدأ الهجوم على العراق بمختلف الأسلحة، حيث طلبت الولايات المتحدة الأمريكية رسمياً يوم 20

2003 من جميع دول العالم أن تغلق السفارات العراقية في الخارج كما قامت بتجميد الممتلكات العراقية لديها

قامت بطرد ثلاثة أعضاء في السفارة العراقية بواشنطن وعدد من أعضاء

الوفد الدائم للعراق في الأمم المتحدة، وكل هذه التصرفات تعد خرقاً للقانون الدولي⁽¹⁾.

قرار يبيح لها استخدام القوة العسكرية فوظفت الدبلوماسية وتقديم المعلومات حول

مواقع نووية عراقية حتى ولو مظلة بمجلس الأمن، فتبين أن الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت حرباً على العراق

بمحجة امتلاكها لأسلحة الدمار الشامل واعتبرتها كمبرر وذريعة لتبرير وشرعنة حربها على العراق والتي ترمي من

خلالها إلى التحلل من الازمات القانونية المفروضة عليها بموجب عضويتها في الامم المتحدة، ولم تستطع المجموعة

ومجلس الأمن الدولي⁽²⁾.

المطلب الثاني: الموقف الإيراني من الاحتلال الأمريكي للعراق

سعت الولايات المتحدة الأمريكية من خلال غزوها على العراق تحقيق مصالحها في المنطقة وبسط نفوذها

من الدول الجوار فهي تحتل الصدارة في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة

وأن إيران تطمح لفرض نفسها كقوة إقليمية اقتصادية واجتماعية باعتبارها أقوى الدول في المنطقة⁽³⁾.

إيران إلى اتخاذ موقف الحياد الإيجابي في الحرب الأمريكية على العراق اي انها لم تعرقل الأمريكية ولم تعرقل

(1)- محمود شرقي، 257.

(2)- محمد الهزاط "لحرب الأمريكية ضد العراق في ميزان القانون الدولي". مجلة المستقبل العربي 293 2004 67.

(3)- العلاقات الأمريكية الإيرانية بعد أحداث 11 سبتمبر 2001. (رسالة ماجستير، معهد العلوم السياسية و العلاقات الدولية)

عملياتها في نفس الوقت⁽¹⁾، ولكن في الحقيقة كانت مع بحاية البعث في العراق ليس حبا في النظام العراقي الذي لا طالما عبرت إيران على سرورها برحيل النظام العراقي، وذلك لان إيران كانت تدرك ان واشنطن تريد الإيقاع بما القوات الأمريكية في أفغانستان والعراق، لذلك حاولت إيران بسياستها الخارجية وأهدافها الخفية إلى ملء الفراغ السياسي في العراق من خلال التدخل في الشأن العراقي لبناء نظام ضعيف وتابع ولا ة في العراق وتشجيع

المرجعيات الشعبية للوصول إلى الحكم بأغلبية شعبية بعد 2003⁽²⁾.

فقد أزلت الولايات المتحدة الأمريكية بمساعدة حلفاءها حكومتين إقليميتين كانتا تنافسان إيران وهما وحل محلها نظامان سياسيان ضعيفان تؤثر عليهما إيران بشكل مباشر أو غير مباشر، فنفوذ إيران في العراق لم تكن محلم به، ومن هنا تبين مدى النفوذ الإيراني في العراق وسيطرتها على جنوب العراق والدخول في كافة مفاصله السياسية والاجتماعية والأمنية⁽³⁾.

:

- تصل إلى الحكم حكومة معادية لإيران وموالية للولايات المتحدة الأمريكية مما يشكل خطرا عليها.
- أن تصل حكومة عراقية مستقرة مركزية تجابه الطابع الديني للدولة الإيرانية.
- لذلك عملت إيران على إيجاد حكومة عراقية بأغلبية عية معقولة مما يشكل ورقة ضغط مهمة في يد إير

(4)

(1) - طلال عترسي، النتائج والتداعيات إيرانية في احتلال العراق وتداعياته عربيا وإقليميا ودوليا. (بحوث ومناقشات الدورة الفكرة التي نظمها

(، بيروت: 2004 541.

(2) - عبد الرحمن عبد الكريم، 72.

(3) - خليل العناني، " النفوذ الإيراني في العراق ". مجلة السياسة الدولية 105 2006 25.

(4) - الصراع على العراق من الاحتلال البريطاني إلى الاحتلال الأمريكي. 2 : 2007

فبعد سقوط النظام السابق في العراق بدت إيران احرص على التدخل في الشؤون العراقية بهدف التحكم

في توجهات وسياسة العراق دون إرجاعه كعائق ومهدد للمصالح الإيرانية فسعت إيران إلى إقامة نظام سياسي

سمى بـ "الهلال الشد"، كما عملت إيران على التأثير في العملية السياسية في العراق

إبقاء الاحتلال الأمريكي في العراق لأطول فترة كما قامت بعلاقات وطيدة مع القوى العراقية وذلك لمواجهة أي

عداء قد تتخذه السياسات الأمريكية اتجاهها.

فتغلغل النفوذ الإيراني في العراق بدأ في ظل الرئيس الإصلاحي "محمد الخاتمي" تم تزايد وتنامي في ظل

"محمود أحمد نجاد"⁽¹⁾.

أما فيما يخص علاقة إيران بالأكراد، فهي علاقات تاريخية متناقضة بعض الشيء تعود إلى عقد السبعينات

توقفت علاقة الأكراد مع كل مناصب كبيرة، فبدأت إيران بدعم

"جلال طالباني" "مسعود يرزاني" وتسير العلاقة بما يخدم مصالح كلا الطرفين⁽²⁾.

كما عملت إيران على التدخل في السياسات الداخلية والخارجية للعراق حيث تضغط على الحلفاء

السياسيين في الساحة العراقية بـ

بما يتوافق مع مصالح إيران الإستراتيجية

المتحدة من اجل منع الزحف الامريكي في المنطقة الذي يشكل تهديدا لإيران⁽³⁾.

إلا أن الواقع العراقي في عام 2009/2008 شهد مجموعة من التطورات وانعكست على نفوذ إيران، ففي

2008

(1) - "خلفيات المواقف الإيرانية تجاه العراق المحتل: محاولة لفهم الواقع". مجلة المستقبل العربي 48 2005 67

(2) - 143.

(3) - عبد الرحمن عبد الكريم عبد الستار العبيدي 82.

الأمريكية تعيد تكيف العلاقة بين الدولتين، أما فيما يخص موقف إيران من الاتفاقية فكان الرفض ثم التكيف وقد انتهت بالتوقيع التي تغير اسمها إلى القوات الأمريكية في العراق.

أما فيما يخص الموقف الإيراني من هذه الاتفاقية فكان هجوم شديد من طرف رجال الدين "العظمى كاظم الحائري" ل العراقيين وسيؤدي إلى ضياع السيادة العراقية" وحتى من جانب كبار المسؤولين الإيرانيين وسبب هذا الرفض اتجه رئيس الحكومة العراقية " إلى طهران وتعهد بأن ينص الاتفاق على منع القوات الأمريكية من شن أي هجوم على إيران من الأراضي العراقية⁽¹⁾. وكان لهذا الموقف أهمية كبيرة باعتبار إيران من الدول الجوار حيث أن هذا الموقف أتسم بقدر كبير من الغموض والتناقض وبعدها شجعت إيران أنصارها في الحكومة العراقية للمضي قدما في توقيع الاتفاقية، كما عملت على تشجيع "مقتدى الصدر لكي تعارض الاتفاقية ومحاوله عرقلتها، إلا أن السفير الأيكي في بغداد "راين

:"

كروكر rayn kroker"

للاتقادات من الجيران خصوصا إيران اعتقد انها تهدف إلى جعل المفاوضات صعبة"⁽²⁾

حيث سيحقق لها هذا مكسبا في مواجهتها مع إدارة الرئيس الجديد أوباما،

أن تنتهج إدارة أوباما منهجا مختلفا عن إدارة بوش فهذا الترحيب يعتبر رسالة حسن نية لأوباما بأمل فتح مجال للحوار والتخفيف من الضغوط التي مارستها إدارة بوش⁽³⁾.

2015/02/24 :

2011/06/20:

(1) - محمد السعيد أدریس، إيران والاتفاقية الأمنية العراقية الأمريكية

الموقع الإلكتروني : www.abrased.net/html

2015/02/ 2:

2008/06/06: تاريخ تنزيل المقال " في بغداد ،

(2) - خطاب السفير الأمريكي " " في بغداد ، تاريخ تنزيل المقال: 2008/06/06

www.mohhet.com/html

.100

(3) - أحمد محمد عز الدين،

المبحث الرابع: المواقف الأمريكية اتجاه البرنامج النووي الإيراني

لطالما شكل الملف النووي الإيراني مظهرا من مظاهر انعدام الثقة بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية وظل على الدوام مصدرا للتوتر والتصعيد بين البلدين، ولا يمكننا تبني وجهة النظر الإيرانية على أن طبيعة البرنامج الإيراني سلمية ولا تبني الواجهة الأمريكية التي ترى في هذا البرنامج أنه برنامج نووي عسكري⁽¹⁾ حيث أن هذه الأخيرة لا تثق بأن نوايا إيران سلمية، كما تسود في إيران فكرة أن الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم البرنامج النووي الإيراني كذريعة لعرقلة النمو الاقتصادي والتقدم التكنولوجي في إيران وعليه فإن المسألة النووية تعتبر من أهم المسائل التي أدت إلى توتر العلاقات الأمريكية الإيرانية⁽²⁾.

المطلب الأول: طبيعة البرنامج النووي الإيراني

إن امتلاك إيران للثروة البترولية كان أكبر ممول لهذا المشروع خاصة في عهد الشاه محمد رضا البهلوي مع العلاقات الودية التي كانت بينه وبين الولايات المتحدة الأمريكية لم يكن هناك ولا معارض على امتلاك إيران للقدرات⁽³⁾، ومن ثم بدأ إيران في إنشاء النية الأساسية للبرنامج.

الفرع الأول: تطور البرنامج النووي الإيراني

لقد مر البرنامج النووي الإيراني منذ نشأته بمراحل عديدة يعود التاريخ النووي الإيراني إلى منتصف ستينات القرن الماضي حيث كانت لإيران علاقة قوية وطيبة مع الولايات المتحدة الأمريكية في عهد الشاه " محمد "، وبدأ البرنامج يتطور سواء في عهد الشاه أو بعد الإطاحة به ومجيء النظام الجمهوري الإسلامي 1979، وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم دراسة البرنامج النووي الإيراني إلى المراحل التالية:

(1) - 79.

(2) - عبد الله سعد العتيبي، الأزمة الأمريكية الإيرانية وانعكاساتها على أمن الخليج العربي: دولة الكويت دراسة حالة 1997-2011. ماجستير، معهد العلوم السياسية، كلية الآداب والعلوم 2012 17.

(3) - عصام عبد الشافي، أزمة البرنامج النووي الإيراني: المحددات-التطورات-السياسات. : الإستراتيجية 2004 18.

المرحلة الأولى: "1967 إلى 1979 (أي قبل الثورة الإسلامية)

تعود بدايات تأسيس المشروع النووي الإيراني إلى منتصف ستينات القرن الـ

نوية ضخمة بناها الشاه في (طهران مركز البحوث النووية **Tahran nuclear research center**)

التي تأسست في 1967 بجامعة طهران أهدت الولايات المتحدة الأمريكية للمركز مفاعلا صغيرا بقدرة 5

واط لأغراض البحث، وكان لهذا المفاعل التدريبي قدرة على إنتاج 600

(1)

وقعت إيران على معاهدة حظر الانتشار النووي في 1 1968

5 1970 بتنفيذ المادة الرابعة من المعاهدة، والتي تنص على: "الحق غير القابل

للتصرف في تطوير البحوث وإنتاج واستخدام الطاقة النووية لأغراض سلمية يقترح دون تمييز والحصول على

1973

" (2)

عندما امتنع الشاه من استعمال النفط كوسيلة ضغط ضد الولايات المتحدة

الأمريكية، وبعد هذا الموقف تشجعت هذه الأخيرة على تطوير المشروع النووي الإيراني و ظل الاهتمام الإيراني

1974 اعلن الشاه عن تصور متكامل لطموحاته في المجال النووي

يتضمن رؤية إستراتيجية تقوم على أن إيران تحتاج إلى تنفيذ خطة طويلة المدى لامتلاك القدرة على إنتاج حوالي

منظمة الطاقة الذرية الإيرانية والتي تعرف

23

بـ (AEOT) ونجح الشاه بالتعاقد مع الحكومة الفرنسية بشركة "

(950) ميغاواط إلا أن هذا المشروع لم يرى النور نتيجة الثورة الإسلامية، كما نجح في إبرام عقد

(1)- السياسة الأمريكية اتجاه أزمة البرنامج النووي الإيراني 1991-2012. (سالة ماجستير معهد العلوم السياسية،

2013 25.

كلية الآداب والعلوم الإنسانية)

(2) - محمد شحيلي، " .مجلة المستقبل، 2036، سبتمبر 2005 32.

نتيجة الثورة الإسلامية ومن ثم قيام الحرب العراقية الإيرانية، إضافة إلى عقدان آخران وقعهما الشاه قبل سقوطه مع الصين لبناء مفاعلين نوويين في منطقة فن، لكن كانت الثورة الإيرانية دائما سبب في عدم نجاح هذه المشاريع (1).

المرحلة الثانية: بعد نجاح الثورة الإسلامية من [1979 إلى 1990]

شهد البرنامج النووي الإيراني تحولات هيكلية عقب قيام الثورة الإسلامية 1979

الأحداث السياسية في إيران تطورات بارزة أعلن فيها عن قيام الجمهورية الإسلامية ليتولى "الخميني" الأعلى للثورة الإسلامية وهو المنصب الأعلى، فتغيرت بذلك سياسة إيران اتجاه برنامجها النووي⁽²⁾، ففي هذه الفترة تم إيقاف النشاط النووي بعد الثورة مباشرة لعدة أسباب أهمها قيام سلاح

النووي الإيراني في " " وتحطم أجزاء كبيرة منه⁽³⁾، مما أدى بتبادل البلدان سحب السفراء في 1980 وخفض الأمر الذي أدى إلى اندلاع الحرب بين الطرفين التي نتجت عنها خسائر بشرية

واقتصادية لإيران قدرت بحوالي 450 مليار دولار تلك الحرب التي دامت ثمان سنوات من 1980-1988 أدى بإيران إلى انشغالها بقضايا أخرى غير البرنامج النووي الأواني متمثلة في المشكلات الاجتماعية من القتلى (4).

السبب الثاني وراء توقف النشاط النووي الإيراني هو انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الخميني واعتبار الولايات

(1) - 26.

(2) - وهاس عبير، السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية اتجاه البرنامج النووي الإيراني 2: 05 / 2012 / 02 : <http://abeerwahas.blogspot.com/2012/blog-post.html> : 02 / 03 / 2015 ، على الموقع الإلكتروني:

(3) - عبد الله فالخ المطيري، أمن الخليج العربي والتحدي النووي الإيراني. (رسالة ماجستير ، معهد العلوم السياسية، كلية الآداب والعلوم) 2011 46.

(4) - البرنامج الإيراني وأثره على منطقة الشرق الأوسط. 2 : 2006 128.

"الشیطان الأكبر" الذي سعی لخدمة المصالح الإسرائيلية والسيطرة والقضاء

على العالم الإسلامي⁽¹⁾.

المرحلة الثالثة: من 1990 إلى يومنا هذا مرحلة الأحادية القطبية

لقد عملت إيران على إضعاف مجهودها لإعادة بناء برنامجها النووي لتعويض الخسائر التي لحقت بها في

ظروف تفكك الاتحاد السوفيتي وتدهور أوضاعهم المعيشية فنجحت إيران خلال عامي 1991 1992

في تجسيد حوالي 14 عالما نوويا بروسيا للعمل في إيران⁽²⁾، وفي 1995

الروسي الإيراني، وقد اعتمدت إيران على روسيا لتنفيذ مشروع محطة بوشهر لتصنع

وقد شكل البرنامج النووي الإيراني في 1995

أن الولايات المتحدة الأمريكية عملت على توقيفه بحجة أن إيران تحاول استخراج البلوتونز الذي يعتبر بمرتبة

ما تقف روسيا وراء النجاح الكبير لإيران في الحصول على التقنية بالإضافة إلى تدريب الإيرانيين في

"Sagmond" وفي بداية 2004⁽³⁾.

بالقرب من محافظة يزد YAZD وسط إيران، حيث بلغت القدرة الإنتاجية لهذا المنجم حوالي 50

اليورانيوم سنويا حيث يتم معالجة هذه الخامات لكي يتم تحويلها إلى ركائز خام اليورانيوم (UOC) التي يطلق

(1)- التحديات الأمنية للسياسة الخارجية في الشرق الأوسط (مرحلة ما بعد الحرب الباردة). 1 : 107 2008.

(2) أحمد إبراهيم محمود، البرنامج النووي الإيراني: آفاق الأزمة بين التمويه الصعبة ومخاطر التصعيد. 1 : 78 2005 الإستراتيجية

(3)- مرز غربي، 82.

في 2005 باتخاذ اجراءات اختزال سادس فلوريد اليورانيوم uf_6 إلى معدن اليورانيوم المخصب بكميات صغيرة، وبعد تولي الرئيس الإيراني الجديد "محمد أحمدني نجاد" الحكم أكد في الأمم المتحدة حق إيران في التحكم في دورة الوقود الانتشار النووي الإيراني إلى مجلس الأمن. (1)

وفي عام 2008 235 في محطة 4.7 لي 2 5 1968، وهذا يعني قدرة إيران على إنتاج حوالي 25 (235) عالي الخصوبة حيث أن الكمية ودرجة الإثراء المطلوبة لإنتاج (%84,6) 25 %90 نووي إيراني. (2)

وفي سنة 2012 20 %، الأمر الذي اعتبره الرئيس الإيراني "محمود أحمدني نجاد" في مقابلة مع قناة فرانس 24 أن تخصيص اليورانيوم بنسبة 20% لإيران وهي خطوة سلمية لا تسعى إيران من خلالها إلى امتلاك القنبلة الذرية وهو حق إيراني بحسب القانون الدولي وأضاف: "الكبرى والوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تزود إيران باليورانيوم المخصب 20% لكنها لم تفعل. (3)

الفرع الثاني: مبررات امتلاك إيران للبرنامج النووي

2002 في منطقتي "

(1) - أحمد عايش حبيب، الصراع النووي الإيراني. (رسالة ماجستير، معهد العلوم السياسية) 2012 37.

(2) - 31.

(3) - أحمد عايش حبيب، محمود صلاح جاد الله أبو ركة، 38.

الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم، هذا ما اعتبرته الولايات المتحدة الأمريكية ومسؤولي وكالة الطاقة الذرية ذريعة (1).

وأهداف إيران لامتلاك وتطوير البرنامج النووي :

1- بعد الثورة الإسلامية وما نتج عنها من ضرورة تحقيق الاستقلال وتأكيد الاعتماد الذاتي وعدم الخضوع للشعبية، جعل من الاستقلالية أحد ركائز السياسة الإيرانية وأهم مبررا لسعيها لتطوير برنامجها النووي، خاصة في ظل ما عانتها إيران من احتلال أترك وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية لاحقا، حيث ترى إيران أن امتلاكها للبرنامج النووي سيضمن استقلال إيران أكثر وأكثر. (2)

2- تعزيز مكانة إيران في السياسة الدولية:

الدولي حيث أن امتلاك إيران للسلاح النووي يساعدها على تعزيز مكانة سياسية وقدرة تفاوضية أكبر لتحقيق الأمن والهيبة. (3)

3- إن إيران بحكم موقعها الاستراتيجي فهي محاطة بقوى نووية من ثلاث جهات:

اله وفي هذا الإطار فإن مصالحها الجيو إستراتيجية

ترى من الضرورة امتلاك القدرات العسكرية للحفاظ على مصالحها وهذه الأدوات في نفس الوقت هي

(4).

(1)- محمود أحمد إبراهيم، "ملفات إيرانية الحالة السياسية الإيرانية والملف النووي في عهد أحمد نجاد". دورية مختارات إيرانية 61 2005 66.

(2)- هل تخشى الغرب برنامج إيران النووي أم النووي؟، 2005/07/ 05 : 2015/02/ 02 :
على الموقع الإلكتروني: <http://www.telvau.net/index.aspx?pid=210754> html.

(3)- عبد الله فالخ المطيري، 53.

(4)- مرزم غربي ، 83.

4- صالح التنمية المستقبلية لإيران مع استغلال الطاقة النووية لإنتاج من

10-20% من إجمالي الطاقة المطلوبة نظرا لعدم الاعتماد الدائم على النفط. (1)

5- الإستراتيجية وراء النووي العسكري الإيراني تتمثل في الردع الذي يمثل إستراتيجية

في منظومة إيران للأمن القومي، والبقاء هو أهم حافز لامتلاك إيران للبرنامج النووي، أما فيما يخص الهيبة،

(2)

وقد ساعد إيران على امتلاك برنامجها النووي عاملين :

*انتشار التكنولوجيا و السهولة النسبية في الحصول عليها بعد تفكك الاتحاد السوفيتي .

" " *

المطلب الثاني: الأدوات الأمريكية اتجاه البرنامج النووي الإيراني

سبق للولايات المتحدة الأمريكية أن أضافت إيران إلى قائمة "محور الشر" إلى جانب العراق وكوريا

الشمالية ، كما وصفها جورج ولكر بوش الابن بأنها الدولة الراعية للإرهاب، كما ان الولايات المتحدة الأمريكية

ظلت ترفض تبريرات إيران لامتلاكها السلاح النووي ووجدت في تطوراتها الاخيرة مؤشرا بالغ الخطورة على تطوير

برنامجها النووي فقد اختلفت الأدوات المستخدمة من طرف الولايات المتحدة الأمريكية لإدارة البرنامج النووي

الإيراني.

(1) - أحمد عبد الحليم، خريطة القوى النووية في الشرق الأوسط في أوائل القرن الحادي والعشرين.مجلة المستقبل العربي 271

سبتمبر 2001 134.

(2) - فتحي محمود انيس، الأمن القومي الإيراني: مصادر التهديد وآليات المواجهة. أبو ظبي:مركز الإمارات للبحوث و الدراسات الاستراتيجية ،

2006 361.

الفرع الأول: الوسائل الدبلوماسية

لقد تم اقتراح التعامل بالدبلوماسية تجاه البرنامج النووي الإيراني " توماس بيكرينغ

" **djeam woltch** والش " **leam leberz** "ليم لبرز" " **tomas pikirbing** " جيم والش

من خلال عملية تخصيب اليورانيوم لتوفير إيران لإنتاج الطاقة مقابل السماح

في الأنشطة داخل إيران لمنعها من استخدام عملية التخصيب لأغراض عسكرية في برنامج السلاح.⁽¹⁾

وفي 16 2006 كانت مبادرة أوروبية متمثلة في حصول إيران على مفاعل نووي مدني يعمل بالمياه

(2)

حقها في تخصيب اليورانيوم دون شروط.⁽³⁾

في 2007

جدولا زمنيا لدراسة وبمحت الوكالة الدولية للطاقة الذرية لنشاطات إيران النووية وفي 2008

المتحدة الأمريكية بأن البرنامج النووي الإيراني يهدد المصالح الأمنية الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط نتيجة

العلاقة بين إيران والجماعات المتطرفة التي سمتهها الولايات المتحدة الأمريكية بالإرهاب وخوفها من تزويد إيران لهذه

⁽⁴⁾، إضافة إلى دعم إيران لحزب الله في لبنان وحركة حماس في غزة بتعارض مع

دعم الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل وضمناً بقاءها ومساندتها والدفاع عنها، إضافة إلى موقف الترويك

الأوربي () التي ركزت على فرض عقوبات على إيران، وبعد مشاورات مع أمريكا حاول دول

الاتحاد الأوربي إتباع سياسة الترغيب والترهيب من خلال عرضها على إيران تعاون نووي سياسي وتجاري لإقناع

(1) - John Tirmane, "AnewapproocbtolIron, The need for transformative diplomacy.mitcenter for international studies, july 2009, p39.

(2) - 74.

(3) - 31.

(4) - رنا أبو ظهر الرفاعي، الملف النووي الإيراني والصراع على الشرق الأوسط. 1، بيروت: 1 2008 184.

إيران لوقف نشاطها ولكن بمجرد معاودة إيران لنشاطها النووي دفع لترويكها بتحويل ملف إيران إلى مجلس الأمن

إلا انها سعت بالتركيز على المفاوضات حيث قال نائب البرلماني المتابع للعلاقات

"رولفمونيتش **Rolvmonitvch**": أن أوروبا كانت وما تزال تريد حلا سلميا ومنع نشوب أزمة نووية في

العالم وأنا لا نسعى إلى تغيير النظام وأنه ينبغي على الحكومة ا

السير في الطريق العسكري للتكنولوجيا النووية".⁽¹⁾

فعلى الرغم من امتلاك إيران مبررات قانونية متعلقة بانضمامها إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية

وقبولها بالتفتيش المفاجئ، إلا أن الضغوط الأمريكية لن تتوقف بحجة أن

يصبح لديها أي سبب يمنعها من امتلاك أسلحة نووية⁽²⁾، ورغم ذلك فإن الإدارة الأمريكية في عهد "جورج بوش

George Bush تسارعت في المفاوضات للوصول إلى تسوية فيما يتعلق بالمسألة النووية عبر تقديم بعض

(3) "جورج بوش **George**

Bush " : "أعتقد أنه يمكن حل هذه الأزمة دبلوماسيا، وأرغب في بذل جميع

"كونداليزا رايس **Condaleeza rice** "بقولها: "

الشعب الإيراني يؤمن بحقه في الحصول على الطاقة النووية لاغراض مدنية، ونحن نقر بهذا الحق ولكن الاتفاقيات

الدولية التي وقعتها إيران توضح ان ممارستها لهذا الحق يجب ان يتطابق مع التزاماتها.

()

أبيات شعرية من شاعر فرسي وتكلم بعض الكلمات باللغة الفارسية، وخلال خطاب أوباما في جامعة القاهرة

(1) - عامر كامل أحمد، موقف الترويك الأوربية من البرنامج النووي الإيراني. : 2007 66 .

(2) - 88 .

(3) - أحمد إبراهيم محمود، البرنامج النووي الإيراني آفاق الأزمة بين التسوية الصعبة ومخاطر التصعيد. 1 : الإستراتيجية 2005 263 .

أكد على حق إيران في امتلاك الطاقة النووية السلمية تحت بنود معاهدة عدم الانتشار كما تمت دعوة
أركة الأميركيين احتفالات تموز في سفارهم وتعد هذه الدعوة الاولى مند بحاح الثورة
الإسلامية وفي مقابلة أوباما مع القناة العربية، أكد أن إيران ستجد يد العون إذا غيرت من سياستها مع إمكانية
الجلوس معها في طاولة المفاوضات ولكنها لم تجسد على أمر الواقع حيث انتقدت
النظام الديني بسبب وقوفه وراء البرنامج النووي الإيراني. (1)

وفي 24 نوفمبر 2013 وقع اتفاق نووي بين مجموعة 5+1 و إيران في جنيف بسويسرا نص هذا
الاتفاق على تجميد قصير المدى للبرنامج النووي الإيراني مقابل تخفيض العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران
من طرف الولايات المتحدة الأمريكية ، كما نص الاتفاق على عدم إضافة أي عقوبات جديدة على إيران طوال
ص على عدم خفض نسبة صادرات الى ما دون النسبة الحالية و تحرير 400
من أموال إيران في الخارج و إزالة الحظر على صناعة السيارات و المواد البتر وكيماوية مقابل وقف تخصيب
5 % (2).

وعلى جانب آخر أصبح واضحا أن العقوبات التي فرضتها الولاية
الأوروبية أوقعت ضررا كبيرا بالاقتصاد الإيراني ، ويعود تفضيل واشنطن للحل التفاوضي و استعدادها للتوصل إلى
اتفاق جديد راجعا للتراجع النسبي لمكانة الشرق الأوسط في سلم أولويات إدارة أوباما ، زد على ذلك فإن إدارة
معالجة الملف النووي الإيراني عسكريا هو مسألة مخوفة بالمخاطر ليس فقط لأن إيران ليست
هدفا سهلا و ان بإمكانها الرد في الخليج وفي مناطق اخرى إذ يسود إدارة اوباما بان حروب بوش الابن في

(1)- عبد الله فالخ المطيري، 89.

الشرق الأوسط و العالم الإسلامي كانت بالغة الضرر بالمصالح الأمريكية و الأم

الحصول على إقرار غربي بحقها و تطبيع علاقاتها مع العالم و اعتراف القوى الغربية بما كفتة إقليمية (1).

2014 إلى فيينا مع تزايد الأزمات الإقليمية و لاسيما ظهور تنظيم الدولة

الإسلامية في العراق و الشام ()

أن يكون بلا أثر في مسار التفاوض النووي الإيراني على الرغم من تأكيدات إيرانية و أمريكية على فصل الملفات

(2)

الحد من تطوير أجهزة الطرد المركزي ، و الأمر الثاني متعلق بالتزام إيران بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية

الأطراف و حاولت أن تروج لانتصارات دبلوماسية سواء في الجانب الإيراني من خلال خطاب الرئيس

الإيراني روحاني أو من خلال تصريحات وزير الخارجية الأمريكية جون كيري (3)

(4)

الذرية حول الموقع العسكري في بار شين، و عدم توفير و المعلومات لخبر

ابريل 2015 توصلت إيران و الدول الست الكبرى إلى اتفاق حول البرنامج النووي الإيراني في محادثات طويلة

جرت في لوزان بسويسرا و الذي من شأنه ان يتيح إجراء مفاوضات اخرى للوصول إلى اتفاق نهائي من خلال

مؤتمر صحفي عقده وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف مع مفاوضة الاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية

موغريني التي أعلنت التفاهم على المعايير الرئيسية للاتفاق بشأن الملف النووي الإيراني و أوضحت

(1)- النووي الإيراني : أرباح اتفاق جنيف و تكاليفه. نوفمبر تشرين الثاني ، 2013 . 7

(2)- مجهول الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى المرشد الثورة الإسلامية علي خامنئي ، تاريخ التنزيل : 2014 / 11 / 22

http://online.wsj.com/article/obama-secret-letter-to-Irans.Khamenei-about-fightign-islamic-state-1415295291

(3) - سج ، كيري و روحاني يشيدان بالتقدم في مفاوضات : 24 نوفمبر 2014 : 19 2015

على الموقع الإلكتروني : http://bit.ly./1vmd4lz

(4)- محجوب الزويري ، مفاوضات الملف النووي الإيراني من جنيف إلى فيينا : ماذا بعد . : المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات،

موغريني أن الاتفاق ينص على تخفيض قدرات إيران على التخصيب و عدم وجود مواد مشعة في منشأة " " مؤكدة أن الاتفاق المستقبلي بين إيران و القوى الست سيتضمن موافقة من مجلس الأمن الدولي عبر تصويت الأمم المتحدة على تأييد الاتفاق النهائي مع إيران و بدوره أوضح ظريف أن الولايات المتحدة الأمريكية و الاتحاد الأوروبي سيوقفان تطبيق العقوبات المرتبطة بالبرنامج النووي بموجب اتفاق شامل سيرم في 30 .
رحب باراك أوباما بالاتفاق بشأن برنامج إيران النووي ووصفه بالتاريخي كما حذر طهران من أن العالم يراقبها (1)

بدوره هنا الأمين العام للأمم المتحدة "بان كيمون ban kimon" مجموعة 1+5

توصل إليه الطرفان مرحبا بنتائج المفاوضات و أعرب عن ثقته أن هذا الاتفاق سيساهم في السلام و الاستقرار في الإقليم و يشجع دول المنطقة على التعاون.

ومن بين أهم اقتراحات المفاوضات للتعامل مع البرنامج النووي الإيراني نجد:

- ام السياسة الأمريكية على فتح حوار مع إيران بواسطة روسيا والصين.
- العمل على تقديم حوافز لإيران في حالة الوصول إلى تسوية تفاوضية من خلال الحوار المقترح لإدارة البرنامج النووي الإيراني مما يؤدي إلى انعدام عزلتها دولياً. (2)

ولقد خدمت المفاوضات الجانب الإيراني من خلال كسب الوقت لتطوير برنامجها النووي، في حين وجدت الولايات المتحدة الأمريكية مضطرة لأخذ بأحد الاحتمالين إما التسوية والمفاوضات يمكن من خلالها أن تقبل إيران التخلي عن تخصيب اليورانيوم بالمقابل تلتزم الولايات المتحدة الأمريكية بعدة ضمانات أمنية لإيران، أ

(1)-مجهول اتفاق لوزان بشأن الملف النووي الإيراني، تاريخ تنزيل المقال: 6 2015 : 21 2015 على الموقع الإلكتروني <http://www.AI-akhbar.com/node/229715.html> . :

(2)- "قراءة في البرنامج النووي الإيراني". جريدة الزمان الدولية 4214 2012 92 .

الاحتمال الثاني قتل هذه المفاوضات لعدم الثقة بين الطرفين وهنا يكون أما الولايات المتحدة الأمريكية خيار

الفرع الثاني: فرض العقوبات على إيران

(1979)

ثمانيات القرن الماضي منعت فيها شركات وأفراد أمريكيين من إقامة علاقات تجارية ثم زادت العقوبات التي مارستها الإدارة الأمريكية اتجاه إيران فيما يلي:

- في 1995

الشركات الأمريكية من الاستثمار في النفط والغاز الإيرانيين، وفي 1996

20 مليون دولار التي تستثمر في قطاع الطاقة

الإيراني مع حرمانها من فرص المشتريات الحكومية الأمريكية.⁽¹⁾

- وفي عام 2008 فرضت الحكومة الأمريكية عقوبات مالية على أكبر شركات إيران للشحن البحري وذلك

لنقلها أسلحة ذات طبيعة عسكرية يتضح ذلك من خلال تصريح آدم زوين بأن "

الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تقوم بنقل شحنات لوزارة الدفاع الإيرانية والنقل وتساهم في التجهيز و

اللوجيستي للقوات المسلحة التي لها إشراف مباشر على أبحاث إيران الخاصة بالصواريخ الباليستية ونشاطات

(2)

- ومن فترة 2008 إلى 2010

بسبب مساعدة إيران في برامجها الصاروخية النووية مع مقاضاة أفراد وشركات بتهمة بيع أسلحة الى إيران، وفي

(1) - Stevenlawes, **the united states and persiongulf se curity, the foundation of the warounterror**.itbaca press, 2007, p 25.

الإستراتيجية 2009

أمن الخليج العراق وإيران والمتغير الأمريكي. أبو ظبي:

(2)-

هذه فترة تم اعتقال حوالي 30 شخص⁽¹⁾، مع فرض الضغوط الأمريكية التي مارستها على إيران نجد الضغط 40 بلدا حول العمل موضحين بذلك نتيجة ومساوئ التعامل مع إيران حيث استجابة اليابان التي قلصت استثماراتها في إيران، وبالإضافة إلى ذلك سعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى دفع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لفرض العقوبات على إيران، حيث عقوبات الأمم المتحدة أثرت سلبا في جميع طبقات وارتفاع أسعار الموارد الخام ونقص السلع الأساسية بما فيها الأدوية، كما أدت عقوبات الاتحاد الأوروبي خلال عقد التسعينات وفي 2010 منع الاتحاد الأوروبي تقديم المساعدات الفنية أو نقل تكنولوجيا نفطية إلى إيران.⁽²⁾

بعض رؤوس الأموال غادرت إيران بسبب ارتفاع نسبة البطالة إلى 20%

بطاقات الائتمان للشراء حتى على مستوى الأفراد أصبح أمر بالغ الصعوبة بسبب العقوبات.⁽³⁾

وقد ردت إيران على هذه العقوبات بمزيد من التشدد حيث وجهت تهديدات في 29 ديسمبر 2011

يق هرmez في حالة تعرضها لعقوبات تطول صادراتها النفطية وبنكها المركزي في رسالة قوية الى الدول

الكبرى لاسيما الولايات المتحدة الأمريكية و لكن إيران ادركت صعوبة تنفيذ تهديدها

يعتبر الممر المائي الرئيسي لصادراتها النفطية مما يعني أن إيران ستجازف

بخسارة 70% من دخلها القومي في حالة إقدامها على هذه الخطوة⁽⁴⁾.

2013 تسببت العقوبات في ارتفاع معدل التضخم ليصل إلى 30%

البنك المركزي الإيراني و 35% وفقا لخبراء و أساتذة اقتصاد إيرانيين و 42% فقا لتصريحات صدرت عن

(1) - مريم غربي، 82.

(2) - ، 96.

(3) - أسامة فاروق مخيمر، " : تصعيد ام تهدئة؟" مجلة السياسة الدولية 1 2007 12.

(4) - (التقرير الاستراتيجي العربي : 2011-2012 " ... " 1 :

الإستراتيجية 2013 218.

الرئيس الإيراني "روحاني" و رافق ذلك إلى تراجع الاستثمارات الحكومية و الخاصة ، كما انخفض تصدير النفط
2.5 مليون برميل يوميا إلى 1.1 مليون برميل في 2013 . %60 .

الناحية الاقتصادية بحاجة إلى اتفاق يجد حلا لمعضلة العقوبات لاسيما أن العامل الاقتصادي من أهم العوامل التي
(1) .

ومن خلال ما سبق يتضح مدى أهمية البرنامج النووي الإيراني التي
ترى في اكتسابه حقا قانونيا و لا تسعى لاكتساب القوة النووية و حتى على المستوى الدولي خاصة الولايات
التي ترى فيها خطرا يهدد مصالحها تعمل جاهدة لاحتوائه .

خلاصة الفصل الثاني :

تناول هذا الفصل السياسة الخارجية الأمريكية تجاه إيران فدرس أهم مؤسسات صنع القرار الإيراني و العوامل ، تطرق إلى تطور العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية و إيران من أهم حليف و صديق في عهد الشاه محمد رضا بهلوي إلى الذ عدو بعد الثورة الإسلامية في إيران التي اتمت سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية في إيران ، فبعد انتهاء حكم الشاه ووصول آية الله الخميني للسلطة الإيرانية توترت العلاقة بين البلدين حيث أطلق الخميني على الولايات المتحدة الأمريكية تسمية " الشيطان الأكبر " " محور الشر " وبعدها الاحتلال الأمريكي للعراق اتخذت إيران موقف الحياد حيث أن هذا الاحتلال أدى إلى التدخل الإيراني في الشؤون العراقية من أجل بلورة الهلال الشيعي ، كما تناول هذا الفصل البرنامج النووي الإيراني و مبررات إيران لامتلاكه و كذا الاستراتيجية التي اتبعتها الولايات المتحدة الأمريكية للتعامل مع هذا البرنامج الذي يمثل مصدر قلق و اهتمامها و عملت على الحد من تطويره بطرق دبلوماسية من جهة و فرض العقوبات من جهة أخرى .

الفصل الثالث

الشرق الأوسط في ظل السياسة الخارجية

الأمريكية اتجاه إيران

تمهيد:

ادت الازمات المتعاقبة التي مرت بها منطقة الشرق الاوسط، إلى قيام عدد من دول المنطقة على إتباع استراتيجيات جديدة في السياسة الإقليمية نتيجة القضايا المطروحة وتطور نوعية الصراعات المعتمدة خاصة منذ 2003 والاحتلال الأمريكي للعراق وما افرزته من إعادة توازن القوى في المنطقة والأمر الذي أوصل المنطقة إلى المواجهة لدعم طرف على آخر مثلما جرى في العراق 2003 و ليبيا 2011، حيث أسهم تدخل السياسة الأمريكية المستمر في شؤون منطقة الشرق الأوسط بحصول عملية استقطاب ثنائية في المنطقة بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران بعدما أصبحت هذه الأخيرة تتحرك في المنطقة وفق استراتيجية تستهدف الحصول على اعتراف دولي كقوة إقليمية، خاصة بعدما أصبحت مصالحها تمتد من الخليج إلى العراق وسوريا ولبنان حتى فلسطين.

قسم هذا الفصل إلى أربع مباحث :

المبحث الأول : الأهمية الجيو إستراتيجية لمنطقة الشرق الأوسط

المبحث الثاني : علاقة إيران بجوارها الإقليمي

المبحث الثالث : الموقف الإيراني من الثورات العربية

المبحث الرابع : تأثير التطورات الراهنة على العلاقات الأمريكية الإيرانية

المبحث الأول: الأهمية الجيو استراتيجية للشرق الأوسط

الشرق الأوسط مصطلح جغرافي وسياسي شاع استخدامه في أجزاء العالم المختلفة، وفي الواقع هو إقليم أوسط بالنسبة لخريطة العالم بصفة عامة والعالم القديم بصفة خاصة وهو إقليم صعب التحديد بصورة أو قاطعة والسبب راجع إلى انه إقليم هلامي القوام، بمعنى انه يمكن أن يتسع أو يضيق على خريطة العالم حسب التصنيف أو الهدف الذي يسعى إليه الباحث في مجال من مجالات العلوم الطبيعية أو الإنسانية أو التصنيف الذي تتخذه هيئة خاصة أو دولية، أو وزارة من وزارات الخارجية في العالم⁽¹⁾.

المطلب الأول: مفهوم الشرق الأوسط

يرجع مصطلح الشرق الأوسط إلى عام 1902، حيث بدأت بريطانيا في تقسيم مستعمراتها إلى ثلاثة أقسام: الشرق الأقصى، الشرق الأدنى، الشرق الأوسط، ومنذ ذلك التاريخ وهذا المفهوم يستخدم على مستوى الدول، فاختلقت التعريفات من دولة إلى أخرى⁽²⁾.

عرفت الموسوعة البريطانية "الشرق الأوسط" بأنه مصطلح يعود في استعماله الحديث إلى الحرب العالمية الثانية و يشمل الأراضي الواقعة حول الساحلين الجنوبي والشرقي للبحر المتوسط من المملكة المغربية إلى شبه الجزيرة العربية وإيران، وأحيانا إلى ما وراء ذلك وفق للموسوعة البريطانية وتحتم الموسوعة البريطانية بأن الحدود الخارجية لهذه المنطقة الشاسعة تتغير مع الزمن ولكن قلبها يبقى متجانس التكوين وهو العالم الإسلامي والعربي⁽³⁾. وترى موسوعة السياسة أنه مصطلح غربي، كثر استخدامه إبان الحرب العالمية الثانية و يشمل منطقة جغرافية تضم سوريا و لبنان و فلسطين و الأردن و الخليج و العراق و مصر و تركيا و إيران و تتوسع

(1) - يحي أحمد الكعكي، الشرق الأوسط و الصراع الدولي، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة و النشر، 1986، ص 141.

(2) - شوقي عرجون، "المشكلة النووية في الشرق الأوسط وانعكاساتها على استقرار المنطقة"، (رسالة ماجستير، معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2006-2007)، ص 11.

(3) - جمال مطر وعلي الدين هلال، النظام الإقليمي العربي: دراسة في العلاقات السياسية، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ط 1، 2001، ص 28.

وترى موسوعة السياسة انه مصطلح غربي استعماري ، كثر استخدامه إبان الحرب العالمية الثانية وهو يشمل منطقة جغرافية تضم سوريا ولبنان وفلسطين والأردن والعراق والخليج العربي ومصر وتركيا وإيران وتوسع لشمّل أفغانستان وقبرص وليبيا أحيانا، وتضيف بأن المقصود من إطلاق هذا المصطلح لإدخال دولة غير عربية عليه تجنب استخدام مصطلح مثل المنطقة العربية ونزع صفة الوحدة العربية عنها.

ويعرف القاموس السياسي "الشرق الأوسط": بأنه اصطلاح جغرافي يطلق على الإقليم الذي يضم الدولة الآسيوية والإفريقية المتجاورة القريبة من أوروبا ويطل أكثرها على البحر المتوسط وتشمل: إيران والعراق والجزيرة العربية ثم تركيا وسوريا ولبنان وفلسطين والأردن ومصر وليبيا وجمع هذه الدول عربية وإسلامية، وكان أكثرها إلى عهد قريب ضمن مناطق النفوذ البريطاني والفرنسي⁽¹⁾.

ويعرف البنك الدولي "الشرق الأوسط" بالمنطقة التي تضم الدول الواقعة بين المغرب غربا و إيران شرقا بينما يرى البعض أنه عبارة عن منطقة تضم فضلا عن المشرق العربي ووادي النيل وكلا من إيران وتركيا وآسيا الوسطى⁽²⁾.

أما معهد الشرق الأوسط في واشنطن فيحدد منطقة "الشرق الأوسط" بشكل يوجي باكما تضم العالم الإسلامي من المغرب إلى اندونيسيا، ومن السودان إلى أوزباكستان ويجدها المعهد الملكي البريطاني للعلاقات الدولية باكما تضم شبه الجزيرة العربية وإيران وتركيا والهلل الخصب ومصر والسودان وقبرص⁽³⁾.

أما الوكالة الدولية للطاقة الذرية، جاء تحديدها للمنطقة في دراسة فنية اعدتها بشأن تطبيق الضمانات في مجال الطاقة النووية في الشرق الأوسط سنة 1989 فعرفتها باكما المنطقة الممتدة من إيران شرقا إلى ليبيا غربا ومن

(1) - عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة، الجزء الثالث ، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط 2 ، 1993، ص 456.

(2) - محمود حسن علي العفيفي، " مشروع الشرق الأوسط الكبير وأثره على النظام الإقليمي العربي"، (رسالة ماجستير في دراسات الشرق الأوسط، معهد الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة، 2012). ص 20.

(3) - محمود حسن علي عفيفي ، المرجع السابق ، ص 21.

سوريا شمالا إلى اليمن جنوبا وتضم 15 دولة، وهي: ليبيا، مصر سوريا، الأردن، لبنان، إسرائيل، العراق، قطر، البحرين، إيران، السعودية، الإمارات العربية، عمان الكويت، اليمن.

أما منظمة الأمم المتحدة عرفته من خلال معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح (united nations Institute for disarmament research) يضم هذا التعريف 22 دولة ويتعلق الأمر

بالجزائر، البحرين

المغرب، البحرين، جزر القمر، جيبوتي، مصر، إيران، العراق، إسرائيل، الأردن، الكويت، لبنان، ليبيا، موريتانيا، عمان، قطر، السعودية، الصومال، السودان، سوريا، تونس، الإمارات المتحدة واليمن.

أما جامعة الدول العربية: عرفت المنطقة على أنها كل الاقاليم الخاضعة لسيادة وسيطرة كل الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية إضافة إلى إسرائيل وإيران⁽¹⁾.

المطلب الثاني: خصائص إقليم الشرق الأوسط

يختص إقليم الشرق الأوسط بعدد من العوامل التي تظل على معالم الوحدة فيه.

1- العناصر الطبيعية التي أعطت الإقليم صفاته الرئيسية، ومنها البنية الجيولوجية والتركيب الصخري إذ انه عنصر فعال في قوة أو ضعف التركيب السياسي في الشرق الوسط وتنقسم إلى ثلاث نطاقات بنوية:⁽²⁾

أ- نطاق الجبال الالتوائية في الشمال، يشمل على معظم تركيا وإيران و أفغانستان، سلسلة الجبال الموازية لساحل البحر المتوسط الشرقي والجبل الأخضر في عمان.

ب - نطاق الصخور الإرسالية الرملية والجيرية، معظم أجزاء العالم العربي في الشرق الأوسط، تحتوي على أكبر مخزن للبتروكوك معروف في العالم إضافة إلى الفوسفات والبتواس.

ج- نطاق الصخور البلورية القديمة الذي يمتد في الجنوب من السودان إلى إثيوبيا والصومال وجنوب الجزيرة العربية.

(1) - شوقي عرجون ، المرجع السابق ، ص 12.

(2) - يحي أحمد الكعكي ، المرجع السابق ، ص 152.

2 عدم الاستقرار والاضطرابات التي تتعرض لها منطقة الشرق الأوسط مما جعلها مسرحاً لحروب وصراعات كثيرة، واستمرار معاناة عدد من دوله من الاحتلال والتدخلات والضغط الأجنبية و بروز العديد من الأزمات بين بعض الدول فيما بينها إضافة إلى المشاكل الداخلية للعديد من الدول التي تعاني الكبت واحتكار السلطة وتدني المستوى الاقتصادي⁽¹⁾.

- بروز حركات المقاومة المسلحة على منوال حزب الله وحركة حماس مما زاد من شراسة رد فعل الكيان الإسرائيلي و همجيته كالعديوان الإسرائيلي على لبنان 2006، ومحرقه غزة عام 2008 وعدوان الرجعة على غزة 2012 كما أن هذه التطورات المتلاحقة سمحت بتسليط الضوء على الدور الإيراني الداعم لقوى المقاومة الوطنية، فالدعم الإيراني في العراق ولبنان عزز من القوى التفاوضية الإيرانية بخصوص برنامجها النووي⁽²⁾.

3- انتشار أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط: إن السلاح النووي لطالما كان حكراً على إسرائيل في المنظمة، أما الأسلحة الكيماوية والبيولوجية فقد شهدت آثاراً في المنطقة فقد استخدمت فعلاً الأسلحة الكيماوية في الحرب العراقية الإيرانية وتبنت ان كلا الدولتين تمتلكان قدرات في هذا المجال كما نجد أن ليبيا انخرطت في مجال الأسلحة البيولوجية والكيماوية، ففي 1993 ورد تقرير المخابرات الروسية أن ليبيا تجري أعمال بحث أولية في مجال الأسلحة البيولوجية كما ورد أن ليبيا تمتلك مخزوناً للأسلحة 70 إلى 80 .
أما إسرائيل فقد استطاعت أن تمتلك أسلحة نووية والتي تعتبر أكثر تعقيداً من أسلحة الدمار الشامل الأخرى حيث استعانت هذه الأخيرة على الخبرة والتقنية الأمريكية في هذا المجال⁽³⁾.

(1) - _مشاريع التغيير في المنطقة العربية ومستقبلها : 2012 11.

(2) - مسعد نيفين وأحمد يوسف أحمد، حال الأمة العربية 2007-2008: ثنائية النقيب والاختراق ، بيروت: 2008 40.

(3) - محمد نبيل فهجي " رؤية لمستقبل الأمن والأسلحة الكيماوية في الشرق الأوسط" . مجلة السياسة الدولية 1990 102 .158

4- برامج الصواريخ في الشرق الأوسط: الولايات المتحدة الأمريكية حتى قبل 1973

حيث عقدت العدد من الصفقات للحصول على أعداد كبيرة من قذيفة لانس الأمريكية التي يصل مداها إلى 110 كلم كما اعتمدت على فرنسا في اقتناء صواريخ "600" التي يصل مداها إلى 300

(284.8) كما سارعت في تطور منظومة صواريخ "جيريكوا أو أريجا"

التي يصل مداها إلى 120 كلم ثم اكتسبت مجال الصواريخ الباليستية والصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية.

: اهتمت بشؤون التسليح لتعزيز امنها، ففي نهاية الثمانينات عقدت أكبر صفقة

صين حول تسليم هذه الأخيرة للسعودية صواريخ بالستية ذات مدى يصل إلى 2800

كبيرة وبعد ذلك اقتضرت حول مجال الطيران الحربي.

: اعتمدت على الاتحاد السوفيتي في فترة السبعينات فكان أكبر مورد للأسلحة اتجاه سوريا خاصة

" وبعدها اتجهت إلى الخبرة الإيرانية والكورية الشمالية.

:

11 120 الى 300 كلم وشاركت مع الصين في تطوير برنامج مشترك لصواريخ

DF 25 التي يصل مداها إلى 1700 كلم لكن البرنامج توقف .

إيران في هذا المجال إذ ان صاروخ "4" الإيراني الذي هو قيد التطوير يعتمد بشكل كبير على تكنولوجيا

"554" (1)

المطلب الثالث: الأهمية الاقتصادية للشرق الأوسط

(1) - المرجع السابق 50.

لشرق الأوسط بموقع استراتيجي وجيو سياسي حساس بالنسبة للمنافذ المائية والبرية وتمتع

بمقدرات اقتصادية ونفطية ومالية هائلة حيث تعتبر هذه المنطقة نواة النفط العالي ومصدر قوة الحياة الصناعية طيلة

(1)

استثمار موارده بعد أن دلت البوادر على وفرة بترولية،

نشطت أعمال البحث عن البترول في الشرق الأوسط بعد الحرب العالمية الأولى حيث كان هذا النشاط من

1931 تكونت شركة بترول البحرين لاستغلال هذا المورد الجديد وفي 1935

الولايات المتحدة الأمريكية على امتياز البحث عن البترول في الخليج العربي والعسير والحجاز على البحر الأحمر

من المملكة العربية السعودية كما نال الأمريكيون أيضا من الحكومة المصرية امتيازات بترولية في 1937

السويس وتعد السبعينيات عصرا زاهيا لمنطقة الشرق الوسط إلا أن ومع بداية الثمانينات تحول سوق النفط الدولي

العراقية الإيرانية إلى سوق مسيطر عليه، حيث انخفض حجم الإنتاج النفطي في الوطن العربي في

تلك الفترة من 21 مليون برميل يوميا إلى 10

إضافة إلى اكتشاف النفط والذي يعتبر أهم عامل لأهمية منطقة الشرق الأوسط نجد أيضا وفي فترة الحرب العالمية الثانية طموح شعوب المنطقة إلى الاستقلال

والتحرر منها حرب السويس في 1956 1958 تم اليمنية في 1962 1979 (2)

كما اظهرت الولايات المتحدة الأمريكية الأهمية الكبيرة لمنطقة الشرق الأوسط عند قيام الاتحاد السوفيتي

لولايات المتحدة الأمريكية ان اي محاولة سيطرة للمنطقة هو تهديد للمصالح

الحوية الأمريكية وستواجهها حتى بالقوة العسكرية وهو ما عرف " وهذا ما جعل المنطقة محل

أطماع الدول الكبرى خاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي تتمثل مصالحها في المنطقة كالاتي:

(1) - "توازن القوى وأثره في الشرق الأوسط بعد الاحتلال الأمريكي للعراق 2003-2011" (رسالة ماجستير،

(2011 23

(2) - محمد أزرع، "السياسة الأمريكية تجاه المنطقة العربية والتوازنات ما بعد حرب الخليج" مجلة مستقبل العالم الإسلامي 7 1992

- حماية المصالح الاقتصادية التجارية التي تتعلق بتدفق النفط، ونقله واستثمار عوائده .
- حماية إسرائيل وضمان تفوقها العسكري الإقليمي في مواجهة الدول العربية باعتبارها أهم حليف تعتمد عليه.
- الحفاظ على وجود بحري أمريكي دائم في منطقة الخليج العربي، ليس هدفه فقط حماية المصالح المباشرة للولايات المتحدة الأمريكية وإنما للإعراب أيضا عن دعمها وحماتها للنظم الصديقة في المنطقة .
- كما نجحت الولايات المتحدة الأمريكية في 1990 إلى عقد مؤتمر السلام في الشرق الأوسط،
رق أوسطي قائما على تحقيق المصالح الأمريكية مع حليفها الاستراتيجي في المنطقة ()
"شمعوني بيرز"
(1)

(١) - المرجع السابق 27.

المبحث الثاني :علاقة إيران بجوارها الإقليمي

"هاني "الجوار الإقليمي بأنه مجموعة من الدول التي تنتمي الى إقليم واحد

بحيث تقييم أساس تعاملها الإقليمي على الشعور بالتميز والتعاون والتكامل في مجالات الأمن والاقتصاد ومن هذا التعريف يتضح أن الجوار الجغرافي ووجود المصالح المشتركة هي أهم شروط لقيام النظام الإقليمي فيحكم الموقع الجغرافي لإيران يتضح أن الدول الشرق أوسطية هي جيران إيران المتمثلة أساسا في دول الخليج، سوريا (1)

المطلب الأول: علاقة إيران بالدول الخليجية

لها تأثيرها على التفاعلات السياسية والأمنية في منطقة الخليج جاء من خلال موقعها الاستراتيجي وثقلها الواضح في إطار علاقات التوازن الإقليمي لهذه المنطقة مع عدم إخفاء أطماعها بإبعاد يقع الخليج العربي بين دائرتي عرض 16 41 درجة شمالا يمتد جغرافيا من مدخله في خليج عبر مضيق

500 200 (2)

الفرع الأول : الإمارات العربية المتحدة

تعد الإمارات من اغني الدول العربية ودخل الفرد فيها مرتفع للغاية وهي إحدى الدول البترولية التي يعتمد اقتصادها على المواد البترولية وإضاعتها.

(1)- محمد أزعر، السياسة الأمريكية اتجاه المنطقة العربية و التوازنات ما بعد حرب الخليج . مجلة المستقبل العربي الإسلامي 7 1992 . 79

(2)- يحي حلمي رجب، أمن الخليج في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية . الجزء الثاني، القاهرة: 1997 .20

تعتبر دبي المركز المالي الأول للإمارات وهي من أهم المراكز الاقتصادية العالمي تضم سبع إمارات مستقلة

83600²

تقع جنوب غربي آسيا تمتد على الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية،

أبو ظبي لالها من الاحتلال البريطاني في عام 1971⁽¹⁾.

تشير بيانات التجارة الخارجية لإيران أن هناك ثلاث دول عربية من بين أكثر عشر دول تستقبل

المنتجات الإيرانية غير البترولية هي الإمارات بنحو 23 فهي أكبر شريك تجاري عربي لإيران، وثاني

العالم⁽²⁾.

2009 استثمرت إيران في الإمارات ما يقارب من ملياري دولار ووفقا لما أوردته وكالة الإنباء

فإن حجم التبادل التجاري بينهما يتراوح ما بين 7 13 2006 إلى 2009.

(3)

أسست إيران حوالي 800 شركة فتعظمها في دبي

* النزاع الإيراني الإماراتي (قضية الجزر الثلاثة): تعتبر قضية النزاع بين دولة الإمارات وإيران حول جزر موسى

وطلب الكبرى وطلب الصغرى أهم سبب لتوتر العلاقات في منطقة الخليج العربي

موضوع الجزر التي احتلتها عام 1970 للأهمية الجغرافية لهذه الجزر الواقعة عند مضيق هرمز في الخليج وهو

أهم مضائق العالم.

الفرع الثاني : المملكة العربية السعودية

تقع في الجنوب الغربي من قارة آسيا تحدها من الغرب البحر الأحمر ومن الشمال الأردن والعراق والكويت ومن

الشرق الخليج العربي وقطر والإما

الله الحرام حيث يزور السعودية أكثر من مليوني مسلم سنويا لأداء فريضة الحج تحتوي على احتياطي ضخمة من

(1) - مجهول دولة الإمارات العربية المتحدة، 2010 / 02 / 25 : / 03 / 15 :

2015 ، على الموقع الإلكتروني: <http://ar.wikipedia.org/wiki/imاراتes>

(2) - المشروع الإيراني في المنطقة العربية والإسلامية . 1 : 2013 45 .

(3) - 86 .

2010

الغاز الطبيعي والبترو، تبلغ مساحتها حوالي 149.690²

27.123.977 مليون نسمة وهي عضو في المنظمة الدول المصدرة للنفط (1).

* علاقة السعودية بإيران:

تعتبر زيارة الرئيس الأسبق محمد خاتمي في 1990

12

جاءت هذه الزيارة وسط ظروف دولية وإقليمية

استثماريا مشتركا بقيمة 266 مليون دولار إلى جانب التعاون بين شركات سياحية

2006

1997 إلى 1999 145 مليون دولار إلى 95

125 مليار دولار تعتبر السعودية وإيران أهم الدول على ساحة الخليج ومن أكثر دول المنطقة تأثير

حيث تعتبر المنافسة الأيديولوجية بين البلدين أهم أشكال التنافس،

الشيعة لذلك قدمت هذه الأخيرة مساعدات للعراق في حربه مع إيران

الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة لغلق المجال للنفوذ الإيراني(2)

الأمني في عرقلة الجهود الإيرانية المهيمنة خاصة وان إيران سعت ولا تزال إلى إقامة نظام إقليمي خليجي خال من

بي هم مؤشر للتقارب بين البلدين توقيع إيران اتفاق أممي مع المملكة السعودية في

2001 لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وغسيل الأموال وتسيير سبل الحج للإيرانيين(3).

(1)- مجهول موسوعة ويكيبيديا السعودية، 2010/ 03/ 25 : 2015 / 03 / 15 ، على الموقع الالكتروني

[http://or.wikipedia.org/wiki/seoudit:](http://or.wikipedia.org/wiki/seoudit)

(2)- الإستراتيجية الإيرانية اتجاه الأمن القومي العربي في منطقة الشرق الأوسط، 1979-2011. (رسالة ماجستير ،

(2012 63.

(3)- 111.

الفرع الثالث : البحرين

مجموعة من الجزر تقع في منطقة متوسطة من الحيز المائي للخليج العربي

2009 70727²

1.106.509 مليون نسمة وتحتل مركزا مهما في التجارة والاتصالات في الخليج العربي بعد اكتشاف

البتروال فيها 1932 فيها النفط في الخليج ،حيث يسيطر النفط والغاز الطبيعي على

الاقتصاد البحريني ويمدانه ب40% (1)

نسبة التبادل التجاري بين إيران والبحرين يطمح الى 5

106 مليون دولار في 2006 ومثلها في 2007 لكنه تراجع نحو 80 مليون دولار في 2008

اسس القطاع الخاص شركة استيراد وتصدير مشتركة لدعم التجارة لكنها سرعان ما اهارت

إقامة مشروعات سياحية في إيران لتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

شكل الشيعة في البحرين حوالي نصف السكان ووجودهم قديم ، كما تتميز المجتمع الشيعي في البحرين قوة

الفرع الرابع : الكويت

17818² كثر الدول تقدا في الدول العربية تملك حوالي عشر

في قدر عدد سكانها حوالي 3.441.813

الإيراني في 2009 حوالي 310

" رغبته بتأسيس مركز تجاري في الكويت حسب اتخذت في هذا السياق، "

(1) - مجهول موسوعة ويكيبيديا البحرين : 25 / 03 / 2010 : 15 / 03 / 2015 :

الالكتروني : <http://orwikipedia.org/wiki/Bahrain>

الفرع الخامس : سلطنة عمان

تقع على الخليج العربي وبحر العرب في شبه الجزيرة العربية تبلغ مساحتها 30900² ثالث أكبر دولة في شبه الجزيرة العربية بلغ عدد سكانها حسب إحصائيات 2010 بحوالي 2.694.000

مخزونا من 70 ضافة الى مخزون ضخمة من الغاز من الطبيعي⁽¹⁾.

أهمها القرب الجغرافي حيث كان مضيق

حيث تم توقيع مذكرة تفاهم في 1987

الإيراني و نظيره العماني، إضافة إلى اتفاقية تشجيع ودعم الاستثمار المتبادل 2002 2003

الجمركي بين الدولتين حيث وصلت المعاملات التجارية بين البلدين من مليون دولار الى

550 في جذب الصادرات العمانية⁽²⁾.

الفرع السادس : قطر

في منتصف الساحل الغربي من الخليج الغربي وهي شبه جزيرة تبلغ مساحتها 11473²

1.652.608 نسمة، عاصمتها الدوحة، اكتشف البترول فيها عام 1949 و تعتمد عليه في اقتصادها

صندوق النقد الدولي بلغت قيمة التجارة الإيرانية والقطرية 57 مليون دولار في 2007

في 2008 75 500 مليون دولار في 2009

الدوحة على العديد من الشركات الإيرانية العاملة في مجال الهندسة والصناعات .

(1) - مجهول التبادل التجاري بين قطر وإيران : 2011/ 05/ 15 : 2015/ 03/ 22 :

الإلكتروني : <http://www.raya.com/economy/enews/page,2011,951.aspx>

(2) - محمد جواد أساسيت، " مجلة مختارات إيرانية " 54

الفرع السابع : العراق

إحدى دول غرب القارة الآسيوية المطلة على الخليج العربي يحدها من الجنوب الكويت والمملكة العربية السعودية

2010

حوالي 30.500.000 العراقي حوالي 112 مليار برميل هو ثاني أكبر خزان

نفطي معروف في العالم بعد المملكة العربية السعودية⁽¹⁾.

تعتبر إيران الشريك التجاري الرئيسي للعراق وهي من أكبر المستثمرين في البلد منذ الغزو الأمريكي

"2003"

2003، حيث تجاوزت قيمة صادرات إيران في العراق في العراق في 2009

وارتفعت الى ثمانية مليار دولار في 2010.

ويشمل الصادرات الإيرانية في العراق، مواد البناء والبترو كيمياويات والمعدات الصناعية والأ

، كما تشمل زيت الغاز لتشغيل محطات الكهرباء العراقية⁽²⁾.

تعتبر الحرب العراقية الإيرانية من أهم النزاعات الحدودية في المنطقة ترجع أصول الخلافات إلى

وبقيت هذه المشكلة عالقة في العلاقات ا

: 02 / 04 / 2015 ، على الموقع الإلكتروني

: 03 / 05 / 2011

(1)- مجهول موسوعة ويكيبيديا العراق

<http://orwikipidia.org/wiki/Irak:>

: 03 / 04 / 2015

: 22 / 09 / 2011

(2)- مجهول نمو التجارة بين العراق وإيران

الإلكتروني :

<http://www.aljazeera.net/ctr/exeres/5FACD39A-A-6DA-4152B6FC-C87C46D7HTN>

المطلب الثاني :علاقة إيران بسوريا و لبنان

من بين المناطق المهمة المجاورة لإيران في الشرق الأوسط ، لمنطقة الخليج نجد سوريا لبنان لما له

أهمية إستراتيجية (1).

الفرع الأول : سوريا

2 185.180

يجعلها ملتقى عدة طرق موصلات بين

وبين أقطار البحر الأبيض المتوسط والمشرق المتمثل في

تحتل موقع هام في خريطة الشرق الأوسط %74

10% من إجمالي السكان (2).

يأتي التحالف الإيراني السوري على رأس أولويات م حيث نشأ هذا التحالف في

أعقاب الثورة الإسلامية في إيران وتطور مع مرور الزمن

ديمومة من أي علاقة أخرى في منطقة التحالفات المتذبذبة وغير المستقرة

المجال للاستثمارات المشتركة، وتطورت هذه

المرحلة خلال التسعينيات ووصلت الاستثمارات في 2006 إلى حدود المليار منها 800

مصانع مشتركة في مجالات مختلفة وفي 2008

خلال زيارة النائب الأول لرئيس الجمهورية الإيرانية الى دمشق منها التوقيع على مذكرة تفاهم حول مجلس رجال

الأعمال السوريين ومذكرة تفاهم تتعلق بحماية البيئة للأعوام 2009/2008 .

(1) ، 48.

(2) 54.

وريا دورا في تصدع الموقف العربي، حيث وقفت سوريا الى جانب إيران وقد تجسد هذا

الدعم من خلال البيان الثلاثي الذي وقعت عليه كل من سوريا وليبيا والسودان في 22 فبراير 1983

في هذا البيان تحميل العراق صراحة بدء النزاع المسلح مع إيران

ث في البلدين على دور القيادة والريادة على المستوى الإقليمي

والمشاكل حول تقاسم مياه نهر الفرات وفي أعقاب الحرب أقدمت سوريا على إغلاق النفط العراقي المار عبر

أراضيها إلى البحر المتوسط⁽¹⁾.

وفي " في الماضي كان التحالف

استراتيجي بين سوريا وإيران كان لسوريا مصالح ولإيران مصالح وكانت نقطة الالتقاء الرئيسية هو العداء لـ

" ن سوريا تخلت عن العرب وتوجهت بالكامل صوب إيران"⁽²⁾.

رغم وجود اعتبارات عديدة تؤكد أن هذا التحالف السوري الإيراني ليس تحالفا استراتيجيا بقدر ما هو تحالف

مفتوح لا يحدد سقفا لسياسة البلدين ولا يفرض عليهما حدودا للحركة أو هامشا للمناورة أي أنه تحالف مصالح

بين الطرفين فرضته الظروف الإقليمية و الدولية التي يواجهها⁽³⁾.

الفرع الثاني : لبنان

الإسرائيلي والنفوذ الغربي، فتأسس حزب الله في عام 1982 كحزب سرية وظل سريرا حتى 1984

الشيوعي المتزايد في لبنان والمنطقة والدور المتزايد لحزب الله في الحياة السياسية اللبنانية،

تعتبر إيران من الدول الراحية لأوضاع ومكونات الشعب اللبناني بسبب العلاقة التي

(1) - أحمد دياب، " . مجلة السياسة الدولية 117 1998 233.

(2) - 86.

(3) - التقرير الاستراتيجي العربي : 2010 " ... الإستراتيجية

2011 303 .

ترتبط شيعة لبنان بشعبة إيران وأيضاً إيمان حزب الله اللبناني بولاية الفقه

وهذا الارتباط الديني والسياسي بالمرجعية السياسية الإيرانية () إلى

الإستراتيجية الإيرانية في ميدان الصراع الإقليمي الذي يمتد من جبهة لبنان إلى جبه

إلى لبنان بالكثير من الأهمية فهو ثاني بلد بعد العراق من حيث تعداد الطائفة الشيعية،

الناحية التاريخية شكلت لبنان على الدوام محورا أصليا من محاور التشيع

"مصطفى جمران" " "

تأثيرا كبيرا للثورة الإسلامية، وبالعودة إلى بيانات الحزب و أدبياته في ثمانينات القرن العشرين نجدها مستعارة بصورة أساسية من الخطاب الثوري الإيراني⁽¹⁾.

المطلب الثالث: علاقة إيران بمصر ، اليمن و فلسطين .

لا تقل عن غيرها من الدول بحكم جوارها الإقليمي .

الفرع الأول : مصر

اعترفت إيران بمصر مباشرة بعد الإعلان عن انتهاء الحماية الانجليزية على مصري 1922 وحولت قنصليتها في

القاهرة الى سفارة وأخذت العلاقات بين البلدين تتحسن بعد عقد اتفاقية الصداقة في 1928

1930 العلاقات بالمصاهرة بين العائلتين الملكيتين بزواج الشاه محمد رضا بهلوي لأميرة فوزية أخت "

الملك فاروق"⁽²⁾ . وبعدها تأزمت العلاقة في 1955 في حلف بغداد حين اصطفت إيران في المحور المضاد لمصر

إضافة الى اعتراف " جمال عبد الناصر" .

(1) - 195 .

(2) - - 19 .

هذه المرحلة بالقطيعة والعدائية بين النظامين الحاكمين في 1962

بمستوى السفارة في طهران قطعت مصر علاقتها الدبلوماسية مع طهران وبعد وفاة جمال عبد الناصر ووصول

" " الى الحكم في 1970 بلغت ذروة العلاقات بين البلدين بحجم الزيارات الرسمية لمس ولي البلدين

في إيران توجه الشاه إلى مصر فوصل إلى أسوان و استقبله السادات بمراسم استقبال رسمية

1979 " الإمام الخميني "

" " في أكتوبر 1981

1980 الحركات الإسلامية وخاصة الجماعات التكفيرية التي نفذت الاغتيالات⁽¹⁾

قدمت القوات المصرية الدعم العسكري للعراق في الحرب.

في 2003 فحدث تحولا كبيرا في العلاقات بين البلدين من خلال اللقاء الذي جمع بين الرئيس المخلوع

" " والرئيس الإيراني السابق "الخاتمي".

وفي 2008 اتهمت إيران مصر بعدم الوقوف على مسافة واحدة من السلطة الفلسطينية وحركة حماس بالمصالحة

(2)

الفرع الثاني : فلسطين

ترجع العلاقة التاريخية بين إيران وفلسطين إلى أواخر القرن 19 فقد أوجدت إيران ممثلية لها في فلسطين بعد

كبير من التجار الإيرانيين 1897 كانت هذه الممثلة تهتمام بالشؤون الاقتصادية والتجارية

لهؤلاء التجار، 1948 تأثر الدور الإيراني في القضية الفلسطينية بطبيعة العلاقات الإيرانية

(1) " مجلة المجلة " 3 2002 117.

(2) 32.

الإسرائيلية في القضية الفلسطينية بطبيعة العلاقات الإيرانية الإسرائيلية من جهة وطبيعة الع

فإيران في عهد الشاه مثلت حليفا استراتيجيا لإسرائيل⁽¹⁾، إذ أقام الشاه علاقات

60

(2)

1979

" العلم الفلسطيني على مبنى السفارة الإسرائيلية في طهران بحضور "

"، كما استبدل اسم الشارع الذي يقع فيه مبنى السفارة الإسرائيلية من " إلى شارع "

لهذا اعتبرت إسرائيل نفسها باكما الخاسر الاكبر لحليفها الإقليمي كم خسرت مصدر اساسيا لتزويدها بالنفط

وبعدها اتخذت العلاقات بالتوطيد أكثر فاكثر وظهر هذا من خلال الدعم الذي تقدمه إيران لحركات المقاومة

الفلسطينية خاصة في حروب غزة 2008 2012 2009 واعتبرت ذلك واجبا دينيا وأخلاقيا وشرعيا فقدمت

إيران لحماس الدعم العسكري بالاسلح والمال والتدريب للحركات الإسلامية خاصة حزب الله وحماس والجهاد

تخريب كميات كبيرة من صواريخ ارض- / (

ترا وتم تخريب هذه الاسلحة عبر السودان

وصولاً الى سيناء ثم عبر الأنفاق الحدودية التي تربط مصر بغزة⁽³⁾.

الفرع الثالث : اليمن

تحتل اليمن في الفكر الشيعي مكانة كبيرة وقد ورد في مورتاحم ن هنالك ثورة إسلامية في اليمن تكون

1962 فيما كان يعرف بالشرط الشمالي قامت إيران " "

(1) - محمد أحمد عبد أبو سعده، السياسة الإيرانية اتجاه حركات المقاومة الإسلامية في فلسطين. (رسالة ماجستير

2012 21.

(2) - 47.

(3) - " مجلة مختارات إيرانية " 150 2013 82.

باستقطاب القيادات العلمية والسياسية للشيعة بالإضافة الى النشاط التجاري والرياضي الممارس عبر مؤسسات (1)

الإسلامية في إيران رجب اليمن الشمالي بها و ارسل وفدا للتهنئة بقيامها ولكن هذا

الترحيب تحول مع قيام الحرب العراقية الإيرانية حين وقفت القيادة اليمنية إلى جانب العراق
إلا انها لم تقطع علاقاتها بإيران ولم تتخذ اي تدابير امنية بشأن السفارة الإيرانية في صنعاء.

* علاقة الحوثيين بإيران:

لقد أحب حسن بدر الدين الحوثي منهج الخميني الثوري وتأثر به تأثيرا بعيدا إلى حد نشره
منهجا تحريزيا وقد أبدى حسين الحوثي إعجابه الشديد بالخميني وبمنهجه الثوري لذلك تبني النهج الثوري
النهج الخميني فكانت خطاباته ومحاضراته ذات طابع تحيحي وهذا ما اعتبر استيرادا

مختلفة إيديولوجيا في مسارها النهائي.

في و الإعلامي الإيراني للحوثيين من خلال تبني وسائل الإعلام الإيرانية
كقناة العالم و الكوثر و غيرها لحرب الحوثيين مع السلطة اليمنية (2) و الدعم العسكري الإيراني حيث أعلن
مسؤول أمني في الحكومة اليمنية أن الجيش اكتشف ستة مخازن للأسلحة المملوكة للحوثيين و بعض
المصنوعة في إيران كما أعلن القبض على سفينة إيرانية في السواحل اليمنية محملة بالأسلحة و الذخيرة في طريقها
إلى .

للإسلام" شعار رفعه الخميني في ثورته ضد نظام الشاه وحاول تصديره حسن الحوثي الى اليمن، إلى

(1) - 174

(2) - راشد أحمد الحنيطي ، مبدأ تصدير الثورة الإيرانية و أثره على استقرار دول الخليج العربية : الحوثيون في اليمن نموذجا. (رسالة ماجستير

بعض عناصر الحرس الثوري الإيراني في صفوف الحوثيين، وقام خبراء إيرانيون وعراقيون بتدريب الحوثيين على صناعة الألغام و تم استخدامهم للعمل في " صعده " كأطباء في مستشفيات خاصة ليقدموا خبراتهم في صناعة (1)

أما فيما يخص موقف الدول العربية من البرنامج النووي الإيراني فقد بدا الموقف العربي رافضا للمشروع النووي ذلك لان هذا البرنامج بشكل تهديدا

على قلب موازين القوة في المنطقة مما يجعل منها القوى الأولى وتجعلها مصدر هبة في المنطقة كما يعتبر تهديدا مباشرا للأمن القومي الخليجي بصفة خاصة و العربي بصفة عامة .

أكد الأمين العام للجامعة في مارس 2007

" "

وإيران وضرورة الوصول إلى حل سياسي مع إيران⁽²⁾.

كما قامت الجامعة العربية باتخاذ خطوات جديدة في هذا الشأن من خلال إنشاء مجلس السلم والأمن العربي وقامت الجامعة العربية باتخاذ عدة خطوات من شأنه القومي العربي وانضمت كل الدول العربية إلى

أما فيما يخص دول المجلس التعاون الخليجي فقامت دول المجلس في 2004 من خلال بيان إلى إخلاء المنطقة من

عد احد أهم مرافق المشروع النووي الإيراني على بعد

(1) - أحمد أمين الشجاع، بعد الثورة الشعبية اليمنية، إيران و الحوثيون، مراجع ومواقع. 1 : 90 2012

(2) - محمد عبد الله، العرب يريدون جدولا زمنيا لانسحاب القوات الأجنبية من العراق 2007/03/12: 2015/04/19، على الموقع الالكتروني :

<http://www.swissinfo.org/ara/international/ticher/detai.html>

مما يؤثر سلبا على الجانيين خاصة في ظل الخطوات المعتمدة التي استهدفت

(1)

- وفيما يخص الموقف المصري ن مصر لا تقبل بظهور قوة نووية عسكرية في المنطقة فمصر

ترى انه إذا امتلكت إيران لهذه الأسلحة تزيد من ضعف المكانة السياسية لمصر في العالم الإسلامي أما فيما يخص

سوريا فكانت من بين الأوائل التي أيدت ودعمت إيران في امتلاكها للقوة النووية وذلك لان امتلاك إيران لأسلحة

مأم إسرائيل خاصة بالنظر إلى العلاقات الوثيقة مع طهران

كما يعتبر المسد نه وفي ظل عجز سوريا والدول العربية الأخرى عن إنشاء قوة

عليهم دعم إيران باعتبارها حليفا استراتيجيا⁽²⁾.

(1)- .53

(2)- .177

المبحث الثالث: الموقف الإيراني من الثورات العربية

أتاحت الثورات والاحتجاجات العربية فرص لإيران للتمدد في الإقليم خاصة مع سقوط بعض الأنظمة السياسية التي مثلت خصوما لإيران، إيران إلى الحديث عن شرق أوسطي إسلامي جديد بقدر ما فرضت تحديات امام الدور الإيراني الإقليمي وطموحاتها في المنطقة.

المطلب الأول: أسباب الثورات العربية

مجتمع يسوده الفقر والظلم والتخلف والاستبداد تكون الثورة هي الإفراز الطبيعي للوطن لذلك اجتمعت مجموعة من المسافات التي ما يسمى بالربيع العربي

1 - : اجبرته
يعيش حوالي 20%
41% من إجمالي

كما يبلغ البطالة في البلدان العربية 14.5%⁽¹⁾.

إضافة إلى سوء الإدارة والتخلف والفساد والقهر والاستبداد وسوء توزيع الثورة وغياب الديمقراطية أدى إلى زيادة معدلات البطالة والفقر والجريمة فكشف التقرير العام للأمم المتحدة للتنمية الإنسانية

2002 بأن العالم العربي يضم 280 مليون نسمة وفي 2009

335 . 2009 بلغت نسبة الأمية في ال 100 30%

في العراق نسبة 50% في مصر 41% في اليمن 39% وفي المغرب 38%.

2015/04/15

2011/03/15

(1) - مهدي أبو بكر رحمة علي الشرق الأوسط والربيع العربي مستقل وآفاق،

على الموقع الإلكتروني :

www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid.292384.

2- : لم يحدد أي تغيير على نظام مبارك منذ استلامه السلطة 1981

في ليبيا استمر معمر القذافي على كرسي الحكم منذ 1969 في استمر زين العابدين بين على في الحكم
1987 استمر حكم علي عبد الله صالح في اليمن 1978.

إضافة إلى غياب المشاركة السياسية

(1) وانعدام الأمل في التغيير وغياب

3- تطور وسائل الاتصال وثورة المعلومات: التي وفرت للشباب العربي فرصة الاطلاع على ثقافات أخرى

وثقافة ولغة واحدة ومشاركة⁽²⁾.

4- غياب العدالة الاجتماعية: فتونس مثلاً تعاني من مشكلات هيكلية تنموية وتعد السياسة التنموية غير

العادلة من أهم أسباب الاضطرابات الاجتماعية، إذ كشفت دراسة أعدتها منظمة رجال الأعمال التونسيين في

2011 52% من الشركات في تونس توجد في 7 محافظات ساحلية فقط كما كشفت هذه

32% من المؤسسات الاقتصادية توجد في العاصمة⁽³⁾.

5- ارتفاع المديونية وانخفاض دخل الفرد :

إلى 34.9 مليار دولار في 2010 حيث يصل دخل الفرد المصري إلى 1624

أمريكي وفي سوريا 2081 926

(4)

(1)- خالد كاظم أبو دوح، " 25 كانون الثاني". مجلة المستقبل العربي 387 2011/11/5 107.

(2)- مجدي كامل، مبارك والخطايا العشر. 1 القاهرة، دار الكتاب العربي 2012 249.

(3)- "التهميش الشامل، عوامل اندلاع الثورة ضد نظام بن علي في تونس". مجلة ليسانس الدولية 184 2011

59.

(4)- وضاح مصطفى حسن الأسمر، 111.

6- التدخل الأجنبي : كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد أعلنت في بداية التسعينات من القرن الماضي عن نشر مبدأ الديمقراطية وحقوق الإنسان وهذا ما يعتبره بعض الفئات أهم سبب وعامل لخلخلة وإحداث خلافات "حماية حقوق الإنسان"⁽¹⁾.

المطلب الثاني: إيران مؤيدة للثورات العربية

لقد كان لإيران موقف متحانس في كل من تونس ومصر وليبيا واليمن والبحرين الداعم للاحتياجات الشعبية

الفرع الأول: تونس

كان محمد البوعزيزي نموذجاً صارخاً للقهر الذي كان يشعر به الشعب التونسي كله فشكل الشرارة يوم

17 ديسمبر (2)

وا الخضّر ورفض قبول شكوى ضد الشرطة فادية حمدي التي صفعته اندلعت المظاهرات في اليوم التالي 18 ديسمبر وخرج المحتجين غاضبين على ظروف البطالة وغياب العدالة الاجتماعية وفي ظهور 28 ديسمبر 2010 ظهر رد رسمي للرئيس المخلوع زين العابدين بن علي أدان فيه أعمال الشغب وقال

انون على المتطرفين وفي 13 2011

إلى السعودية ليضع حدا للثورة الشعبية التي أطلق عليها ثورة

الياسمين .

(1) - "الثورات العربي تحديات فكرية وسياسية". مجلة آفاق برلمانية 4 2011 11.

(2) - الإستراتيجية الإقليمية لكل من تركيب وإيران نحو الشرق الأوسط، 2002-2013. (رسالة ماجستير،

(2013 158.

* الموقف الإيراني من الثورة التونسية

وظف النظام الإيراني الثورة في تونس في خدمة أهدافه فادعى الرئيس الإيراني احمد نجاد ان "ثورة الياسمين"

علاقة لهم بفكر

"الخميني" ولا يعتبرونه قدوة لهم، ولم يفكروا أبدا بقيام نظام شبيه بالنظام الذي أنتجته الثورة الإيرانية فضلا

عن اهم جميعهم لا يؤمنون بالعقيدة الشعبية ونظرت إيران ان ما

بن علي مفاجئة سارة لها وذ

بين تونس وإيران بمرحلة معقدة بسبب سوء علاقات النظام التونسي مع التيار الإسلامي في تونس⁽¹⁾.

الفرع الثاني: مصر

حملت نسائم الربيع التونسي شرارات النار إلى مصر فأشعلت الثورة الإسلامية التي انطلقت يوم الثلاثاء

25 2011 احتجاجا على الاوضاع المعيشية والسياسية والاقتصادية السيئة التي مر بها الشعب المصري،

"

"(2)

في 29 "حسني مبارك" كلمة معلنا عن إقالة حكومة احمد نظيف رافضا

وفي 8 2011

القوى العامة ودخل عمال المصانع البترولية وموظفو الهلال الأحمر في إضراب ومع تزايد المظاهرات والاحتجاجات

(1) - 109.

(2) - الولايات المتحدة الأمريكية والتحولت الثورية الشعبية في دول محور الاعتدال العربي، 2010-

2011 . (رسالة ماجستير، معهد التخطيط والتنمية السياسية لكلية الدراسات العليا) جامعة النجاح الوطنية في نابلس 2012

.75

أعلن عمر سليمان عن قرار الرئيس بالتنحي في 11 فبراير 2011

(1)

* الموقف الإيراني من الثورة المصرية:

لم تنتظر إيران الثورة المصرية في الإطاحة بنظام مبارك، حيث سارعت الى إبداء تأييدها للثورة منذ البداية

وهو ما ورد في الخطبة التي ألقاها المرشد الأعلى للجمهورية علي خامنئي في 4 فبراير 2011

فيها إلى التركيز على مكانة مصر التاريخية والثقافية والإستراتيجية في المنطقة، واعتبر "

"أخ في الدين" للشعب العربي وغالبية سنة، ودعا خامنئي "

الجيش المصري الى دعم المتظاهرين، وتركيز أنظاره على العدو الصهيوني، الثورة الإسلامية في إيران عام

1979 التي أطاحت بال Shah المدعوم من الولايات المتحدة مثال للشعوب التي تعيش في ظل أنظمة دكتاتورية⁽²⁾

الإيراني للثورة المصرية وذلك راجعا أساسا الى:

1- قطاع العلاقات الطبيعية المصرية الإيرانية مرده الضغوطات الأمريكية والإسرائيلية على نظام

حسني مبارك .

2- النظر إلى مصر على انها دولة عربية إقليمية في المنطقة من شان بجح الربيع العربي

(3)

(1)- مجهول جريدة الأهرام 54354 30/ 01/ 2011

2015/04/17. على الموقع الإلكتروني: <http://www.ahran.org.eg/be.first.news/asp.60894>

(2)- التقرير الاستراتيجي العربي، 2011-2012، 213.

(3) - وضاح مصطفى حسن الأسمر، أثر الحراك العربي على الدولة الوظيفي لدولة إسرائيل. (رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية معهد ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2013 148.

الفرع الثالث : ليبيا

ن الثورتين اللتين سبقتا في كلمه تونس ومصر انتقلت الثورة إلى ليبيا لإسقاط عميد الطغاة "معمر القذافي" يمكن اعتباره معتدلا حاربه دولته وقصفت بيته ،ظلت على عدائها له.

بدأ القتال في ليبيا مع محاولات النظام الحاكم قمع التظاهرات المناوئة له في فبراير 2011 وذلك في أعقاب نجاح الثورتين التونسية والمصرية في الإطاحة بنظام البلدين المجاورين،، غير ان الإحداث في ليبيا احدثت منحى تصاعديا

ودمويا للإطاحة بنظام "معمر القذافي" 42

الذين سيطروا على بنغازي والمدن الواقعة في شرقي البلاد

"القذافي" في محاولة الاقتراب طرابلس،وكانت نقطة التحول الرئيسية في القتال هي فك الحصد

المفروض على مدينة مصراته ثالث أكبر المدن الليبية والقريبة من طرابلس.

وفي 25 فيفري اصدر الرئيس الأمريكي باراك اوباما ما قرارا بتجميد أموال وأصول القذافي وفي 7

2011 بدا الناتو تطبيق قرار كمرقبة الأجواء فوق ليبيا ،وفي 19 بریطانية

والامريكية باولى عملياتها العسكرية في ليبيا بإطلاق 110 " "

20 و في 28 جويليةاعلن الثوار الليبيون اغتيال قائد اركانهم في بنغازي

ة وفي اوت القبض على أبناء القذافي الثلاث وأخذ الثوار

يسيطرون على معظم إحياء المدينة من دون مقاومة ر بعدها اختفى القذافي عن الأنظار قبل اغتياله مع ابنه من

(1)

* الموقف الإيراني من الثورة الليبية: أيدت إيران الثورة في ليبيا،

1978 خلال وجوده في ليبيا، أحد عوامل الأزمة بين إيران والنظام الليبي، لكن ذلك لم يمنع من إقامة

إيران اهتمامها القوي في تازم العلاقات (1).

الفرع الرابع: اليمن

انطلقت شرارة الثورة اليمنية من جامعة صنعاء في 15 2011

إضافة إلى الجمود السياسي الناجم عن استمرار حكم صالح لمدة 33 سنة، ومحاولة توريث الحكم إلى نجله

حمد، إضافة إلى انتشار الفقر والبطالة 23 مليون يمني يعيشون تحت خط الفقر إضافة إلى العدوى

إنهاء التمرد الحوثي في الشمال ففي 22 فبراير أعلن

الرئيس اليمني "علي عبد الله صالح" تنازلات كبيرة كمحاولة لامتنصص غضب الشارع اليمني لكنه

رفض الشباب اليمني المبادرة (2) " حيث انخرط الحشيون في الاحتجاجات

فzادت الاحتجاجات والمظاهرات، فاستخدم النظام اليمني السابق قوات أمنية الموالية وسلط انصاره بالخناجر

للاعتداء على المتظاهرين في حين أشار تقرير أورده " " إلى 11%

89% مدنيين وعسكريين، وفي 22 2011 "عبد الله

"عليه" "سيف البقوي" ورئيس لجنة الدفاع والأمن بالبرلمان "محمد الحاوري"

الجيش اليمني (3).

(1) - محجوب الزويري، إيران الثورية والثورات العربية، ملاحظات عن السياسة الخارجية الإيرانية ومآلاتها. 2.

(2) - 110.

(3) - مجهول مآرب برس تقرير أبعاد حول الثورة اليمنية : 2011/09/17 : 2015 /09/18 :

الالكتروني : <http://morebspres.net/news-details.php?sid=36586>.

* الموقف الإيراني من الثورة اليمنية:

فهني على عداء مع الرئيس علي عبد الله صالح

في الثورة عليه من خلال حماية الحوثيين التابعة لها، لذا فقد انخرط الحوثيون في الثورة اليمنية

لوقت قصير خلافهم مع باقي المكونات الشعبية حتى إسقاط الرئيس صالح في 2011/10/23⁽¹⁾

قياديين بالتجمع اليمني للإصلاح) (للدعوة إلى طرد السفير الإيراني من صنعاء⁽²⁾ .

وفي حين يقول محمد عبد السلام الناطق الرسمي لأنصار الله "

جديدا في الأزمة ولا في الوضع اليمني، ونحن نعتقد

يمني وليس لها علاقة بأجندات خارجية لان اليمن أفقر دولة عربية " فالشعب خرج في هذه المظاهرات

بشكل واضح ليعبر على مطالبه هو وليس عن مطالب إيران في حين ظهرت تصريحات مباشرة للرئيس عبد ربه

منصور الهادي: "أمل من أشقائنا في إيران عدم التدخل بأي شكل من شؤون اليمن ومراعاة ظروف اليمن .

اليمن وشانه والى هنا و كفى " ⁽³⁾ .

الفرع الخامس : البحرين

بدأت الاحتجاجات في 14 فبراير 2011 كمسيرات انطلقت باتجاه دوار اللؤلؤة أدت هذه المسيرات إلى

وإصابة نحو 21 شخص

تعهد الشباب إطلاق محرّكهم الاحتجاجية في الذكرى السنوية العاشرة لإطلاق الميثاق في ⁽⁴⁾ واتخذت

(1) - .112

(2) - مجهول أنظر تصريحات رئيس الجمهورية : 2012/07/18 : 2015/04/17 على الموقع الإلكتروني : <http://www.26sep.net/news.aetailsPHP>.

(3) - عرفات مدايش، "صنعاء، عاصمة في قبضة المتمردين". مجلة المجلة 1600 16 2014 .

(4) - مجهول : 2011/02/28 : 2015/04/18

الإلكتروني

<http://www.aljazeranet/news/pages/88.436a09-66c.4039.8CE4.F.7863BB2CA7B>

إن اقتحمت قوات الأمن البحريني فجرا دوار الـ 17 فبراير لإخراج المحتجين من الميدان الذي كان يحتوي
5000 إلى 6000 (1).

اتخذت الاحتجاجات زحما كبيرا بعد انضمام الصحفيين والاكاديميين والمحامين والأطباء والطلاب إلى

" "

(2)

1500

دعمت دول مجلس التعاون الخليجي النظام البحريني

2011 16 (3)، وفي

خلالها قوات الأمن من

(4)

وفي 21 2011 أعلن ملك البحرين ردا على تصريحات إيرانية وصفت دخول قوات درع الجزيرة

إلى البحرين

184 "مجلة السياسة الدولية"

(1)- رجب إيمان أحمد، طائفية الاحتجاجات، "

2011 84.

(2) 141.

(3) مجهول 14/ 03/ 2011 17/03/2015

الالكتروني: www.aljazeera.net/news/pages/09a06630_10E0_481E_9FE0-D38D9E491AF6.html

(4)- مجهول قتلى بفض اعتصام اللؤلؤة في البحرين ، تاريخ تنزيل المقال : 2011/ 03/ 16 : 2015/03/17:

الالكتروني : <http://www.aljazeera.net/news/pages/09A06630-10e0-4812-9FE0-d38D9E491DF6.html>

[d38D9E491DF6.html](http://www.aljazeera.net/news/pages/09A06630-10e0-4812-9FE0-d38D9E491DF6.html)

* الموقف الإيراني من الثورة البحرينية:

دعمت إيران بقوة الانتفاضة في البحرين، حيث لم يكن خافيا أن هذا الدعم الإيراني السياسي والإعلامي المكثف يعكس بعدا طائفيا وطاغيا دفعت البعض في البحرين إلى اتهام إيران بانها تسعى من وراء هذا الدعم إلى إقامة جمهورية إسلامية في البحرين، ل قوات درع الجزيرة الى الأراضي البحرينية الذي اخذ يصور في

انها محاولة انقلاب على الحكم و إقامة نظام موالي لإيران وحليف لها، ن هذه الثورة هي عبارة

(1)

وعلى الرغم ما حدث في البحرين لم يسمع صدى لهذه الانتفاضة في الإعلام العربي سوى انها انتفاضة شعبية مرتبط بحكم إيران الطامحة في السيطرة على الخليج العربي وإقامة ولاية الفقيه⁽²⁾.

هنا فان إيران ترى في دعمها لهذه الثورات بعض المكاسب من الدول العربية متمثلة في:

بعد وصول موجات التغيير الديمقراطية إلى ليبيا وتوقعات امتدادها الى الدول النفطية الأخرى في إيران سوف نستفيد من الزيادة الملحوظة في اسعار النفط إضافة إلى توجيه اهتمام المجتمع الدولي بعيدا عن الملف النووي الإيراني

ولتحقيق اقدر قدر من التقدم في عمليات التخصيب اليورانيوم حيث كان لافتا نجاح إيران منذ 2001

مخزونا من اليورانيوم المخصب بنسبة 3.5% 5000 3600 كيلو غرام الى 410

(3)

(1) - 144.

(2) - أسامة علي محمد عبد القادر، "مقاربة الثورات العربية والمصالح الأجنبية، نموذج سورية والبحرين". (بحث أعده لنيل شهادة الجدارة لمعهد

(2013 52.

(3) - إيران والثورات العربية، الموقف والتداعيات. : مركز العربي للأبحاث ودراسات السياسية، 2011 07.

المطلب الثالث: إيران معارضة للثورات العربية.(سوريا)

يتناقض الموقف الإيراني من الثورة السورية على الموقف المؤيد للثورات التي سبقتها

ووصفت ما يحدث في سوريا بالمؤامرة الأمريكية و الأوروبية والإسرائيلية لـ

من دورها في محور المقاومة.

الفرع الأول : الثورة السورية:

تعددت الأسباب المؤدية للثورة حيث توصل التقرير الوطني الثاني عن الفقر وعدالة التوزيع إلى زيادة

2010 فان حوالي 7 34.3% من إجمالي السكان أصبحوا

في حين أن خبيراً اقتصادياً قدره ب 37% في حال احتسبت عتبة الفقر بثلاثة دولار في

52% في حال انطلق الحساب من دولارين⁽¹⁾، إضافة إلى المشاكل الاجتماعية المتمثلة في تفشي الظلم

مع مواطن آخر من الطائفة العلوية ، إضافة للمشاكل السياسية و انفراد الرئيس في الهيمنة على

مؤسسات الدولة وضم جميع الأحزاب السياسية في جبهة وطنية تقدمية⁽²⁾، بعد أن انتصرت الثورتان في تونس

تنادى بعض المواطنين إلى التظاهر السلمي في 2011/03/15

فكانت الشرارة الأولى في انطلاق المظاهرات في المناطق السورية مطالبة بالحرية والعدالة والمواطنة

(3) وفي 17

أهالي حمص اعتصاماً في دوار الساعة الجديدة و هتفوا

(1) - الفقر في سوريا، مفاهيم بديلة. ورقة قدمت إلى ندوة الثلاثاء الاقتصادي، دمشق: جمعية العلوم الاقتصادية، 2011/5/3.

(2) - أسامة عبد الرحمن، الربيع العربي وعلاقته بالأمن القومي. 1 : 2013 79.

(3) - أسامة علي محمد عبد القادر، مرجع سابق ، ص 84.

أطلقت الذخيرة الحبة ضد المعتصمين فكانت الستة أشهر الأولى عبارة عن مظاهرات سلمية خالية من العمل المسلح وبعدها اخذ يهدد الشعب السوري ونحو فهم من اجل التخلي عن المظاهرات واستخدام القوة معهم واللجوء إلى الاعتقال والتعذيب وفي ماي 2012 أجريت انتخابات جديدة لانتخاب مجلس شعب جديد لكن الشعب استخف بهذه الإجراءات واعتبرها غير حقيقية لان النظام كان قد فقد مصداقيته لذلك استمرت الجماهير في التظاهر مصررة على مطالبها في الحرية والعدالة والمساواة والأمن وا⁽¹⁾، في حين اتهم النظام السوري صراحة كلا من قطر والسعودية باحما وراء هذه الحملة الإرهابية لذلك لجأ إلى القتال والبطش والتدمير

(2)

الفرع الثاني : الموقف الإيراني من الثورة السورية:

إن وسائل الإعلام الإيرانية تفادت التعليق على الأحداث المتعلقة لهذه الأزمة مع اندلاع الثورة في مارس 2011، وحصرت تركيزها على الأحداث في البحرين واليمن، لكن ومع تطور مستوى الاحتجاجات وحجمها في ول تعليق رسمي على الأحداث في سوريا من قبل سفير إيران في دمشق، اعتبر

وجود مؤامرة يبيكها الأعداء للنظام السوري، و

الأعداء والصهاينة للإطاحة بالنظام الممانع⁽³⁾

تدرك أن النجاح في القضاء على النظام الحليف في سوريا سوف يزيد من عزلتها ومن تعرضها للضغوط الخارجية

(1) - سلام الكواكي، رقصة المذبوح، " 2 تيار الأسد للبقاء في منصبه؟". مجلة العرب السياسية 1589، نوفمبر 2013 .11

(2) - الثورات العربية بين التوازنات والتفاعلات الجيو استراتيجيه ومتغيرات المنطقة العربية، دراسة حالة سورية . (رسالة ماستر، 2014 192 .)

(3) - علي حسين باكير، استراتيجيات التعامل مع الثورات العر " .مجلة دراسات شرق أوسطية 2012 60 .97

فضلا عن أن انتقال سوريا إلى الدول المعادية لإيران يقفل نافذة طهران على المتوسط ويزيد من احتمالات العدوان المسلح عليها بحجة القضاء على برنامجها النووي⁽¹⁾.

خلف حرب أهلية تقضي لتقسيم سوريا، وعقب على الأحداث السورية نائب وزير الخارجية الإيراني "رامين مهمان برست"

أجنبي⁽²⁾.

وبثقة كاملة يمكن القول أن الثورة السورية بالذات هي التي غيرت الموقف الإيراني من الربيع العربي ولم تعترف إيران بوجود ثورة في سوريا⁽³⁾.

ومع تصاعد وحدة المواجهات وفشل النظام في حسم الصراع المسلح مع قوى المعارضة التي حظيت بدعم من جانب قوى إقليمية عديدة، دعت إيران إلى تنظيم حوار بين النظام والمعارضة والتأكيد على أن تنحي المجلس الوطني السوري إلى

لإجراء حوار مع النظام السوري ورحبت بمبادرة رئيس الائتلاف الوطني السوري احمد معاذ الخطيب بإجراء

(4)

1945، حتى الثورة الإيرانية 1979 " .مجلة مختارات إيرانية

(1) - ممر بملوان، "

2006 22.

.149

(2) - وضاح مصطفى حسن الأسمر،

.113

(3) -

.214

(4) - التقرير الاستراتيجي العربي 2010

المبحث الرابع: التطورات الراهنة و تأثيرها على العلاقات الأمريكية الإيرانية

التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط وما يسمى ب"الربيع العربي" يجايباته

في المنطقة حتى زادت المنطقة تأزما خاصة في الخليج العربي والعراق وسوريا بما يعرف بالحوثيين في اليمن وداعش في العراق وسوريا، وكذا الحال بالنسبة للبلدان التي خاضت الثورات العربية

الأولى أطاحت بنظام مبارك والثانية إسقاط حكم الإخوان المسلمين⁽¹⁾ ليتولى القائد العام للقوات المسلحة " عبد الفتاح السيسي " الرئاسية في 26 2014 وفي هذا المبحث سنتطرق إلى أهم التطورات التي تحدث في (2).

المطلب الأول: الدولة الإسلامية في العراق والشام(داعش)

يعتبر تنظيم داعش من اخطر الجماعات الإرهابية التي تشكل تهديدا على امن العراق و الشام بشكل خاص و الأمن القومي العربي عامة

الفرع الأول : تغلغل داعش في العراق والشام

، أول ظهور الاسم الجديد داعش جاء في ابريل

2013 والهدف الأول لم يكن قرار دعائيا أو محاولة تضخم قدرات التنظيم الذي تجول طولا وعرضا في مناطق المحبة في العراق والشام بقدر ما كان تحديا لاقتباس الأسماء القاعدية الصغيرة⁽³⁾، وهي المرة الأولى الذي يستطيع

جديدة من القاعدة رغم أن كلاهما يمثلان التيار السلفي الجهادي العالمي حيث كانت الدولة الإسلامية متمركزة في

(1)- " المجلة العربية للعلوم السياسية " 234 2014 4 .

(2)- محمود قربي، " مصر بعد إنتاج هويتها من جديد، عبد الفتاح السيسي الرمز الشعبي للجمهورية الثالثة " .مجلة العرب الأسبوعي 5983 2014 8 .

(3)- يوسف الديني، "داعش: " .مجلة المجلة، 11598 2014 16 .

العراق وفي ابريل 2013 وسعت نشاطها إلى سوريا وبعدها كانت تعرف بالدولة الإسلامية في العراق أصبحت "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش)⁽¹⁾.

كانت في البدء تقاتل إلى جانب المعارضة ضد النظام السوري ولكنها تحولت إلى أقوى قوة عسكرية بين مختلف الفروع وفي جويلية 2013 قتلت داعش قائد الجيش السوري الحر " تيسير الجبلاني" في الازقة وفي ديسمبر من نفس السنة سيطرت على محافظة الانبار ودخلت في قتال مع جبهة النصرة في فيفري 2014 وفي 2014 اعلنت قيام الخلافة بعد سيطرتها على اراضي شاسعة في سوريا والعراق⁽²⁾.

" " مير المؤمنين " داعش" طريقها إلى اكتساح المشهد " إلى " " د الكبير للتنظيم رض تفكير عميقا في الموارد الاقتصادية والوصول إلى الاكتفاء الذاتي الذي تسعى له داعش لتحقيق رقما قياسيا جديدا في سباق الإرهاب الطويل المليء بالحوادث⁽³⁾.

الفرع الثاني : انعكاسات داعش على العلاقات الأمريكية الإيرانية

حمل اقتراح "جون كيري "

جل عدم تضارب العمليات في هجوم مضاد على داعش مع إيران تناقضا مفاجئا مع السياسة الأمريكية التي استمرت منذ عقد في العراق، وهي إستراتيجية لن تؤدي سوى إلى المزيد من التدهور في الواقع .

2003 عملت إيران على عرقلة الاستقرار في العراق

الحكم الديني الشيعي في الشؤون السياسية العراقية ضارا مما أدى إلى تزايد انقسام العراق بعد صدام على أسس

(1) - الدولة الإسلامية (الجزور، النوحش، المستقبل) . بيروت: 2015 10.

(2) - 36.

(3) - يوسف الديني، 21.

وفي تقرير في صحيفة المجلة في 2014 يؤكد أن إيران ليست قوة تدعوا إلى الاستقرار الإقليمي بل تتحمل مسؤولية كبيرة في النمو السريع لداعش⁽¹⁾.

وفي الفترة الأخيرة أصبح واضح " اوباما Obama" ترى في المسلحين الإسلاميين السنة تهديدا أكبر من الشيعة لذلك لم تعارض الإدارة علانية مطلقا التعاون بين القوات المسلحة اللبنانية التي لذلك سوف يؤكد التعاون مع إيران في العراق لكل من السنة والشيعة أن الولايات المتحدة تقف إلى جانب حد الطرفين في الصراع الطائفي الإقليمي حلفاء واشنطن السنة التقليديين في الخليج وأبرزهم السعودية فإن اشترك إيران في السياسة الأمريكية بشأن العراق سوف يجعل واشنطن مدينة بالفضل لطهران في المفاوضات وفي الوقت ذاته سوف يضفي التعاون العسكري بشن العراق سم الإيرانية وهي خطوة كبيرة في سبيل تحقيق إحدى أولويات إيران بإتقاء نظام العقوبات الدولية المفروضة عليها⁽²⁾.

ن إيران تركز على خطر الجماعات الإرهابية التي تنشط في سوريا والعراق (داعش)

فمن جانب إيران أصبح مصطلح الإرهاب يتركز على الجماعات المسلحة السنية ولا يفرق إطلاقا بين داعش وجبهة النصرة والجيش السوري الحر و قوات العشائر والبعثيين في العراق وسور الأمر الذي يحقق أهداف إيران وهي إبقاء نظام الأسد في سوريا من جهة ومن جهة أخرى الابتعاد عن نعمة العداة للغرب لتجنب أي توتر قد ينعكس على سير المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني وما ينجم عنه من رفع العقوبات وأيضا محاولة بناء

(1) - " في العراق مثلما في سوريا، إيران، مشكلة وليست حلا". مجلة المجلة 1597 2014 24.

(2) - .27

و من ابرز تطورات الحراك الحوثي في اليمن:

سبتمبر 2014 سقوط صنعاء بيد الحوثيين الذي صادف الذكرى الثاني والخمسين لثورة سبتمبر 1962 التي أطاحت بنظام الإمامة و إعلان قيام الجمهورية اليمنية وقد دعت الحماية إلى الاحتفال بالسيطرة على صنعاء بإطلاق الألعاب النارية قبل أن يظهر زعيمها ويتحدث عن الانتصار التاريخي يعني سقوط الدولة التي حلت محل دولة الإمامة⁽¹⁾.

" بعد الاستيلاء على صنعاء وقع الرئيس اليمني " " " " " جمال بن عمرو "

وفي 20 2015 استولى الحوثيون على القصر الرئاسي وحاصروا مقر إقامة الرئيس " " خالد بنجاح " .

وفي 22 2015 الحوثيون يتقدمون إلى " " المؤدية إلى " " وفي 25 " " مجلس الأمن الدولي والجامعة العربية بالتدخل العسكري لوقف زحف مقاتلي الحوثيين إلى مدينة " " .

وفي 26 2015 تحالف عسكري بقيادة السعودية يتدخل في اليمن و يشن غارات على مواقع الحوثيين تشارك في التحالف قوات من بلدان الخليج ومصر لوجستي

(2)

الفرع الثاني : عاصفة الحزم

وهي تسمية العملية العسكرية التي تقودها السعودية ضد الحوثيين في اليمن وأثارت هذه التسمية تساؤلات وتحليلات كثيرة عن أسباب اختيارها من قبل القائمين على الحملة.

(1) - ماذا يعني سقوط صنعاء بيد الحوثيين . وحدة تحليل السياسات في المركز العربي ، سبتمبر 2014 2 .

(2) - المرجع السابق.

يكون مقيدا ، فالحوار تحت القصف غير ناجح ، كما وصف سرمدي عملية " "

"الخطأ الاستراتيجي" " إلى

هذه الحرب والهجمات العسكرية⁽¹⁾.

ومن هنا وبما أن السعودية هي الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة فان من الدول

" " ضد الحوثيين المدعومين من طرف إيران لذلك عملت السعودية على هذه العاصفة

نظن لما يخدم مصالحها.

المطلب الثالث : تداعيات الاتفاق النووي الأمريكي على دول الجوار

إن الاتفاق الذي توصل إليه الطرفان في السنوات الأخيرة بعد العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة

الأمريكية على إيران لم يؤثر على البلدين فقط، بل تؤثر على مسارات التفاعل في

الاتفاق هدفه الرئيسي هو تحقيق المكاسب وتخفيف الأضرار إلى

الجوار وبالأخص دول الخليج العربي⁽²⁾.

الفرع الأول : التداعيات على دول الخليج

على خليفة الموقف الخليجي غير الموحد اتجاه طموحات إيران النووية و التوتر والتحسين والثبات.

والبحرين الترحيب بالاتفاق،

(1) - "عاصفة الحزم خطأ استراتيجي ونعول على الجزائر" () ، 4701 08 2015 .11

(2) - التقرير الاستراتيجي العربي 2010 " دول مجلس التعاون الخليجي " . 1 : والاستراتيجية، 2011 200.

الوطني الدولي للإمارات ترحيب الإمارات بما توصلت إليه طهران والقوى العالمية من اتفاق تمهيدي حول برنامج
(1)

كما أكد وزير الخارجية البحريني الشيخ " خالد بن احمد " في مؤتمر صحفي أن الاتفاق
النووي مع إيران يصب في استقرار ، كما أشار وكيل وزارة الخارجية الكويتية في تصريحات لوكالة الأنباء:
"نأمل أن يشكل هذا الاتفاق بداية ناضجة لاتفاق دائم بنزع فتيل التوتر وتحفظ المنطقة أمنها واستقرار في حين
" " "

جيراننا

السعودي فقد غلب عليه التوجس الصريح في بداية الإعلان عن الاتفاق ثم حدث تحول في الخطاب الرسمي
إلى

الاتفاق خطوة أولوية في اتجاه التوصل لحل شامل للبرنامج النووي الإيراني⁽²⁾.

يطراً على مفاوضات مجموعة الدول 1+5

الإيراني في ظل توقعات تسوية الملف فعرض على إيران في محادثات تمهيدية في سلطنة عمان بدعوة إلى أن تخفض
اليورانيوم التي لديها إلى 4500 كثيراً عن

العدد الحالي الذي تملكه طهران وهو 19 ألف جهاز يعمل منها حوالي 10

تترقب مستقبل التوازنات السياسية في المنطقة وتأثير إيران في ظل الأجواء الجديدة التي ستتعبق التوصل لحل

(3)

-
- (1) - " الشيخ خليفة بن زايد يعبر عن القلق من توترات المنطقة " .مجلة الشرق الأوسط 45 2013 9 .
(2) - محمد عز العرب، " التداعيات المحتملة لاتفاق النووي الإيراني على دول الخليج " .مجلة الشرق الأوسط 62 2014 12 .
(3) - " السنة والشيعية في السعودية معاضد الإرها " . مجلة المجلة 1602 2014 32 .

وفي وجه آخر لا يخفى على احد أن الولايات المتحدة الأمريكية لها علاقة وارتباطات وثيقة مع دول الخليج العربي فإعلامها الاتفاق مع إيران وإكفاء فرض العقوبات مع حل جذري لبرنامجها النووي يعني فك الارتباط مع هذه الدول حيث سبق و أعلنت هذه الدول صراحة رفضها أن تتم مناقشة الدور الذي يمكن أن تلعبه إيران كجزء من الحوافز الغربية المقدمة لها لوقف أنشطة تخصيب اليورانيوم و فضلت في اجتماع ضمها ما ()

(و الدول الست و مصر و الأردن و العراق في مقر الأمم المتحدة منتصف ديسمبر الدول الخليجية الست و مصر و الأردن و العراق في مقر الأمم المتحدة منتصف ديسمبر 2008

الذي ترغب في لعبه (1).

أساسا إلى:

- الهيمنة : حيث يميل ميزان القوى في الشرق الأوسط لصالح طهران خاصة بعد الاضطرابات التي () حيث أن الدول الخليجية تخوفت من أن يكون هذا الاتفاق لا يقتصر على البرنامج النووي الإيراني بل يشمل ملفات إقليمية .
 - إلى تخوف الدول الخليجية للتوصل إلى حل الأزمة السورية أي خسارة دول الخليج لهدف رئيسي لها وهو إسقاط نظام بشار الأسد في سوريا(2).
 - وعلى ذلك يستعد حلفاء أمريكا في مجلس التعاون الخليجي لاحتمال أن تتخلى عنهم أمريكا بعد 70
- الجهة الأمور بأنفسهم خاصة فيما يتعلق بالملف السوري وهناك إحساس عام بخيبة الأمل

الطريقة التي ادارت بها الولايات المتحدة الامريكية التحول من توجيه ضربة عسكرية ا إلى

(1)

- ومن هنا يظهر مدرستان فكريتان في الدول الخليجية ،الأولى وهي مدرسة الصقور بعض الدول العربية حيث أن هذه المدرسة يتبناها قلق من أي تحسن في العلاقات بين إيران و الولايات المتحدة الامريكية و ترى ان ذلك من شأنه يفوض وزهم في المنطقة لصالح إيران و لذلك يرون أنفسهم في منافسة مستديمة مع إيران ،أما المدرسة الثانية مدرسة المعتدلون في الدول العربية بقيادة سلطنة عمان وتعتبر هذه المدرسة أن علاقة أفضل بين إيران و الولايات المتحدة الأمريكية من شأنه أن يخدم المصالح المشتركة لجميع بلدان المنطقة . يرون أن السلام بين الولايات المتحدة الأمريكية و إيران قد يفتح الطريق أمام تكوين تعاون إقليمي مما يؤدي الى تحقيق الاستقرار و السلام بين إيران و جيرانها و بشكل اهم المملكة العربية السعودية وهذا من شأنه ان يعمل على ضمان تدفق مستقر للنفط إضافة الى خلق قوة موحدة للقضاء على عدو مشترك و هو الإرهاب و التطرف فإذا تحسنت العلاقات بين البلدين تتوقع أن تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بحث المملكة العربية السعودية و الدول الحليفة لها بالتخلي على سياسة المواجهة لإيران و التعاون كقوتين إقليميتين (2) .

الفرع الثاني : تداعيات الاتفاق النووي على إسرائيل

الحكومة الإسرائيلية سعت للضغط على إدارة أوباما لتغير من سياسة الانخراط الحذر التي تبنتها حيث صرحت

" تسيبي ليفني " بعد أول تصريح لأوباما في 4 نوفمبر 2008 :

"

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد زيارته لواشنطن في ماي 2009 إلى الربط بين استئناف عملية السلام

مع الجانب الفلسطيني وحل المسألة الإيرانية و تحدث داني يعلون نائب وزير الخارجية الإسرائيلية في 7

(1)- " التقارب الإيراني الأمريكي يكشف زيد العداة " .مجلة المجلة 1589 ،نوفمبر 2013 13 .

(2)- التقارب الإيراني الأمريكي : مستقبل الدور الإيراني . بيروت : 2014 24 .

2009 عن أن مهاجمة إيران أقل ضرر من السماح لها بامتلاك السلاح النووي⁽¹⁾ و فيما يخص اتفاق جنيف 2013 " أنه ليس اتفاق تاريخي كما اعتبره الرئيس الأمريكي باراك أوباما بل هو خطأ تاريخي ، " أصبح اليوم العالم مكانا أكثر خطورة لأن أخطر نظام في العالم اتخذ مهمة صوب الحصول على أخطر سلاح في العالم " و نفس الموقف اتخذه نتيناهو بشأن اتفاق لوزان 2015 أن إسرائيل ترى في هذا الاتفاق تهديدا لبقائها و مصالحها في المنطقة إلا ان اوباما اكد ان هذا الاتفاق يمثل تقدما مهما نحو حل دائم يقطع عن إيران جميع المسارات الى سلاح نووي و ان هذا الاتفاق لا يمثل اي تهديد لبقاء إسرائيل في المنطقة⁽²⁾ .

الفرع الثالث : التدايعيات على سوريا والعراق:

— : بعد أن كانت الضربة الأمريكية للنظام السوري واقعا ملموس على الأرض باتت هذه الضربة بعيدة المنال بعد تراجع الولايات المتحدة الأمريكية عن الهدف المعلن لإسقاط النظام في دمشق فحسب ما ذكر في تقرير "هاني سليمان" ير

لا روسيا ولا غيرها فكان اتفاق جنيف 2013 1+5

تظيري جوهره المناذاة بإطلاق عملية سياسة بقيادة سورية تخسر نفوذها الإقليمي في سوريا، خاصة الصلة بين لبنان ودمشق والساحل عبر القصير ولاحمص⁽³⁾ .

— : خاصة في حماية بغداد من هجوم "داعش"

"جون كيري"

(1)- التقرير الإستراتيجي العربي 2008-2009 277.

(2)- مجهول 2015/4 / 7 : 2015 /04/ 22 :

على الموقع الإلكتروني <http://www.elbilad.net/flash/detail id>.

(3)- مجهول تأثيرات الاتفاق النووي الإيراني العربي على دول الخليج 2014/06/11: 2015/04/:21

على الموقع الإلكتروني:

<http://ncmes.org/or/publications/middle-cast-papers/167>

وصف تقدم مقاتلي داعش بأنه تهديد وجودي للعراق في الوقت الذي صرحت فيه بلاده بأنها تشن ضربات جوية وتعمل مع إيران لدعم الحكومة العراقية بعد التقدم السريع للمقاتلين في العراق، كما أن الوزارة الخارجية، وإنما ستسعى

بأسلوب غير طائفي⁽¹⁾.

إلى

(1)- خفايا التقارب الإيراني الأمريكي في المنطقة وتداعياته على دول الجوار 2015 / 01/ 06:

: 2015 /4/21

على الموقع الإلكتروني: <http://www.dasapostcom/irounirantamericaous-rapprochement>

خلاصة الفصل الثالث :

من خلال دراسة علاقة إيران بدول الخليج والدول العربية المجاورة ، كما تطرق الى الثورات العربية التي اطاحت بمعظم رؤساء الدول التي قامت فيها هذه الثورات و الموقف الذي اتخذته إيران من هذه الثورات من مؤيد في معظم الثورات إلى معارض في الثورة السورية باعتبار هذه الأخيرة أهم حليف لإيران في المنطقة و أي محاولة انقلاب على نظام الأسد ينعكس سلبا على المصالح الإيرانية

إلى دراسة أهم التطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط من الدولة الإسلامية في العراق و الشام الى انتشار الحوثيين في اليمن وعلاقتهم بإيران و التصدي لهم تحت اسم " " التي تدخلت بقيادة السعودية لإعادة الأمن و الاستقرار في اليمن بعد سيطرت الحوثيين على أراضي شاسعة منها .

خر المستجدات في العلاقات الأمريكية الإيرانية عن طريق مفاوضات جنيف 2013

2015

الاستاذة

الخاتمة :

تطورت السياسة الخارجية الامريكية من النشأة إلى الهيمنة الإقليمية في البيئة المجاورة ، و عرفت كيف تستغل نتائج الحرب العالمية الثانية لصالحها ، وهو ما اتضح بعد اختيار المعسكر الاشتراكي وبروزها كقطب واحد مهيمن و تباينت أساليب السياسة الخارجية الأمريكية بناء على النظريات المعتمدة من طرف صناع القرار ، و كذلك توجهات القادة بين التيار الجمهوري الذي يسيطر عليه المحافظين الجدد " the new conservatives " ، الذين يتبنون أساليب المدرسة الواقعية المركزة على القوة و المصلحة الوطنية ، و التيار الديمقراطي الذي يتجه إلى مفاهيم السلام الديمقراطي و التعاون و قوة التأثير ، و رغم هذا التباين تبقى الأهداف واحدة و هي الحفاظ على الهيمنة الأمريكية العالمية .

- تطورت السياسة الخارجية الأمريكية و اختلفت على فترات ، حيث كانت إيران دولة صديقة و حليفة للولايات المتحدة الأمريكية في عهد الشاه محمد رضا البهلوي ، لتتحول إلى أحد أضلاع محور الشر و الدول المارقة بعد الثورة الإسلامية ، إذ اخذتها الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة و هذا ما تبلور في وقوف الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب العراق أثناء حرب الخليج الأولى فالسياسة الخارجية الإيرانية بعد الثورة الإسلامية كانت قائمة على أساس ثيوقراطي نظرا للأهمية الكبيرة للمرجعية الدينية و ولاية الفقيه ، حيث كانت تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية " الشيطان الأكبر " من خلال الخطابات العدائية التي أطلقتها رموز السياسة الخارجية الإيرانية ، و في فترة الاحتلال الأمريكي للعراق 2003 اتخذت إيران موقفا محايدا ، لكنها بالمقابل تمكنت من التأثير في الشأن الداخلي للعراق و تشكيل ما عرف ب " الهلال الشيعي " ، و ما ساهم في تبلور الدور الإيراني في المنطقة هو امتلاكها لمشروع نووي قد يؤدي في حالة نجاحه إلى تغيرات جوهرية في البيئة الإقليمية مما قد يمس بالمصالح الأمريكية في المنطقة ،فانتهجت الولايات المتحدة الأمريكية سياسة مناهضة لاكتساب إيران التكنولوجيا النووية ، و ظهر نخوفها من ان تتحول إلى قوة نووية تهدد وجود الولايات المتحدة الأمريكية اقتصاديا و عسكريا في المنطقة .

- كان للسياسة الخارجية الأمريكية اتجاه إيران انعكاسات على دول المنطقة ، خاصة في ظل التقارب الأمريكي الإيراني فيما يخص برنامجها النووي ، بالإضافة إلى ما أفرزته ثورات الربيع العربي من تغيرات استراتيجية و تباين مواقف الدول بين مؤيد و معارض ، حيث تميز الموقف الإيراني بالازدواجية في المعايير ، ففحين كانت مؤيدة للحراك في تونس ، مصر ، ليبيا ، اليمن و البحرين تميز موقفها بالمعارضة لأي حراك ضد حليفها الاستراتيجي في المنطقة " نظام بشار الأسد " باعتبارها فاعلا بارزا و قيادي في محور الممانعة ، حيث قدمت الدعم المادي و المعنوي للقوات النظامية من أجل إخماد الثورة السورية ، بالإضافة إلى التطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط و مدى تأثيرها على العلاقات الأمريكية الإيرانية بما في ذلك آخر المفاوضات من العام الجاري بشأن الملف النووي الإيراني و تباين المواقف الإقليمية منه .

- كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات نوجزها فيما يلي :

1 - تعتمد السياسة الخارجية الأمريكية على مبادئ براغماتية ، وفق ما يخدم مصالحها و تتعدد وسائلها وفق ما يخدم أهدافها .

2 - تعتبر السياسة الخارجية الأمريكية ذات طبيعة تحويلية وفق تأثيرات التحولات الإقليمية و التغيرات في النظام الدولي ، و تتحكم فيها العوامل الذاتية أكثر من الموضوعية .

2 - السياسة الخارجية الإيرانية تباينت بين الباعث الثيوقراطي ، و أهداف المصلحة القومية و الرغبة التوسعية ، و إدراك الذات و الهيمنة الإقليمية بالتركيز على مشروع الردع النووي .

3 - قطعت إيران اشواطاً مهمة في ملفها النووي خاصة بعد الاتفاقيات الخاصة بهذا الموضوع مع مجموعة 5 + 1 ، و الذي سوف تكون له تداعيات على المنطقة ككل .

4 - تباينت المواقف الإيرانية اتجاه الثورات العربية بين مؤيد للثورات في الأنظمة المعادية ، و المعارض للثورات في الأنظمة المحالفة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

أ- الكتب:

- ابراهيم ، أحمد و احمد الرشيدى ، أحمد ، العدوان على العراق ، خريطة ازمةومستقبل امة . ط 1 ، القاهرة : مركز الأهرام للدراسات و النشر ، 2004 .
- إبراهيم محمود، أحمد ، البرنامج النووي الإيراني آفاق الأزمة بين التسوية الصعبة و مخاطر التصعيد . ط 1، القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، 2005.
- أبو هلال ، فراس ، إيران والثورات العربية، الموقف والتداعيات. الدوحة: مركز العربي للأبحاث ودراسات السياسية، 2011 .
- أبي ظاهر الرفاعي ، رنا ، الملف النووي الإيراني والصراع على الشرق الأوسط . ط 1 ، بيروت: دار العلوم العربية ، 2008 .
- (.....،.....)، الاستخبارات الأمريكية منذ التأسيس والعصر الحديث . ط 1 ، بيروت: الدار العربية للعلوم ، 1992 .
- أتابر، برادلي ، السلام الأمريكي والشرق الأوسط . بيروت : دار العربية للعلوم، 2004 .
- أمين ، سمير و اخرون ، العولمة و النظام الدولي الجديد . ط 1 ، لبنان : مركز دراسات الوحدة العربية ، 2004 .
- بارزي ، ترتيا ، حلف المصالح المشتركة-التعاملات السرية بين إسرائيل وإيران والولايات المتحدة . بيروت :الدار العربية للعلوم -ناشرون ، 2008 .
- بركات ، نظام ، مشاريع التغيير في المنطقة العربية ومستقبلها . عمان : مركز دراسات الشرق الأوسط ، 2012 .
- برجنسكي، زيفينيو ، الاختيار: السيطرة على العالم أم قيادة العالم_ (ترجمة : عمر الأيوبي) . بيروت: دار الكتاب العربي ، 2004 .
- بيوض، التميمي و محمد، اسعد ، واقعنا و أخطر أحداث القرن العشرين . عمان :دار اسامة للنشر، 2008 .
- تريب ، تشارلز ، صفحات من تاريخ العراق المعاصر. بيروت: الدار العربية للعلوم- ناشرون ، 2006 .
- تسلي ، سعد شاكر ، التحديات الأمنية للسياسة الخارجية في الشرق الأوسط (مرحلة ما بعد الحرب الباردة) . ط 1 ، عمان: دار الحامد للنشر، 2008 .

- الجراد، خلف ، أبعاد الاستهداف الأمريكي . ط 1 ، دمشق: دار الفكر، 2003.
- جرجس ، فواز ، السياسة الأمريكية اتجاه العرب، كيف تصنع؟ ومن يصنعها؟ . ط 1 ، بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، 2000
- الجميل، سيار ، العلاقات العربية الإيرانية: الاتجاهات الراهنة وآفاق المستقبل . بيروت :مركز دراسات الوحدة العربية ، 1996.
- حتي، ناصيف يوسف ، النظرية في العلاقات الدولية . بيروت: دار الكتاب العربي ، 1985.
- حسنين ، محمد ، هيكل الإمبراطورية الأمريكية و الإعارة على العراق . ط 3 ، القاهرة : دار الشروق ، 2004
- دكونتر ، روبرت ، السياسة الدولية المعاصرة . (ترجمة : أحمد ضاهر) ، الأردن : مركز الكتب الأردني ، 1989.
- دلكر، ادريس و وافي ، أحمد ، النظرية العامة للدولة والنظام السياسي الجزائري في ظل دستور 1989 . الجزائر: المؤسسة الجزائرية للطباعة، 1992.
- دو فرجيه ، موريس ، الأحزاب السياسية . ط 1 ، بيروت: دار النهار للنشر، 1972.
- رجب ، يحي حلمي ، أمن الخليج في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية، الجزء الثاني، القاهرة: مركز المحروسة للبحوث و النشر، 1997.
- رياض الراوي، البرنامج الإيراني وأثره على منطقة الشرق الأوسط . ط 2 ، دمشق: الأوائل للنشر، 2006 .
- زكريا، فريد ، من الثروة إلى القوة: الجذور الفريدة لدور أمريكا العالمي . (تر: رضا خليفة) ، ط1 ، القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، ط1 ، 1999.
- الزويري ، محجوب ، مفاوضات الملف النووي الإيراني من جنيف إلى فيينا : ماذا بعد . الدوحة، قطر : المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات ، 2014.
- (.....،.....) ، إيران الثورية والثورات العربية، ملاحظات عن السياسة الخارجية الإيرانية و مآلاتها . الدوحة : المركز العربي للآفاق ودراسات السياسات ، 2012 .
- زيوس، ستيفن ، مستقبل الهندسة السياسية الأمريكية في الشرق الأوسط . ط 2 ، القاهرة: المركز العربي للدراسات الاستراتيجية ، 1997.
- سعيد ، عبد المنعم ، العرب ودول الجوار الجغرافي . ط 1 ، لبنان: دراسات الوحدة العربية ، 1987 .

- السيد سليم ، محمد ، تطور السياسة الدولية في القرن التاسع عشر والعشرين. ط 1 ، مصر : دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع، 2002.
- الشجاع ، أحمد أمين ، بعد الثورة الشعبية اليمنية، إيران والحوثيون، مراجع ومواقع . ط 1 ، صنعاء : مركز الجزيرة العربية للدراسات والبحوث ، 2012 .
- صبري مقلد ، اسماعيل ، الاستراتيجية و السياسة الدولية :المفاهيم و الحقائق الاساسية . ط 1 ، بيروت :مؤسسات الابحاث العربية ، 1985 .
- الصمادي ، فاطمة ، التقارب الإيراني الأمريكي : مستقبل الدور الإيراني . بيروت :مركز الجزيرة للدراسات، 2014 .
- عامر ، كامل أحمد، موقف الترويكأ الأوربية من البرنامج النووي الإيراني،.بغداد: مركز الدراسات الدولية، 2007 .
- عبد الرحمن ، أسامة ، الربيع العربي وعلاقته بالأمن القومي. ط 1، الجزيرة: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع ، 2013.
- عبد الشافي، عصام ، أزمة البرنامج النووي الإيراني: المحددات-التطورات-السياسات . لندن: مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية، 2004 .
- عبد اللطيف ، أمينة ، المحافظون الجدد: قراءة في خرائط الفكر و الحركة . ط 1 ، القاهرة : مكتبة الشروق الدولية ، 2003.
- عبد المنعم ، مسعد نيفين ، صنع القرار في ايران و العلاقات العربية الايرانية . ط 1 ، بيروت :مركز دراسات الوحدة العربية ، 2001.
- العتيبي ، منصور حسن ، السياسة الإيرانية اتجاه دول مجلس التعاون الخليجي 1979 – 2000 ، ط 1 ، دبي : مركز الخليج للأبحاث ، 2008.
- عطوان ، عبد الباري ، الدولة الإسلامية (الجدور، التوحش، المستقبل) . بيروت: دار الساقى ، 2015 .
- العلوجي ، عبد الكريم ، الصراع على العراق من الاحتلال البريطاني إلى الاحتلال الأمريكي . ط 2 ، القاهرة : الدار الثقافية ، 2007 .
- (.....،.....)، إيران والعراق: صراع حدود أم وجود . القاهرة : الدار الثقافية ، 2007 .
- العلي سري الدين ، عايذة ، الحرب الأمريكية على أفغانستان والعالم الإسلامي . بيروت: دار الهدى ، 2002

- فريش ، نورتن و ريشارد ، ستيفنر ، الفكر السياسي الأمريكي . (ترجمة : هشام عبد الله)، ، بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط 1 ، 1991.
- قبسي ، هادي ، السياسة الخارجية الأمريكية بين مدرستين: الواقعية و المحافظية الجديدة . ط 1 ، بيروت : الدار العربية للعلوم ، 2008.
- قدوري ، زبير سلطان ، الاسلام و احداث الحادي عشر من ايلول 2001 . دمشق : اتحاد كتاب العرب ، 2003.
- كامل، مجدي ، مبارك والخطايا العشر. ط 1 ، القاهرة، دار الكتاب العربي ، 2012.
- الكعكي، يحي أحمد ، شرق الأوسط و الصراع الدولي . بيروت : دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، 1986 .
- الكلاني، ماجد عرسان ، صناعة القرار الأمريكي . عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع، 2005.
- كوكر، كرستوف ، الولايات المتحدة وأخلاق ما بعد الحداثة في كارن آي سميت، ومرغريت لايت، الأخلاق والسياسة الخارجية، (ترجمة : فاضل جنكر) ، الرياض: مكتبة العبيكان ، 2005.
- الكيلائي ، هيثم ، مفهوم الأمن القومي العربي . مصر : الفكر الاستراتيجي ، 1996.
- كينزر، ستيفن ، العودة إلى الصفر: إيران وتركيا ومستقبل أمريكا . (ترجمة: أنطوان باسيل) ، بيروت : شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 2012.
- محمد السعيد ، عبد المؤمن و آخرون، إيران جمهورية اسلامية أو سلطنة خمينية ؟ . ط 1 ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 2010 .
- محمود انيس، فتحي ، الأمن القومي الإيراني: مصادر التهديد وآليات المواجهة . أبو ظبي: مركز الإمارات للبحوث و الدراسات الاستراتيجية ، 2006 .
- المهون، عبد الجليل زيد ، أمن الخليج العراق وإيران والمتغير الأمريكي. أبو ظبي: مركز الإمارات للبحوث و الدراسات الاستراتيجية، 2009
- مسلم ، طلعت ، التعاون العسكري العربي . ط 1 ، بيروت :مركز دراسات الوحدة العربية ، 1999 .
- مطر، جمال و هلال، علي الدين ، النظام الإقليمي العربي: دراسة في العلاقات السياسية . ط 1 ، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ، 2001
- مظلوم ، محمد جمال و الدويك ، عبد الغفار عفيفي ، حرب الخليج الثالثة : الطريق الى الحرب . ط 1 ، القاهرة : المكتب المصري الحديث، 2003
- مقلد ، صبري اسماعيل ، العلاقات الدولية . الكويت : منشورات ذات سلاسل ، 1985.

- مكودة ، جهاد ، النظام الدولي: نظريات وإشكاليات . القاهرة : دار الهدى ، 2003.
- الموسوي ، صباح وآخرون ، المشروع الإيراني في المنطقة العربية والإسلامية . ط 1 ، عمان : دار عمان للنشر والتوزيع، 2013 .
- ناي ، جوزيف ، المنازعات الدولية "مقدمة للنظرية والتاريخ" . (تر: أحمد أمين الجمل ومجدي كامل) ، القاهرة :الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية ، 1997.
- (.....،.....)، مفارقة القوة الأمريكية . (تر: محمد توفيق البحيري) ، الرياض : مكتبة العبيكان ، 2003.
- نيفين ، مسعد و يوسف ، أحمد، حال الأمة العربية 2007-2008: ثنائية النقيب والاختراق . بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2008.

ب- الجرائد و المجلات

- "من يصنع السياسة الأمريكية تجاه العرب" . مجلة البصيرة ، العدد 7، 2004 .
- إبراهيم ، محمود أحمد ، "ملفات إيرانية الحالة السياسية الإيرانية والملف النووي في عهد أحمدني نجاد" .
دورية مختارات إيرانية، العدد 61، آب 2005.
- أبو دوح ، خالد كاظم ، " ثورة 25 كانون الثاني" . مجلة المستقبل العربي، العدد 2011، 387.
- أبو رمان محمد سليمان و ميساء محمد مرزوف، "غزو العراق بين الإعلام الغربي والإعلام العربي، قراءة في الأبعاد الإعلامية والنفسية". مجلة البيان ، الرياض ، مجموعة العجالي ، 2003.
- أبو محمود هشام ، " آفاق الرفسنجانية في العهد الإيراني الجديد" . مجلة المجتمع ، العدد 1989، 2002 .
- أزعر، محمد ، "السياسة الأمريكية اتجاه المنطقة العربية والتوازنات ما بعد حرب الخليج" . مجلة مستقبل العالم الإسلامي، العدد 7، 1992.
- أساسيت ، محمد جواد ، السياسة الخارجية لإيران ونظرتها لدول الجوار خاصة سلطنة عمان . مجلة مختارات إيرانية ، العدد 54، يناير 2005.
- الأسدي ، شفيق ، " الشيخ خليفة بن زايد يعبر عن القلق من توترات المنطقة " . مجلة الشرق الأوسط ، العدد 45 ، 2013.
- باكير ، علي حسين ، "استراتيجيات التعامل مع الثورات العربية، دراسة حالة تركيا، إيران، السعودية، عمان" . مجلة دراسات شرق أوسطية، العدد 60، 2012 .
- بن يونس، كمال ، "التهميش الشامل، عوامل اندلاع الثورة ضد نظام بن علي في تونس" . مجلة ليسانس الدولية، العدد 184، أبريل 2011.
- بنان ، طلال صلاح ، " معضلة التعايش بين ولاية الفقيه و الديمقراطية". مجلة السياسة الدولية ، العدد 155 ، 2004 .
- سمر ، " 1945، حتي الثورة الإيرانية
1979 " . مجلة مختارات إيرانية 2006.
- "خلفيات المواقف الإيرانية تجاه العراق المحتل: محاولة لفهم الواقع" . مجلة المستقبل العربي 48 2005
- البياتي باسل أحمد ، " دور الرئيس والكونغرس في السياسة الخارجية " . مجلة قضايا سياسية ، 01 2001.

- تيري " دور جماعات الضغط في تشكيل سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط " .
المستقبل العربي ، بيروت: مركز دراسات الوحدة ، 261 ، نوفمبر 2000 .
- خير الدين ، " الحرب الأمريكية على العراق، إلى أين؟" . مجلة المستقبل العربي
290 2003 .
- " السنة والشيعية في السعودية معاضد الإرها " . مجلة المجلة
1602 2014 .
- أحمد " . مجلة السياسة الدولية
117 1998 .
- الديني " الحوثيون : استنتاج تجربة "حزب الله في اليمن " مجلة المجلة 1600
2014 .
- الديني " : " . مجلة المجلة ، 11598 2014 .
" . مجلة
السياسة الدولية 184 2011 .
- عبد الغني محمد ، " . مجلة شؤون خليجية
38 2004 .
- ، " عاصفة الحزم خطأ استراتيجي ونعول على الجزائر " ، جريدة الشروق
، 4701 08 2015 .
- " . المجلة العربية للعلوم السياسية 234
2014 .
- محمد ، " . مجلة المستقبل 2036
سبتمبر 2005
- " في العراق مثلما في سوريا، إيران، مشكلة وليست حلاً " . مجلة المجلة
1597 2014 .
- " . مجلة المجلة
3 2002 .
- أحمد ، خريطة القوى النووية في الشرق الأوسط في أوائل القرن الحادي والعشرين . مجلة
المستقبل العربي 271 ، سبتمبر 2001

- " دور الدين في السياسة الخارجية الأمريكية: " . السياسة الدولية 153 2003 .
- " إيران وجماعات العنف السياسي في الشرق الأوسط " . مجلة السياسة الدولية 113 1993 .
- التوجهات السياسية الإيرانية نحو العالم العربي . مجلة دراسات شرق اوسطية عتريسي ، 17 2001 .
- " . جريدة البيئة 65 2005 .
- محمد عز " التدايعات المحتملة للاتفاق النووي الإيراني على دول الخليج " . مجلة الشرق الأوسط 62 2014 .
- " الثورات العربي تحديات فكرية وسياسية " . مجلة آفاق برلمانية 4 2011 .
- "قراءة في البرنامج النووي الإيراني " . جريدة الزمان الدولية 4214 2012 .
- "السياسة الخارجية الأمريكية وهيكل النظام الدولي " . السياسة الدولية ، 153 2003 .
- " النفوذ الإيراني في العراق " . مجلة السياسة الدولية 105 2006 .
- " التقارب الإيراني الأمريكي يكشف زيد العدا " . مجلة المجلة 1589 نوفمبر 2013 .
- محمد نبيل " رؤية لمستقبل الأمن والأسلحة الكيماوية في الشرق الأوسط " . مجلة السياسة الدولية 102 1990 .
- قرني محمود ، " مصر بعد إنتاج هويتها من جديد، عبد الفتاح السيسي الرمز الشعبي للجمهورية " . مجلة العرب الأسبوعي 5983 2014 .
- مجلة البيان 2 2004 .
- الكواكي " تيار الأسد للبقاء في منصبه؟ " . مجلة العرب السياسية 1589 نوفمبر 2013 .
- مخيمر " : " . مجلة السياسة الدولية 1 2007 .

"صنعاء، عاصمة في قبضة المتمردين" . مجلة المجلة 1600

.2014

" . مجلة مختارات إيرانية 150 2013 .

، الفقر في سوريا، مفاهيم بديلة . ورقة قدمت إلى ندوة الثلاثاء الاقتصادي، دمشق:

جمعية العلوم الاقتصادية، 2011/5/3.

الهزات محمد ، "لحرب الأمريكية ضد العراق في ميزان القانون الدولي" . مجلة المستقبل العربي

. 2004 293

ج- الرسائل الجامعية

السياسة الأمريكية اتجاه الصراع العربي الإسرائيلي، 1947-1973".

(رسالة ماجستير، معهد العلوم السياسية) 2006.

الولايات المتحدة الأمريكية والتحولات الثورية الشعبية في

دول محور الاعتدال العربي، 2010-2011. (رسالة ماجستير، معهد التخطيط والتنمية السياسية لكلية

(2012.

الأسمر) أثر الحراك العربي على الدولة الوظيفي لدولة إسرائيل .

ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية معهد الدراسات العليا) ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين

2013

الاستراتيجية الإيرانية اتجاه الأمن القومي العربي في منطقة الشرق

الأوسط، 1979-2011 . (رسالة ماجستير، معهد العلوم السياسية) 2012.

، "السياسة الإقليمية لإيران في آسيا الوسطى و الخليج 1979 -2011:

دراسة في دور المحددات الداخلية والخارجية"، (رسالة ماجستير، معهد العلوم السياسية و العلاقات

(3 2012 .

، أثر المتغيرات الاقليمية على العلاقات الايرانية المصرية 2005 -

2012 . (رسالة ماجستير، معهد التاريخ) 2013 .

، تأثير السياسة الخارجية الأمريكية على عملية صنع القرار في الاتحاد الأوروبي

بعد أحداث 11 سبتمبر 2001. (رسالة دكتوراه في العلاقات الدولية)

2012.

الحنيطي، راشد أحمد مبدأ تصدير الثورة الايرانية و أثره على استقرار دول الخليج العربية :

الحوثيون في اليمن نموذجاً . (رسالة ماجستير معهد العلوم السياسية، كلية الآداب و العلوم)

. 2013

السياسة الأمريكية اتجاه أزمة البرنامج النووي الإيراني 1991-2012

(رسالة ماجستير معهد العلوم) 2013 .

توازن القوى وأثره في الشرق الأوسط بعد الاحتلال الأمريكي

للإعراق 2003-2011. (رسالة ماجستير، معهد العلوم السياسية) 2011.

رسولي، أسماء مكانة الساحل الأفريقي في الاستراتيجية الأمريكية بعد 11 سبتمبر 2001

(رسالة ماجستير، معهد العلوم السياسية) 2011.

- ، الثورات العربية بين التوازنات والتفاعلات الجيو استراتيجية ومتغيرات المنطقة العربية: دراسة حالة سورية. (رسالة ماجستير، معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية) 2014 .
- ، خالد حمد طاهر سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأمم المتحدة، 1990-2004 . (رسالة دكتوراه، معهد العلوم السياسية) 2005 .
- ، حرب الخليج الثالثة 2003 وانعكاساتها على دولة الكويت . (ماجستير، 2012)
- شوقي، محمود ، السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية تجاه العراق 1990-2006 . (رسالة دكتوراه 2007)
- الشوريج ، "الكونغرس الأمريكي المؤسسة المنسية عربيا". (رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات الاستراتيجية بالأهرام) 2001 .
- السياسة الأمريكية اتجاه الحركات الإسلامية التركيز على إدارة جورج والكر بوش، 2000-2008 ، (أطروحة دكتوراه ، معهد العلوم السياسية و العلاقات الدولية، جامعة الجزائر، 2006-2007) .
- ، أحمد الصراع النووي الإيراني. (رسالة ماجستير ،معهد العلوم السياسية) 2012 .
- عبد أبو سعده، محمد أحمد ، السياسة الإيرانية اتجاه حركات المقاومة الإسلامية في فلسطين. (رسالة ماجستير 2012)
- ، أسامة علي محمد مقارنة الثورات العربية والمصالح الأجنبية، نموذج سورية والبحرين. (بحث أعده لنيل شهادة الجدارة لمعهد العلوم الاجتماعية) 2013 .
- ، عبد الرحمن عبد الكرم عبد الستار العلاقات العراقية-الإيرانية في ظل الاحتلال الأمريكي للعراق 2003-2011 . (رسالة ماجستير، معهد العلوم السياسية) 2011 .
- العتي، عبد الله سعد الأزمة الأمريكية الإيرانية وانعكاساتها على أمن الخليج العربي: دولة الكويت دراسة حالة 1997-2011 . (رسالة ماجستير ، 2012)

عتريسي ، النتائج والتداعيات إيرانية في احتلال العراق وتداعياته عربيا وإقليميا ودوليا .
بحوث ومناقشات الدورة الفكرة التي نظمتها مركز دراسات الوحدة العربية) ، بيروت: مركز دراسات الوحدة
. 2004

الاستراتيجية الإقليمية لكل من تركيا وإيران نحو الشرق
الأوسط 2002-2013 . (رسالة ماجستير ، معهد العلوم السياسية)
.2013

، المشكلة النووية في الشرق الأوسط وانعكاساتها على استقرار المنطقة .
رسالة ماجستير ، معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية)
. 2007

السياسة الخارجية الأمريكية اتجاه أمريكا اللاتينية في فترة ما بعد الحرب
الباردة . (رسالة ماجستير، معهد العلوم السياسية)
.2008

، محمود حسن مشروع الشرق الأوسط الكبير وأثره على النظام الإقليمي العربي .
(رسالة ماجستير)
. 2012

عمر المدني، أحمد محمد العلاقات الأمريكية الإيرانية وتأثيرها على الوضع الفلسطيني الداخلي
2006 - 2009 . (رسالة ماجستير)
.2010

غربي، مريم ، السياسة الخارجية الأمريكية اتجاه إيران: دراسة حالة البرنامج النووي الإيراني .
(رسالة ماجستير، معهد العلوم السياسية و العلاقات الدولية)
.2013

فالح المطيري، عبد الله أمن الخليج العربي والتحديات النووية الإيرانية . (رسالة ماجستير ، معهد
(
.2011

، السياسة الخارجية الأمريكية اتجاه إيران وملفها النووي . (رسالة ماجستير ، معهد
(
.2007

العلاقات السورية الإيرانية و اثرها على حزب الله، 2000 -
2012 . (رسالة ماجستير)
.2013

، "العلاقات الأمريكية الإيرانية بعد أحداث 11 سبتمبر 2001" .
ماجستير ، معهد العلوم السياسية و العلاقات الدولية)
3 2010 .

العلاقات الإيرانية - السورية في ظل التحولات الدولية الراهنة . (رسالة ماجستير
(
2010

المشهداني ، سلام علي أحمد "صنع القرار السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية" .
ماجستير، معهد العلوم السياسية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، 2013

، ونام محمود سليمان التوظيف السياسي للإرهاب في الصيانة الخارجية الأمريكية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001. (رسالة ماجستير، معهد الاقتصاد والعلوم الإدارية) 2012.

د- الموسوعات:

عبد الوهاب الكيالي الموسوعة السياسية . بيروت : المؤسسة العربية للدراسات و النشر 1997 .
عبد الوهاب الكيالي وآخرون موسوعة السياسة 2 بيروت: المؤسسة العربية للدراسات
1993

موسوعة العلوم الاجتماعية . (ترجمة عادل مختار الهواري و سعد عبد العزيز مصلوح) ، مصر: دار
1999.

التقارير :

:ماذا يعني سقوط صنعاء بيد الحوثيين . وحدة تحليل السياسات في المركز العربي ، سبتمبر
2014.

النووي الإيراني : أرباح اتفاق جنيف و تكاليفه . نوفمبر تشرين الثاني ، 2013 .
التقرير الاستراتيجي العربي : 2008 - 2009
1 القاهرة: مركز الدراسات السياسية و الاستراتيجية ، 2010 .
التقرير الاستراتيجي العربي : 2011 - 2012 1 ...
القاهرة : مركز الدراسات السياسية و الاستراتيجية 2013 .
التقرير الاستراتيجي العربي 2010 1 علاقة إيران مع دول مجلس التعاون الخليجي
: السياسية والاستراتيجية 2011 .

هـ - المواقع الالكترونية :

2010 / 05/22 : في السياق التاريخي لنشأة الليبرالية -

14 / 02 / 2015 ، على الموقع الالكتروني :

<http://www.aljazeera.net/nr/exves/ebf9a651-817b-404d-b527.htm>

قراءة في كتاب: أمريكا في مفترق الطرق الديمقراطية والسلطة وارت المحافظين الجدد

لفرانسيس فوكوياما : 2008 / 07/ 05 : 2014 / 12 /22 :

للإلكتروني :

<http://www.oral-national.com/index.php?option=com,671>

3.4. مجهول استراتيجية الردع النووي من تحديات الماضي ومخاوف المستقبل: الطيران والدفاع

2008/ 06/ 22 : 2014/ 12/ 2 : الإلكتروني :

<http://www.aviadef.com/article.aspx?magid=43&article=3&page:index=4>

: 2009 / 02 / 14 :

مفهوم الاستراتيجية

2015 / 05 / 14 على الموقع الالكتروني :

www.Wikipedia.com

2015/ 01/ 02: 2007/06/28 : مجهول صنع السياسة الخارجية

على الموقع الالكتروني :

www.elbayienne.com

/ 12 : توقيع السياسة الخارجية الامريكية ، موقع الجزيرة نت

: 2014 / 12 / 02 : 2009/ 05

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/0539648a-a7ff-4ad4-A2AF-2DCCFC.89A20F.htm>

02/ 25 : كيف تقرأ السياسة الخارجية لباراك أوباما ؟ موقع الجزيرة نت

2010 / 15 / 12 / 2014 ، على الموقع الالكتروني :

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/738ADC3cecA45b89ccd49946421c7.86.htm>

2010/ 05 / 20 : مجهول السياسة الخارجية الأمريكية لباراك اوباما

: 2014/ 12 / 15 ، متوفرة على الموقع الالكتروني :

http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx/serial_65085_eid_2920

استراتيجية الاستخبارات القومية لأمريكا بكير /20:

2009 /11 : 20 / 12 / 2014 ، على الموقع الإلكتروني :

<http://www.aljazeera.net/nd/exres/b4c9b2bd746f49f99501Htm> .

الواقعية كما يراها اوباما لتجديد الزعامة الامريكية ، استراتيجية الامن الامريكية

2015/ 01 / 25 2010/ 05/22:

الإلكتروني

[www. Aljazeera.net/ WIKIPEDIA. ORG /WIKI / %D8% .net](http://www.Aljazeera.net/WIKIPEDIA.ORG/WIKI/%D8%.net)

[/Nd/exeres / 931d642](http://www.Aljazeera.net/Nd/exeres/931d642)

2008/11/ 17: أوباما و العالم العربي و الاسلامي ، الجزيرة نت

: 2014 /12/ 13 ، على الموقع الإلكتروني :

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/de7AE6B5.html> .

2010/ 06 / 28 : مجاهد ، قراءة في استراتيجية الامن القومي الجديد

: 2014 /12/ 12 ، على الموقع الإلكتروني :

<http://ahram.org.eg/211/2010/06/28/4/27019.aspx> .

-31 : امريكا أوباما و استراتيجية ادارة الازمات ،

2009-03 : 2014 /12 /14 ، على الموقع الإلكتروني:

[http://www. Aljazeera.net /NR/exeres/ 68E23.CC9-AF8D-4D19-AC-28-htm.](http://www.Aljazeera.net/NR/exeres/68E23CC9-AF8D-4D19-AC-28-htm)

27: 2012/ 01 / 25 : مجهول دستور الجمهورية الاسلامية في ايران

2015/ 02/ ، على الموقع الإلكتروني

<http://www.wnarjes-library.com/2012/01/blog-post1918.html>

: 2013 10: 3778 مجهول صحيفة الوسط البحرينية

: 2015 / 02/ 22 ، على الموقع الإلكتروني:

[www. Alwasatnews. Com /read 729232 / 1 .html](http://www.Alwasatnews.Com/read729232/1.html)

صالح ، العلاقات الأمريكية الإيرانية بين التوتر والحلحلة،

2004/05/22 : 2015/03/ 15 ، على الموقع الإلكتروني

[http://www.albainah.net/index,espx?function=1530lang:](http://www.albainah.net/index,espx?function=1530lang)

- أحمد ، الاستراتيجية الأمريكية.....نزوح إمبراطوري ينذر بفوضى دولية
: 2003/90/30 : 16 / 02 / 2015 ، على الموقع الإلكتروني:
www.islamolive.com
- محمد السعيد ، إيران والاتفاقية الأمنية العراقية الأمريكية،
: 2015/02/ 24 على الموقع الإلكتروني
2011/06/20:
www.abrased.net:
- مجهول خطاب السفير الأمريكي "راين كروكر" في بغداد ،
: 2015/02/ 2:
2008/06/06:
www.mohhet.com
- عبير ، السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية اتجاه البرنامج النووي الإيراني
: 2012 / 05 / 0 2 : 02 / 03 / 2015 على الموقع الإلكتروني:
<http://abeerwahas.blogspot.com/2012/blog-post.html>
- هل تخشى الغرب برنامج إيران النووي أم النووي؟،
: 2015/02/ 02 ، على الموقع الإلكتروني:
2005/07/ 05
<http://www.telvau.net/index.aspx?pid=210754>
- مجهول اتفاق جنيف الابتدائي الخاص بالبرنامج النووي الإيراني
: 2015/ 04 / 21 ، على الموقع الإلكتروني
2013/ 11 / 28
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>
- مجهول رسالة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى المرشد الثورة الإسلامية علي خامنئي :
: 2014 / 11 / 2015 / 04 / 19 : على الموقع الإلكتروني
<http://online.wsj.com/article/obama-wrote-secret-letter-to-Irans.Khamenei-about-fighting-islamic-state-1415295291>
- مجهول كيري و روحاني يشيدان بالتقدم في مفاوضات فيينا
: 2015 / 04 / 19 ، على الموقع الإلكتروني
2014/ 11 / 24:
<http://bit.ly/1vmd4lz>
- مجهول اتفاق لوزان بشأن الملف النووي الإيراني
: 2015 / 04 21 / 2015 على الموقع الإلكتروني
2015 / 04 / 06:
<http://www.Al-akhbar.com/node/229715>

- : 2010 / 02/ 25 : دولة الإمارات العربية المتحدة،
 2015 / 03 / 15 ، على الموقع الالكتروني
[http://ar . wikipedia.org/wiki/imarates](http://ar.wikipedia.org/wiki/imarates)
- / 03 / 15 : 2010/ 03/ 25 : مجهول موسوعة ويكيبيديا السعودية
 2015 ، على الموقع الالكتروني
[http://or.wikipedia.org/wiki/seoudit:](http://or.wikipedia.org/wiki/seoudit)
- / 03 / 15 : 2010 / 03/ 25 : مجهول موسوعة ويكيبيديا البحرين
 2015 ، على الموقع الالكتروني: [http://or.wikipedia.org/wiki/Bahrin:](http://or.wikipedia.org/wiki/Bahrin)
- 03/ 22 : 2011/ 05/ 15 : مجهول
 2015/ على الموقع الالكتروني
[http://www.raya.com/economy/enews/page,2011-2014,951.aspx:](http://www.raya.com/economy/enews/page,2011-2014,951.aspx)
- / 04/ 02 : 2011/05/ 03 : مجهول موسوعة ويكيبيديا العراق
 2015 ، على الموقع الالكتروني
[http://or.wikipedia.org/wiki/Irak:](http://or.wikipedia.org/wiki/Irak)
- 03 : 2011 / 09 / 22 : نمو التجارة بين العراق وإيران
 2015 / 04 / على الموقع الالكتروني :
<http://www.aljazeera.net/ctr/exeres/5FACD39A-A-6DA-4152B6FC-C87C46D7HTN>
- : مجهول الرئيس الأسد ، بحث وداودي تعزيز علاقات التعاون في المنطقة
 2008/07/10 2015/04/14 ، على الموقع الالكتروني
[http://damascus.icrov:](http://damascus.icrov)
- : محمد عبد الله، العرب يريدون جدولا زمنيا لانسحاب القوات الأجنبية من العراق
 2007/03/12 2015/04/19 الالكتروني :
<http://www.swissinfo.org/ara/international/ticher/detai.html>
- 2011/03/15 مهدي أبو بكر رحمة علي الشرق الأوسط والربيع العربي مستقل وآفاق
 2015/04/15 ، على الموقع الالكتروني :
[www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid.292384.](http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid.292384)

مجهول سلمان نائب للرئيس وشفيق رئيسا للوزراء، جريدة الأهرام 2011 30 54354

<http://www.ahran.org.eg/be.first.news/asp.60894.2015/04/17>

مجهول كرونولوجيا الثورة الليبية، الوسط أون لاين 25 ديسمبر 2011
2015/04/15 على الموقع الإلكتروني:

<http://www.minleorne.com/2011/12/blog.post.2040.html>

: 2011/09/17 : تقرير أبعاد حول الثورة اليمنية
2015/09/18 على الموقع الإلكتروني

<http://morebspress.net/news-details.php?sid=36586>.

: 2012/07/18 : مجهول ، أنظر تصريحات رئيس الجمهورية ،
2015/04/17 على الموقع الإلكتروني :

<http://www.26sep.net/news.aetailsPHP>.

مجهول اسرائيل معارضة للاتفاق النووي ، موقع جريدة البلاد الجزائرية
2015/4 : 22 / 04 / 2015 على الموقع الإلكتروني

[.http://www.elbilad.net/flash/detail id](http://www.elbilad.net/flash/detail id)

مجهول تأثيرات الاتفاق النووي الإيراني الغربي على دول الخليج
2014/06/11: 2015/04/:21 على الموقع الإلكتروني:

<http://ncmes.org/or/publications/middle-cast-papers/167>

06 : خفايا التقارب الإيراني الأمريكي في المنطقة وتداعياته على دول الجوار
2015 / 01/ : 21 / 4 / 2015. على الموقع الإلكتروني:

<http://www.dasapostcom/irounirantamericaous-raprochement>

: 2011/02/28 تقارير وحوارات التعديل الوزاري بالبحرين على المحل
2015/04/18 على الموقع الإلكتروني

<http://www.aljazeranet/news/pages/88.436a09-66c.4039.8CE4.F.7863BB2CA>

14/ 03/ 2011 . قوة سعودية للبحرين و المعارضة ترفض .
17/03/2015 على الموقع الإلكتروني

[www.aljazeera.net/news/pages/09a06630_10E0_481E_9FEO :
.D38D9E491AF6. http://](http://www.aljazeera.net/news/pages/09a06630_10E0_481E_9FEO_.D38D9E491AF6)

2011/ 03/ 16 : ، قتلى بفض اعتصام اللؤلؤة في البحرين -

2015/03/17: على الموقع الإلكتروني

[http://www. Aljazeera .net/ news/pages/ 09A06630-10e0-4812-9FE0-d38D9E491DF6.](http://www.Aljazeera.net/news/pages/09A06630-10e0-4812-9FE0-d38D9E491DF6)

مجهول جديد سيشنى سوريا واليمن، تاريخ تنزيل المقال 12 / 04 / 2015

2015/04/21 على الموقع الإلكتروني

[:http://www.alorabiya.net/ar/politcs 2015/04/12/%D8%D7%Html](http://www.alorabiya.net/ar/politcs/2015/04/12/%D8%D7%Html)

2015 04 / 22 : ، الأزمة في اليمن : تاريخ تنزيل المقال : 2015/ 03 / 30

/ على الموقع الإلكتروني:

[http://Aljazeera.net./knowbdgegate./newsscouverge.](http://Aljazeera.net./knowbdgegate./newsscouverge)

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

أ- الكتب:

macleod , Alex, isabelle et masson davidmorin, **identité national sécurité et la théorie**des. relations internationales, revue etude et nationales, volum 35, n1 (mars 2004).

.wiarada , Howard j, **the new powerhouses : thinks and foreign policy**. American forgein policy interests, 30-96-117, 2008.

belle, Coral , **the Reagan parados us foreign Policy in the 1980's** . New Jersey Reuters university press, new brunswile , 1999.

brown , Chris , **the normative fram work of post cold war international relations**, in stephanie, lawson, the new agenda for international relations, from polarisation to globalisation in world politics conford, black well publisher, 2002.

deudney Daniel and Ikenherry, G.John, , « **Realism, structural linalisme, and the western order** » in :ethanB.Respstein and Michael Mastanduno, upiolar politics : realism and stetestrangies after the cold war (new york, colombia university), 1999.

Donnelly, Thomas and other Rebulding America s défences :strategy forcesand Ressource for a New entry report of the Project for the new American centuries Washington september 2000.

Goldestein , Jushuo S, **international relational** . 4 th edition , New york : longman , 2001.

laws , Steven , **the united states and persion gulf se curity, the foundation of the war oun terror**. itbaca press, 2007.

Le programme politique de barak Obama , **Fratimundi-midibbgs** . 02- 11- 2008

leferi, Maxime, **la politique étrangère américaine** .
1^{er} édition , France, 2004.

léonard, llarry, **elements of americans foreign policy**. new
york : mc gram huil lboolcoupay, inc, 1953.

Lony, STEVEUL, " **Coutporary mainstreaua pproches :
new–realism and new libéralism**, in john baylis and steve smith,
**the glovalisation of world politics an introduction to
international relations, third edition oxford** ", oxford, university
press, 2005.

Marc Aicard , saint Paul, " **politique africaine des états unis
(mécanismes et conduite)** ." 2^{ème} éditions paris , 1987.

Mearsheiner, john j & stephen, m walt, " the israellobly and US
foreign policy ", **review of books published vol**, 28, no 6 (marsh 23,
2006)

rosneau, James , **the stydy of political adaptation**. london:
francespinter, publishers, LTD, 1981.

Stephen , j, **wayne and others : the politics of americain
governnement foundation**, participation and institution, new york,
1995.

Tirmane , John" , A new approocb to Iron, The need for
transformative diplomacy." **mitcenter for international studies** .
july2009.

wasky, S tephen, **American governnement and politics, the
process and structure of policy, making in American
government**. new york: charlesscribner, 5sous, 1973.

wendt, Alexander , **social theory of international politics**.
combridge: university press 1999.

ب- المواقع الالكترونية:

National Security Strategy .the white house Washington May 2010
:http ://www.white house . gov/sites /default /files / rss viewer /National
Security strategy .pdf.

Alexandra de hoop .Scheffer la politique étrangère de l'administration
Obama: enquête d'un nouvel équilibre entre réalisme et
internationalisme www.ceri –sciencespa.com /cherlist/hoopscheffer/afri
09.pdf.

التوجهات الجديدة للسياسة الخارجية الأمريكية اتجاه إيران و انعكاساتها على دول المنطقة

2014 – 2003

الملخص

تناولت هذه الدراسة السياسة الخارجية الأمريكية اتجاه إيران و انعكاساتها على دول المنطقة و مختلف العوامل الذاتية و الموضوعية المتحركة في صيرورة تطور هذه السياسة ، و مختلف البناءات النظرية و التوجهات الفكرية المتحركة فيها، كما تم التطرق إلى مختلف المؤسسات المتحركة في الولايات المتحدة الأمريكية ، و المراحل التي أدت بهذه الدولة ان تصبح اقوى دولة مهيمنة على العالم . و كذا التوجهات الاستراتيجية التي تبنتها الولايات المتحدة الأمريكية خاصة بعد أهم منعطف في تاريخها بشكل خاص و تاريخ العالم عامة خاصة بعد وصول الديمقراطيين للحكم .

كما عالجت هذه الدراسة السياسة الخارجية الإيرانية و تطوراتها المحتملة في المنطقة ، و احتمالات الهيمنة بناءا على الرغبة الإيرانية في تكوين قوة نووية تعيد تشكيل النظام الإقليمي الشرق أوسطي عبر تطوير برنامجها النووي و كذا الاستراتيجية التي اعتمدها الولايات المتحدة الأمريكية اتجاه هذا البرنامج الذي يعتبر نقطة الاختلاف بين البلدين و محور الاهتمام الإقليمي و الدولي المتمثلة في الدبلوماسية و التفاوض من جهة و فرض العقوبات الصارمة التي أدت بالضرر الكبير بالاقتصاد الإيراني من جهة أخرى ما جعل إيران مضطرة إلى عقد المزيد من المفاوضات للتخلص من هذه العقوبات .

استندت الدراسة على معالجة الموضوع على الأدبيات السابقة ، و تصريحات مختلف القادة و السياسيين في الدولتين ، و البيانات التي اصدرتها الإدارتين الأمريكية و الإيرانية و التحولات الجوهرية في العلاقات بين البلدين وفقا للتطورات الدولية ، فبعدها كان الشاه محمد رضا بهلوي الأداة التي طالما استغلتها الولايات المتحدة

الأمريكية لتحقيق مصالحها في المنطقة ،أصبحت إيران و بعد الثورة الإسلامية دولة من الدول المارقة التي تشكل أهم عدو للولايات المتحدة الأمريكية .

كما تكمن أهمية الدراسة في انها بحث منهجي في تأثير السياسة الخارجية الأمريكية اتجاه إيران و انعكاساتها على دول منطقة الشرق الأوسط مع تسليط الضوء على الموقف الإيراني من الثورات العربية و ما يجري اليوم من تطورات هائلة في المنطقة من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق و الشام إضافة إلى انتشار الحوثيين في اليمن و التصدي لهم بما عرف بعاصفة الحزم من قبل الدول العربية و على رأسهم السعودية و مدى تأثير هذه التطورات على مستقبل العلاقات الأمريكية الإيرانية ، و كذا المفاوضات التي عقدها إيران مع الدول الكبرى 1+5 بشأن البرنامج النووي الإيراني و المواقف الإقليمية المتباينة من هذه المفاوضات .

The new trends for The foreign policy of the United States toward Iran and its impact on the nearby countries

2003 – 2014

Summary

This study dealt with the foreign policy of the United States towards Iran and its impact on the nearby countries, the different objective and subjective factors influencing the process of development of this policy and the different theoretical concepts and the intellectual opinion influencing it. It also dealt with the different establishments influencing the United States and the steps undergone to lead this country to be the most powerful and dominating one in the world. Furthermore it included the strategic opinion undertaken by the United States and particularly after the most important turnover in its history in general and the history of the world in particular especially after the fact that democrats had reached the government.

This study treated as well the foreign policy of Iran and its potential developments in the region, the possibility of domination according to the Iranian will to become a nuclear power setting again the territorial system in the middle east by developing a nuclear program and the strategy undertaken by the United States against this program which makes the matter of divergence between both countries and the core of territorial and international interest including diplomacy and

negotiations on one hand and imposing hard sanctions damaging the Iranian economy on the other hand, pushing Iran to hold more and more negotiations in order to be free from such sanctions.

The study was based on processing the subject according to the previous customs, the declarations of different political leaders from both countries, the official statements from the American and the Iranian administrations and the global transformations in the relationship between both countries according to the international developments; First, Shah Mohamed Reda El Bahlaoui was the mean used by the United States in order to carry on their interests in the area. Then, Iran has become after the Islamic revolution a revolting state and the enemy number one of the United States.

The value of the study is that it consists a methodological research on the influence of the foreign policy of the United States towards Iran and its effects on the middle east countries focusing on the Iranian opinion about the Arabic revolutions and what is happening today over there such as the Organisation of Islamic state in Iraq and Echim, the proliferation of Huthists in Yemen and their counter facing by what was called the discrimination storm engaged by the Arabic countries led by the Saudi Arabia and the influence of these developments on the future of the relationship between the United States and Iran, as well as the negotiations held by Iran with the powerful and strong countries 5+1 concerning the Iranian nuclear program and the divergent territorial opinions about these negotiations.

